



Price  
\$3.50

# المسقبل

## Future Australia البيرق Albairak

العدد السنوي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

رئيس التحرير جوزيف خوري Special Edition 2024 - 2025

Editor: Joe Khoury OAM

Sydney Office: 25 Kareela Crs, Greenacre, 2190

Tel: 02 9791 5722

Email: admin@futurenews.com.au / website: www.futurenews.com.au



ما هي الملفات  
التي سيعمل عليها الرئيس  
دونالد ترامب؟



شخصية العدد: الحاكمة  
العامة سامنتا موستين



الذكاء الاصطناعي:  
هكذا اغتالت إسرائيل  
السيد حسن نصرالله



إلى فيروز: رح نضل  
نحبك تا تخلص الدني



قراءة في أوضاع  
جيران سوريا  
بعد انتصار المعارضة  
وسقوط نظام الأسد





College of  
Vocational  
Education

RTO ID No: 40936

C2, 1 - 13 the Gateway,  
Broadmeadows, VIC 3047  
P: (03) 9359 2861  
F: (03) 9359 2899  
E: enquiries@vass.org.au  
W: www.vasscollege.com.au  
ABN 19 633 403 991



VICTORIAN  
ARABIC  
SOCIAL SERVICES

الخدمات الاجتماعية العربية في فيكتوريا  
SERVING A DIVERSE ARABIC COMMUNITY

ABN 19 633 403 991 INCORPORATION NO. A0009173D

C1, 1-13 The Gateway,  
Broadmeadows VIC 3047  
T (03) 9359 2861  
F (03) 9359 2899  
E mail@vass.org.au  
W www.vass.org.au

# الخدمات الاجتماعية العربية في فيكتوريا VASS تقدم لأبناء الجالية العربية والمجتمع الأسترالي:

خدمات الاهتمام بكبار السن      خدمات العائلة      خدمات التوظيف للاجئين      دعم المعاقين  
التعليم المهني      خدمات التوطين      خدمات الشبيبة      خدمات مكافحة القمار      تقديم رزمة العناية المنزلية

كما تهتم أيضاً بالتعليم المهني بكافة أنواعه وبكيفية الحصول على الجنسية الأسترالية



قدمت الخدمات الاجتماعية العربية في فيكتوريا المعروفة باسم VASS ، على مدار السنة الماضية، كما في السنوات الثلاثين التي سبقتها، العديد من الخدمات الاجتماعية والثقافية والتعليمية، وكانت خلية نحل عاملة وفاعلة، باعتراف الحكومة الفيدرالية وفي الولاية، وعملت في تخفيف مخاطر العنف المنزلي ومحاربهه والحد من انتشاره ، فكان دورها رائداً وتوجيهياً في هذا المجال .



VASS تقدم خدماتها على أيدي موظفين اختصاصيين، لديهم الخبرة والمعرفة في العمل مع المجتمعات المتعددة الحضارات ، وفي مقدمتهم الجالية الناطقة باللغة العربية خاصة، وجوالي المجتمع الشرق أوسطي عامة، كما تهتم أيضاً اهتماماً كبيراً في مجال التوطين وأيضاً في التعليم المهني على كافة الأصعدة .



VASS التي أصبحت بفضل مديرتها التنفيذية السيدة ليلي علوش، وجميع العاملين معها، من أكثر المؤسسات شهرةً في الخدمات الاجتماعية والتعليمية، تلبي احتياجات ومتطلبات المجتمع الناطق بالعربية، لا تتوقف عند هذا الحد فقط، بل تتعدى خدماتها حدود الجالية إلى سماء الجاليات والمجتمعات الأخرى، بغض النظر عن خلفياتهم الاثنية .



لقد اجمع المسؤولون الحكوميون، محلياً وفيدرالياً، ومن خلال تقاريرهم وشهادات التقدير التي حصلت عليها VASS ، على انها نبض حياتي يومي وضروري في تقديم الخدمات والمعلومات في ولاية فيكتوريا وحتى في استراليا عامة .

**MERRY CHRISTMAS and HAPPY NEW YEAR**



shad partners  
solicitors & conveyancers



Merry Christmas and Happy New Year  
from the partners and staff at Shad Partners.

Over 40 years of experience priding  
ourselves on providing quality legal  
services at affordable rates.

بعد أكثر من ٤٠ عاماً من الخبرة نقدم أنفسنا  
لتوفير خدمات قانونية نوعية بأسعار تناسبكم

## عيد ميلاد مجيد وعام سعيد من شركاء وموظفي شركة شاد للمحاماة

Practice areas include: **مجالات عملنا تتضمن:**

- Conveyancing
  - Commercial Leases
  - Sale and Purchase of Business
  - Wills and Estates
  - Civil Litigation
  - Property Disputes
- تحويل الأملك
  - العقود التجارية
  - بيع وشراء المشاريع
  - الوصايا والأملك
  - الأحوال المدنية
  - خلافات على الملكية

Shad Partners Solicitors and Conveyancers  
Shad Partners Compensation Lawyers  
52 kitchener Parade, Bankstown 2200

**Ph: 02 9790 7000**

E: [info@shadpartners.com.au](mailto:info@shadpartners.com.au)

[www.shadpartners.com.au](http://www.shadpartners.com.au)



جوزيف خوري



## محطات صغيرة

### ماذا نقول للأجيال القادمة؟

ماذا بقي من هؤلاء الشباب في خضم هذه الكوارث؟ سيجدون أنفسهم طوعاً أو قسراً أمام خيارات صعبة، وذكريات قاسية ومحنة، بعد أن أشبعنا الحكام كلاماً ووعوداً عن انجاز الدولة المدنية وأكذوبة إلغاء الطائفية السياسية. سرقوا أموالنا وباعونا بأبخس الأثمان... حتى أصبح خيارنا فقط لا غير ترك البلد والهجرة بدون عودة.

لقد جربوا فينا كل التجارب، وأصبحوا ملوكاً للفساد، والارتباطات الخارجية التآمرية. أفقرنا اللبنانيين وأقاموا أسوأ نموذج لأفضل دولة في العالم... أية صيغة للبنان تريدون؟ لا الطائف طبعاً، ولا الدوحة طبقت، فأية صيغة تريدون؟ طبعاً هي لسحق شعبكم المغلوب على أمره...

### ملكات جمال وصلن إلى النجومية



دانييلا رحمة



جورجينا رزق

لطالما تألقت ملكات جمال لبنان في مسابقة ملكة جمال الكون، وأبرز من تصدرت منهن في هذه المسابقة جورجينا رزق اللبنانية الوحيدة التي حصلت لقب ملكة جمال الكون، والتي سحرت الجميع بجمالها المميز، وتألقت في جميع إطلاقاتها خلال المسابقة. ومع ذلك وصلت العديد من المتسابقات إلى المراحل النهائية، حيث مثلن لبنان بجمالهن وثقافتهن وأزيائهن التي حملت توقيع مصممين لبنانيين عالميين، لا سيما الأزياء الفولكلورية التي تقدم في كل مرة التراث اللبناني إلى العالم.

في استراليا وصلت ملكة جمال الجالية اللبنانية في سيدني دانييلا رحمة إلى النجومية حيث أصبحت من أكبر وأشهر الممثلات في لبنان والعالم العربي، وغيرها الكثيرات اللواتي توجن على عرش الجمال العالمي. وهذا هو فخر الجالية اللبنانية في استراليا والوطن الأم لبنان.

### الأحداث المؤلمة منعنا في لبنان من انتخاب ملكة جمال المغتربين



الفائزات لعام ٢٠٢٤

الأحداث الدامية التي يمر بها الوطن الأم لبنان انعكست سلباً على الإنتشار اللبناني في كافة أنحاء العالم... ففي استراليا مثلاً كان المفروض أن تغادر ملكة جمال المغتربين في سدني إلى لبنان للمشاركة في انتخاب ملكة جمال المغتربين العالمية، ولكن المشاكل التي تحصل في الوطن الأم لبنان حالت دون ذلك. نعم كان هناك أمل في المشاركة، لكن الأحوال ساءت أكثر وقررت إدارة ملكة جمال المغتربين في استراليا إلغاء الرحلة ولكن على مضض. ونحن الآن بانتظار أن تنتظم الأحوال ويعود الهدوء إلى وطن الأرز لأن الإغتراب اللبناني يرى عن كثب ماذا يدور في وطن كان يستقبل أكبر الاحتفالات من ملكات جمال الدول الأوروبية، وحفلات الفنانين من جميع أنحاء العالم بكل اللغات الأجنبية كالفرنسية والانجليزية، وهذا كله خسارة كبيرة على هذا الوطن الصامد الذي عانى الكثير من قبل المسؤولين اللبنانيين من سرقة ودائع الشعب اللبناني وكذلك المغتربين، حتى أن لا ثقة لهؤلاء بالحكام بعد الآن. إن هاجس المغترب اللبناني في كافة أصقاع المعمورة أن يعود لبنان المحبة، لبنان الثقافة، لبنان الجمال، لبنان الحضارة، لبنان السياحة، لبنان ملكات الجمال إلى سابق عهده، ونعود كلنا إليه، لكي نفرح معاً، ونعمل معاً في جو من الهدوء التام ونشعر بالأمان والطمأنينة. ضيعانك يا لبنان!...

### أين دول القرار من تدمير لبنان؟

كيف أبدأ كلمتي هذه بمناسبة الأعياد السعيدة والوطن ينزف...؟ نعم ينزف بدون حسيب أو رقيب. في الأعياد عادة العائلات تذهب إلى الأسواق للتجوج لمن يستحق، ولشراء الهدايا لأولادنا الصغار الذين لا يرون سوى القصف والدمار والقتل... كيف للبنان أن يستقبل عيد الميلاد وهناك عائلات نائمون في العراء أجبروا على مغادرة بيوتهم قسراً وإلا الموت...؟ أين العدالة في هذا العالم المتخبط المتشردم؟ أين دول القرار؟ كيف يمكن أن يروا سقوط ضحايا أبرياء ليس



الدمار في لبنان

لهم دخل في ما يحصل...؟ هناك أطفال وشيوخ ونساء يموتون كل لحظة... لقد عادت شريعة الغاب: القوي يقتل الضعيف والسماك الكبير يأكل الصغير... أين روسيا؟ أين الصين؟ أين الولايات المتحدة؟ أين أوروبا من هذا الصراع المتواصل الذي لا نعرف كيف بدأ ولا نعرف متى سينتهي؟ نعم لبنان مظلوم، لبنان مخدوع، لبنان ينزف على أيدي عدو غاشم لا يعرف غير الحقد والغدر، القتل والدمار، ولا من رادع... لقد قصف العدو بنت جبيل وضواحيها، أيضاً مدينة صور الساحلية حيث دمرت معالمها السياحية... أما قلعة بعلبك الشامخة فزراها حزينة على ما يحصل حولها من تدمير للمدينة ومحو آثارها التاريخية، مدينة الشمس، ومدينة الصمود والشعب الطيب، وكذلك شعب الجنوب أيضاً.



## Salim Nicolas OAM

Salim Nicolas OAM, co-founder of DASCO, has made a profound impact on the construction and property development industry since establishing the company with his twin brother, Daniel, in 1993. A qualified electrical engineer, Salim graduated from the University of New South Wales while balancing his studies with part-time work at Pizza Hut to support his family, showcasing his determination and work ethic from an early age.

Beginning his career as an electrical engineer at SEPHCO, Salim honed his skills designing advanced electrical systems for commercial and industrial projects, laying the foundation for his future success. At DASCO, he has been instrumental in transforming the company from undertaking small-scale projects to delivering iconic developments such as Melrose Park, East Village in Zetland, and Washington Park in Riverwood. DASCO has completed over 8,000 dwellings and achieved a 4.5 Gold Star iCIRT Rating, one of the highest in the industry.

Salim is known for his collaborative approach, working closely with stakeholders to ensure projects consistently exceed expectations. His commitment to design excellence and customer satisfaction has positioned DASCO as a leader in creating high-quality living destinations and vibrant communities.

In addition to his achievements with DASCO, Salim's entrepreneurial vision led him to co-found Callington Mill Distillery in 2018. Envisioning the untapped potential of the historic Oatlands site, he along with his co-owners transformed it into a multi-award-winning Tasmanian whisky brand and popular tourist destination, blending innovation with heritage.

Salim has also dedicated over two decades to fostering international trade through the Lebanese Chamber of Commerce, where he has been a key member since 2001 and President since 2021. His leadership has aimed to strengthen trade relations between Australia, Lebanon, and the Middle East, creating valuable opportunities for bilateral partnerships.

In recognition of his remarkable contributions to industry and community, Salim was awarded the Order of Australia Medal in 2021. His leadership, innovation, and unwavering dedication continue to drive success and create meaningful impact across all his ventures. His story stands as a testament to perseverance, vision, and a commitment to excellence.

أحدث السيد سليم نقولا OAM، المؤسس المشارك لشركة DASCO، تأثيراً عميقاً على صناعة البناء وتطوير العقارات في أستراليا، منذ تأسيس الشركة مع شقيقه التوأم، دانيال، في عام ١٩٩٣. وبصفته مهندساً كهربائياً مؤهلاً، تخرج سليم نقولا من جامعة نيو ساوث ويلز، بينما كان يوازن بين دراسته والعمل بدوام جزئي في Pizza Hut لدعم أسرته، حيث أظهر تصميمه وأخلاقياته في العمل منذ سن مبكرة.

في بداية حياته المهنية كمهندس كهربائي في SEPHCO، صقل سليم مهاراته في تصميم أنظمة كهربائية متقدمة للمشاريع التجارية والصناعية، ما وضع الأساس لنجاحه المستقبلي.

وفي DASCO، كان له دور فعال في تحويل الشركة من تنفيذ مشاريع صغيرة الحجم إلى تقديم تطويرات مبدعة مثلما فعل في Melrose Park و East Village في Zetland و Washington Park في ريفرود. وأكملت DASCO أكثر من ٨٠٠٠ مسكن، وحصلت على تصنيف iCIRT ٤,٥ Gold Star، وهو أحد أعلى التصنيفات في صناعة البناء.

يُعرف سليم بنهجه التعاوني، حيث يعمل بشكل وثيق مع أصحاب المشاريع لضمان تجاوز مشاريعهم للتوقعات باستمرار. وقد أدى التزامه بالتميز في التصميم وإرضاء العملاء، إلى اعتبار شركة DASCO شركة رائدة في إنشاء وجهات سكن عالية الجودة، ومجتمعات نابضة بالحياة.

بالإضافة إلى إنجازاته مع DASCO، قادت رؤية سليم نقولا الريادية إلى المشاركة في تأسيس Callington Mill Distillery في عام ٢٠١٨، وتصوّر الإمكانيات غير المستغلة لموقع أوتلاندرز التاريخي، وقام هو وشركاؤه بتحويله إلى علامة تجارية للويسكي في تسمانيا، حائزة على جوائز متعددة، وإلى وجهة سياحية شهيرة، حيث يمزج الموقع بين الإبداع والتراث.

كما كرس سليم أكثر من عقدين من الزمان لتعزيز التجارة الدولية، من خلال غرفة التجارة اللبنانية، حيث كان عضواً رئيسياً فيها منذ عام ٢٠٠١ ورئيساً لها منذ عام ٢٠٢١. وتهدف قيادته إلى تعزيز العلاقات التجارية بين أستراليا ولبنان والشرق الأوسط، وخلق فرص قيمة للشراكات الثنائية.

وتقديرًا لإسهاماته المتميزة في الصناعة والمجتمع، حصل سليم نقولا على وسام أستراليا في عام ٢٠٢١. وتستمر قيادته وابتكاره وتفانيه الدؤوب، في دفع النجاح قدماً، وخلق تأثير مفيد في جميع مشاريعه.

وتظل قصته بمثابة شهادة على المثابرة والرؤية والالتزام بالتميز.

**MERRY CHRISTMASS AND HAPPY NEW YEAR**

# ميزان الربح والخسارة في حرب إسناد غزة ماذا بعد وقف إطلاق النار؟



ببلم مدير التحرير  
د. جميل الدويهي

عن جبهة غزة، وأوقفت حرب المساندة التي كان حزب الله يصر عليها ولا يتراجع عنها، وأضعفت حزب الله، عبر تفجيرات البايجير ثم الاغتيالات المتتالية لكبار قادة الحزب من الصفيين الأول والثاني، وأعدت سكان الشمال إلى منزلهم. كما وافق حزب الله على العودة إلى ما وراء الليطاني بحسب الاتفاق ١٧٠١ الذي كان يرفض تطبيقه ويمانع الانسحاب من الجنوب بأي شكل من الأشكال. أما تهديم المنازل وقصف المباني، وموجة التشريد التي طالت أكثر من مليون مواطن، وفاتورة مالية تقدر بثمانية بلايين دولار، وأزمة مصيرية هائلة، فهي تحسب في ميزان خسارة لبنان، ولا تفلح أي محاولة لتبسيطها، أو تخفيف درجة المعاناة.

ويقول رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو: «بعد عام من الحرب لم يعد «حزب الله» بالقوة ذاتها التي كان عليها قبل عام. أعدناه عقوداً إلى الوراء، واغتلنا الأمين العام السابق للحزب حسن نصر الله، وقضينا على كبار قيادات التنظيم، ودمرنا معظم صواريخه وقذائفه».

وقال إن إسرائيل حققت إنجازات كبيرة على ٧ جبهات قتال خلال عام، أي في غزة، جنوب لبنان، إيران، العراق، اليمن، سوريا والصفة الغربية.

وتساءل الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري الذي كان يتحدث من كركلا المحتلة: «عن أي انتصارات تتكلمون؟... هل انتصاركم يتلخص في تدمير بلدكم وتشريدكم لملايين اللبنانيين؟... إذا كانت خسائر حزب الله تتجاوز الآلاف من القتلى، وإذا كانت قيادته التي كانت محصنة اختفت عن الوجود، وإذا كانت أنفاقه التي كانت تستنزف ملايين الدولارات قد تبخرت، فهل يمكننا أن نسمي ذلك انتصاراً؟ وإذا كانت معظم قدراتكم العسكرية قد دُمّرت، وإذا هرب أو استسلم أكثر من نصف عناصركم، فهل هذا حقاً ما يُحتسب انتصاراً؟ إذا كان هذا هو «الانتصار»، فماذا سيكون الحال إذا نكسبتم وانهزتم؟»

وكجزء من البروباغندا الإعلامية الإسرائيلية، عرضت صحيفة «يديعوت أحرونوت» صوراً لمئات قطع السلاح والصواريخ، والعربات والشاحنات الصغيرة، قالت إن الجيش الإسرائيلي نقلها إلى إسرائيل، وفجر آلاف المعدات في أرض الجنوب.

وبعد ثلاثة أيام من سريان وقف إطلاق النار، أصدر الجيش الإسرائيلي بياناً حذر فيه السكان من «٦٠ قرية جنوبية» من العودة إليها. ونشر جيش الاحتلال خريطة تظهر مساحة من الأراضي يبلغ عمقها عدة أميال، وقال إن السكان يجب ألا يعودوا إليها. وقال إن أي شخص يفعل ذلك سيعرض نفسه للخطر.

وظهر انقسام عمودي في لبنان بين من يرون أن ما حدث انتصار، وما يرون أنه هزيمة، وتساءل النائب وضاح الصادق عن اختراع علامة الانتصار، ليقتله بنفسه. ووجهت اتهامات إلى إعلاميين وسياسيين معارضين بالخيانة والتضيق، كما صدرت تهديدات بالقتل لمن لا يوافق على منطق الانتصار، بعد أن أصبح هذا الموضوع محل سخرية على مواقع التواصل، وفي وسائل إعلام معروفة.

في ميزان الربح والخسارة، إن لبنان هو أكبر الخاسرين، لكن حكومته التي هي آخر من يعلم بقرار الحرب والسلام، قد انتصرت من خلال، إرسال الجيش إلى الجنوب، وتطبيق القرار ١٧٠١، ومنع الظهور المسلح في منطقة جنوب الليطاني، وتفكيك المنشآت العسكرية التي لا تخص الدولة... وتعيين جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية، وهو ما كان يطلب به جميع اللبنانيين، ما عدا «الثنائي الشيعي» الذي كان يصر على الحوار قبل الانتخاب، وبمعنى آخر تعيين رئيس قبل الانتخاب، وهو ما يعارض الدستور الذي ينص على أنه في حال الشغور الرئاسي يجتمع المجلس النيابي «حكماً» لانتخاب رئيس.

على كل حال، لا نعرف ماذا بعد تطبيق الاتفاق، إلا إذا كنا من ضاربي الرمل، فقد يعود «حزب الله» إلى جنوب الليطاني كما حدث بعد اتفاق ٢٠٠٦، تحت غطاء الثلاثية «جيش شعب ومقاومة»، وهذا خطير جداً، ليس لأنه يستدعي ردة فعل إسرائيلية مرة أخرى، بل أيضاً لأنه قد يزعج الجيش اللبناني في مواجهة مع إسرائيل، كان قد نجح في النأي بنفسه عنها منذ العام ٢٠٠٦... وهذا إن حدث فقد يكون مدمراً، وأشبه برصاصة الرحمة، خصوصاً بعد التغيير الخطير والمفاجئ الذي حدث في سوريا، وتغيير النظام هناك، وقطع الطريق بين طهران وبيروت، وهذا التطور ما ينبغي قراءته جيداً قبل الدخول في أي مشكلة جديدة.

انقشع غبار الحرب في جنوب لبنان، بعد مواجهات مريعة ومدمرة، هي حرب «إسناد غزة»، و «مشاغلة العدو»، وغيرهما من التسميات التي تصب كلها في نهر واحد، غرق في مياهه الضحلة كل الشعب اللبناني من جنوبه إلى بقاعه وضاحية بيروته إلى شماله. والمحزن أن قرى جنوبية، بلغ عددها ثلاثين قرية، قد دُمّرت منازلها، وسويت بالأرض، كمساحة فارغة Buffer، كما تسميها الصحافة الإسرائيلية، التي كانت ألمحت فعلاً إلى أن هناك محاولة إسرائيلية لإقامة منطقة عازلة، منزوعة السلاح، وحتى فارغة من السكان قرب الحدود... ونشكر الله على أن هذه التوقعات لم تصح، إذ وافقت إسرائيل على الانسحاب الكلي، وتجنبنا تجرع كأس علقم، كانت تستدعي، مرة أخرى، حرب تحرير، وكأننا ندور في حلقة مفرغة من الحروب، لا نهاية لها.

في ميزان الربح والخسارة:

في الثامن من تشرين الأول عام ٢٠٢٣، أعلن حزب الله عن بدء الحرب من الجنوب باتجاه شمال إسرائيل، تضامناً مع حركة «حماس» في غزة، وذلك بعد يوم واحد من عملية «طوفان الأقصى» التي شنتها حركة حماس على مستوطنات قرب الغلاف، وأدت إلى مقتل المئات من الإسرائيليين، واختطاف عدد كبير منهم. وعندما أعلن حزب الله الحرب، لم تكن إسرائيل قد بدأت بعد أي حراك عسكري تجاه القطاع، وكانت تصريحات المسؤولين الإسرائيليين، وعلى رأسهم بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء، تتضمن التهديدات، والتلويح باستخدام القوة لاجتثاث حركة حماس وإنهاء دورها في القطاع، واستعادة المختطفين الإسرائيليين. وقرار بدء الحرب من جانب حزب الله، لم يكن متناسباً مع ردة الفعل الإسرائيلية آنذاك، كما أن الحزب لم يستشر مطلقاً لا الحكومة، ولا المكونات الأخرى في لبنان، الطائفية والسياسية على حد سواء، في موضوع المواجهة مع إسرائيل، وهو الذي ينادي دائماً بالتوافق، وبأن لبنان بلد توافقي، وكان يرفض انتخاب رئيس للجمهورية، أعلى سلطة في لبنان، إلا نتيجة التوافق، أو ما سماه الرئيس نبيه بري الحوار، لكن على شخصية واحدة هي النائب والوزير السابق سليمان فرنجية حليف حزب الله.

وبعد ثلاثة عشر شهراً تقريباً من الحرب، من صدق في الكلام على الربح والخسارة؟ احتفالات النصر في بيروت والمناطق، كانت صاحبة، وجميع الوسائل الإعلامية المؤيدة للممانعة اعتبرت أن تفاهم وقف إطلاق النار هو انتصار للمقاومة. واعتبر الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أننا «أمام انتصار كبير للمقاومة على العدو الإسرائيلي، انتصار أكبر من انتصار تموز مع كل التضحيات التي تقدمت وكل الدعم الغربي للعدو». وأضاف: «انتصرنا لأننا منعنا العدو من إنهاء حزب الله والمقاومة ومنعنا من تحقيق أهدافه». وأشار إلى أن «المقاومة ستكون جاهزة للدفاع عن لبنان وكل القوى وبالطبيعة الجيش اللبناني»، ولفت إلى أن «دعم المقاومة لفلسطين لن يتوقف وبأشكال مختلفة». ووردت كلمة «انتصار» في رسالة بعث قائد الحرس الثوري الإيراني، حسين سلامي، إلى الشيخ نعيم قاسم، أمين عام حزب الله، وصف فيها وقف الحرب في لبنان بأنه «انتصار كبير للمقاومة» و«هزيمة مُدلة» لإسرائيل. وأضاف أن وقف الحرب في لبنان قد يكون بداية لنهاية الحرب في غزة، مؤكداً دعم طهران للمقاومة.

وقالت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» حليف حزب الله «إن قبول إسرائيل بالاتفاق مع لبنان دون تحقيق الشروط التي وضعتها يمثل محطة مهمة في تحطيم أوهام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتغيير خارطة الشرق الأوسط بالقوة، وبهزيمة قوى المقاومة أو نزع سلاحها».

وقال السفير الإيراني في لبنان مجتبي أماني: «بعد انتصارات عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٦، حقق لبنان هذا العام نصراً إلهياً جديداً بمقاومة ملحمة في الميدان».

على الجانب الآخر، تعتبر إسرائيل أنها انتصرت، لأنها احتلت مناطق في جنوب لبنان، وصولاً إلى دير ميماس المطل على نهر الليطاني، ونجحت في فصل جبهة لبنان

## شخصية العدد

## حاكمة أستراليا العامة سامنتا موستين



رئيس الوزراء الفيدرالي أنتوني ألبانيزي يصافح الحاكمة العامة سامنتا موستين

لأستراليا، خلفاً لدايفيد هيرلي، وأدت اليمين في ١ تموز ٢٠٢٤. وهي أول حاكم ولد في كانبرا. تم الترحيب بالإعلان بشكل عام من قبل سياسيين آخرين، بمن فيهم زعيم المعارضة الفيدرالية بيتر داتون، وزملاء موستين، والعديد من منظمات الدفاع عن حقوق المرأة، واتحاد العمل الأسترالي، وجمعية قدامى المحاربين في فيتنام في أستراليا، ورئيس نقابة المحامين في نيو ساوث ويلز، والحاكم العام السابق دايفيد هيرلي. وانتقد تعيينها المعلق كريس كيني مقدم البرنامج في «سكاي نيوز» أستراليا، والمدير التنفيذي السابق لمؤسسة الشؤون العامة الليبرالية جون روسكام، والسنانورة بولين هانسون، ومجموعة الضغط المحافظة «أدافانس أستراليا»، وذلك بسبب نشاط موستين السابق، والذي تضمن الإشارة إلى يوم أستراليا باسم «يوم الغزو» في منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي تم حذفها لاحقاً، ودعم صوت السكان الأصليين في البرلمان، والذي تم رفضه في استفتاء عام ٢٠٢٣، وكذلك التعبير عن دعمها لتحويل أستراليا إلى جمهورية.

الأوسمة الوطنية  
في ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢١، حازت موستين على وسام ضابط أستراليا (AO)، لخدمتها المتميزة للأعمال والاستدامة، وللمجتمع، من خلال المساهمات الأساسية لمجموعة من المنظمات، وللنساء.

في ١٠ حزيران ٢٠٢٤: حازت وسام أستراليا (AC)، لخدمتها المتميزة في العدالة الاجتماعية، والمساواة بين الجنسين، والرياضة، والثقافة، وقطاع الأعمال، والمصالحة، والاستدامة البيئية. الدرجات الفخرية

حصلت في عام ٢٠١٨ على دكتوراه فخرية في القانون من الجامعة الوطنية الأسترالية، إضافة إلى مناصب فخرية أخرى:

في عام ٢٠٢٤، عينت في منصب فخري: عقيد في هيئة الأطباء الملكية الأسترالية، وعقيد في فوج الفوج الملكي الأسترالي، وفي الملكة المتحدة، حصلت في العام ٢٠٢٤ على وسام القديس يوحنا.

ومن التقديرات الأخرى: أطلقت في عام ٢٠١٥ ميدالية موستين، لأفضل وأعدل النساء في AFL سيدني.

في العام ٢٠١٩ فازت بمجموعة من جوائز المناخ. في العام ٢٠٢٠ حازت على جائزة شرف يوم الأمم المتحدة، التي تمنحها جمعية الأمم المتحدة في أستراليا (نيو ساوث ويلز) لأولئك الذين قدموا «مساهمة كبيرة لتحقيق أهداف الأمم المتحدة».

في العام ٢٠٢٣ نالت جائزة إيدنا رايبان: «المحرّكة الكبرى».

في العام ٢٠٢٤: الفائزة الوطنية - الجوائز الأسترالية للتميز في القيادة النسائية.

حياتها الشخصية: سامنتا موستين متزوجة من المحامي سايمون بيكيت، وهو محام في مؤسسة «موريس بايرز تشامبرز في سيدني»، ولديهما ابنة واحدة.

للمنظمة في ٣ آذار ٢٠٢٢، ومن المقرر أن تنتهي ولايتها في ٢ آذار ٢٠٢٦. وهذه المنظمة بحثية مستقلة غير ربحية تأسست في عام ٢٠١٣ من قبل حكومة الكومنولث وحكومات الولايات والأقاليم، في محاولة لإجراء وتشجيع الأبحاث التي من تساعد في إنهاء العنف المنزلي في أستراليا. وعملت موستين أيضاً في مجال إدارة لجنة الأعمال العالمية والتنمية المستدامة، ومجلس التنوع في أستراليا، وReconciliation Australia، ومجلس أستراليا للفنون، وBeyond Blue (بما في ذلك كرئيسة)، ومؤسسة الشباب الأستراليين، وAusfilm، وAustralians Investing in Women، وAustralian Volunteers International، وشركة مسرح سيدني، وCarriageworks، وكانت أيضاً مفوضة الصحة العقلية الوطنية، ورئيسة سابقة للمجلس الأسترالي للتنمية الدولية. كما عملت كعضو هيئة تدريس في برنامج الأعمال والاستدامة التابع لأمير ويلز. العمل في مجال تغيير المناخ

كانت موستين واحدة من المشاركين في قمة أستراليا ٢٠٢٠. وهي رئيسة مجلس المناخ، وعضو في



الحاكمة العامة سامنتا موستين وزوجها سايمون بيكيت

هيئة تغيير المناخ. وكانت عضواً مؤسساً في مجلس إدارة ClimateWorks Australia (مركز Climateworks الآن)، وهو مركز أبحاث مستقل غير ربحي يركز على التحول المناخي، تم تأسيسه بالاشتراك مع مؤسسة ماير وجامعة موناخ في عام ٢٠٠٩ كجزء من معهد موناخ للتنمية المستدامة. وظلت في مجلس الإدارة حتى عام ٢٠١٩. وهي أيضاً من المؤيدين المؤسسين ورئيسة منظمة «مليون امرأة»، وهي مجموعة العمل المناخي النسائية.

الحاكمة العامة  
في ٣ نيسان ٢٠٢٤، أعلن رئيس الوزراء الفيدرالي أنتوني ألبانيزي أن الملك تشارلز الثالث قد وافق على تعيين سامنتا موستين كحاكمة عامة

بول كيتنغ للعمل في مكتبه كمستشارة لسياسة الاتصالات. كما تم تعيينها من قبل كيتنغ في مجلس اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام ٢٠٠٠ في سيدني، حيث عملت حتى عام ١٩٩٦.

وفي عام ٢٠٢٢، تم تعيين موستين من قبل حكومة أنتوني ألبانيزي كرئيسة لفريق عمل المساواة الاقتصادية للمرأة، وهو المنصب الذي ظلت تشغله حتى نيسان ٢٠٢٤.

وانضمت موستين إلى شركة الاتصالات «أوبتوس» في عام ١٩٩٦ بعد مغادرتها مكتب بول كيتنغ، بصفتها مديرة الشؤون الحكومية والمؤسسية في الشركة، وسميت في العام ١٩٩٨، بأنها «واحدة من أقوى النساء في صناعة تكنولوجيا المعلومات»، من قبل صحيفة «فايننشال ريفيو» الأسترالية، وفي العام نفسه تم استدعاؤها للانضمام إلى Cable & Wireless plc في لندن كرئيسة عالمية للموارد البشرية.

وفي عام ٢٠٠٠، عادت موستين إلى «أوبتوس» كمديرة للموارد البشرية والتطوير المؤسسي. ثم انتقلت إلى Insurance Australia Group في عام ٢٠٠٢ كمديرة تنفيذية للمجموعة للثقافة والسمعة. وغادرت هذه المؤسسة في عام ٢٠٠٨.

في عام ٢٠٠٥، تم تعيين موستين في لجنة كرة القدم الأسترالية كأول عضو أنثى فيها. وشغلت منصب مفوضة حتى عام ٢٠١٦، وكانت شخصية رئيسية في تطوير سياسة الاحترام والمسؤولية في الدوري الأسترالي لكرة القدم، فضلاً عن كونها مدافعة عن إنشاء مسابقة AFL للسيدات. ومنذ عام ٢٠١٧، أدارت فريق سيدني سوانز لمدة ستة مواسم. وواصلت دعم العمل المجتمعي الذي كانت تقوم به مؤسسة GO، التي أسسها وأدارها لاعبا كرة القدم السابقان آدم غودس ومايكل أولوغلين.

وفي عام ٢٠١٠، تم تعيين موستين في مجلس إدارة «ترانس أوربان». وفي ذلك العام أيضاً، عينت مديرة غير تنفيذية في «سيتي بنك» أستراليا، وفي عام ٢٠١٥ أصبحت رئيسة لـ «سيتي بنك» أستراليا.



الحاكمة العامة لدولة أستراليا سامنتا موستين

سامنتا موستين هي الحاكمة العامة الثامنة والعشرون لأستراليا، واستلمت منصب الحاكمة العامة خلفاً لدايفيد هيرلي.

جاءت موستين من عالم القانون والأعمال، وقد حصلت على وسام أستراليا في عام ٢٠٢١ «للخدمة المتميزة في مجال الأعمال والمجتمع وتمكين النساء». وترأست العديد من المجالس غير الربحية بما في ذلك Beyond Blue، ومؤسسة الشباب الأسترالي، ومنظمة الأبحاث الوطنية الأسترالية لسلامة المرأة. كما شغلت منصب رئيسة المجلس الأسترالي للتنمية الدولية، ورئيسة اللجنة التنفيذية للمرأة، ومفوضة اللجنة الوطنية للصحة العقلية.

وفي وظيفتها كمحامية، عملت كمساعدة في محكمة الاستئناف بالمحكمة العليا في نيو ساوث ويلز، ثم في مكاتب محاماة في سيدني. وعملت أيضاً في مجال الاتصالات والتأمين، وشغلت مناصب عليا في شركات كبرى مثل فيرجن أستراليا، وترانس أوربان، وميرفاك، ومؤسسة جو، ومجلس المناخ، وسيدني سوانز. وسميت ميدالية باسمها هي ميدالية موستين، لأفضل وأكثر النساء عدالة في دوري كرة القدم الأسترالية في سيدني. وكانت رئيسة لمصرف Citibank Australia. وكانت أول امرأة يتم تعيينها كمفوض لـ AFL، حيث أثبتت أنها مدافعة قوية عن إنشاء مسابقة AFL للسيدات.

من هي؟

سامنتا جوي موستين، ولدت في ١٣ ايلول ١٩٦٥ في كانبرا، وهي الأكبر بين أربع شقيقات. كان والدها ويليام «بيل» موستين، خريجاً من الكلية العسكرية الملكية، دونترون، وعقيداً خدم لمدة ٤٠ عاماً تقريباً في الجيش الأسترالي، بصفته رائداً في فيلق الإشارة الملكي الأسترالي، وخدم في مقر القوة الأسترالية في فيتنام أثناء حرب فيتنام (١٩٥٥-١٩٧٥).

وعلى الرغم من أن معظم سنواتها المبكرة قضتها في كانبرا، فإن كونها عائلة رجل عسكري يعني التنقل كثيراً، بما في ذلك عاوان من حياتها في أديلايد مع جدتها، بينما كان والدها في فيتنام. وعاشت أيضاً في ملبورن والولايات المتحدة وكندا في فترات متفرقة. التحقت موستين بكلية نارابوندا في كانبرا. وأثناء حصولها على ليسانس في الفنون والقانون من الجامعة الوطنية الأسترالية، عملت كباحثة لدى القاضي المحلي رون كاهيل.

بعد ترك الجامعة، درست موستين كمحامية أثناء عملها بدوام جزئي في محكمة الصلح في نيو ساوث ويلز، ثم عملت لاحقاً كمساعدة لمايكل كيربي في محكمة استئناف نيو ساوث ويلز. وعملت كمحامية أيضاً في شركة في «فريهيلز وجيلبرت + توبين».

وفي عام ١٩٩٢، انضمت موستين إلى مكتب وزير النقل والاتصالات بوب كوليز كمستشارة سياسية أولى، متخصصة في الملكية الفكرية، كما قدمت المشورة بشأن تقديم التلفزيون المدفوع في أستراليا. انتقلت بعد ذلك إلى مكتب وزير الاتصالات والفنون مايكل لي، قبل أن تنضم لفترة وجيزة إلى شبكة «سيفن» كمديرة لسياسة البث. وفي عام ١٩٩٥، تم تجنيد موستين من قبل رئيس الوزراء آنذاك

# المستقبل



جابس للحفريات

لصاحبها رجل الأعمال بشارة كيروز

يتقدم السيد بشارة كيروز من كافة أبناء الجالية  
بأحرّ التهاني وأحلى الأمنيات  
بمناسبة حلول عيدي الميلاد ورأس السنة

Merry Xmas  
& Happy New Year

عيد ميلاد مجيد  
وعام سعيد



Suite 20 / 532-536 Canterbury Rd,  
Campsie, NSW  
PH 02 9718 7271  
EMAIL info@jabbs.com.au  
WEBSITE www.jabbs.com.au



*Merry Christmas  
And happy new year*



نتمنى للبنانيين والعالم اجمع عيد ميلاد مجيد وسنة جديدة ، نأمل ان تحمل السلام إلى وطننا الحبيب لبنان الذي شهد حرباً قاسية دمرت الحجر وهجرت البشر .

وعلى رغم كل الصعاب والايام السوداء التي نعيشها نأمل ان يكون العام ٢٠٢٥ بداية مرحلة جديدة من الامن والاستقرار وإعادة بناء الدولة على اسس ثابتة ومتمينة يحترم فيها الدستور والقوانين .  
ونتمنى في هذه الأعياد المجيدة والسنة الجديدة ان يعم السلام العالم اجمع وخصوصاً في غزة وفلسطين .

وكل عام وانتم بخير

*الهابة مهر*



الجامعة اللبنانية الثقافية في استراليا



AUSTRALIAN LEBANESE CULTURAL UNION  
NSW BRANCH  
(South Western Region)

Dr Alex Ashy  
President of Southwest Branch of Sydney  
رئيس فرع جنوب غرب سدني

Wishing you and your family a  
very Merry Christmas  
and a Happy New Year!

أتمنى للجميع أعياداً مباركة





ADVERTISEMENT

**NSW Premier  
Chris Minns & Labor  
MPs wish you and  
your family a Merry  
Christmas and a  
Happy New Year!**

Merry  
**CHRISTMAS**  
& HAPPY NEW YEAR

Labor



**The Hon Chris Minns MP**  
Member for Kogarah  
Premier of New South Wales



**The Hon Daniel Mookhey MLC**  
Member of Legislative Council  
Treasurer



**The Hon Steve Kamper MP**  
Member for Rockdale, Minister for Small  
Business, Minister for Lands and Property  
Minister for Multiculturalism, Minister for Sport



**The Hon Penny Sharpe MLC**  
Member of Legislative Council, Minister for  
Climate Change, Minister for Energy, Minister for  
the Environment, Minister for Heritage



**The Hon Michael Daley MP**  
Member for Maroubra  
Attorney General



**The Hon Paul Scully MP**  
Member for Wollongong  
Minister for Planning and Public Spaces



**The Hon Mark Buttigieg MLC**  
Member of Legislative Council, Parliamentary  
Secretary for Industrial Relations, Parliamentary  
Secretary for Work Health and Safety,  
Parliamentary Secretary for Multiculturalism



**Julia Finn MP**  
Member for Granville  
Parliamentary Secretary to the Premier  
Parliamentary Secretary for the Arts



**Dr Marjorie O'Neill MP**  
Member for Coogee  
Parliamentary Secretary for Transport



**Dr Hugh McDermott MP**  
Member for Prospect  
Parliamentary Secretary to the Attorney General



**Stephen Bali MP**  
Member for Blacktown  
Parliamentary Secretary for Planning  
and Public Spaces



**Greg Warren MP**  
Member for Campbelltown, Parliamentary  
Secretary to the Deputy Premier, Parliamentary  
Secretary for Education and Early Learning, and  
Parliamentary Secretary for Western Sydney



**Charishma Kaliyanda MP**  
Member for Liverpool  
Parliamentary Secretary for Customer Service  
and Digital Government, Parliamentary Secretary for  
Emergency Services, Parliamentary Secretary for Youth Justice



**Lynda Voltz MP**  
Member for Auburn



**Donna Davis MP**  
Member for Parramatta  
Temporary Speaker



**Kylie Wilkinson MP**  
Member for East Hills



MERRY  
*Christmas*  
AND A HAPPY NEW YEAR

Bilal El-Hayek  
Cnr Bilal El-Hayek  
MAYOR  
City of Canterbury  
Bankstown

Contact me at: P 9707 9522 E Mayor@cbc.city.nsw.gov.au  
@MayorBilalElHayek @Bilal.ElHayek @CnrBilalElHayek

LIVERPOOL  
CITY  
COUNCIL

MERRY  
CHRISTMAS  
&  
HAPPY NEW YEAR

Best wishes for the  
Festive Season

Mayor Ned Mannoun

#lovelivo  
www.liverpool.nsw.gov.au



Merry Christmas  
and Happy New Year

ميلاد مجيد وكل عام وانتم بخير

يتقدّم رجلا الأعمال

جان وجورج ديب

صاحباً شركة Metro petroleum بالتهناني للجميع بحلول عيد ميلاد يسوع المسيح، على أمل أن يحمل العام الجديد الخير والصحة والاطمئنان للجميع في أستراليا ولبنان والعالم، وأن يحلّ السلام في الأراضي المقدسة ولبنان والعالم.

MERRY CHRISTMAS AND HAPPY NEW YEAR

On behalf of Metro Petroleum

John and George Dib

wish everyone a Merry Christmas and happy New Year, Hoping that 2025 will bring goodness, health and reassurance to everyone in Australia, Lebanon and the world. May peace come to the Holy Land, Lebanon and the world.



وكلّ عام وانتم بخير





عيد ميلاد مجيد وسنة جديدة  
سعيدة

Merry Christmas  
& Happy New Year!





## Merry Christmas and Happy New Year

Wishing you and your loved ones a Merry Christmas and best wishes for 2025. This year has been challenging for everyone worldwide, may the upcoming year bring joy and peace to all.



JIHAD DIB MP  
Member for Bankstown

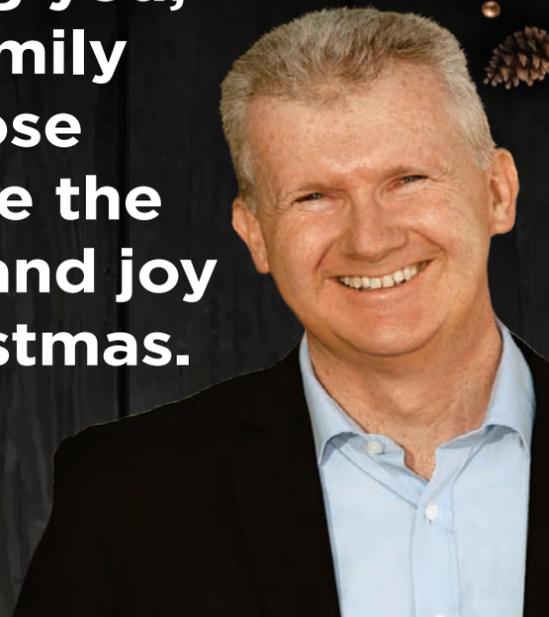
Office: Shop 21, Broadway Plaza Punchbowl NSW 2196  
Phone: 9759 5000  
Email: bankstown@parliament.nsw.gov.au

Authorised by Jihad Dib MP. Funded using parliamentary entitlements.

ADVERTISEMENT

## Tony Burke MP FEDERAL MEMBER FOR WATSON

Wishing you,  
your family  
and those  
you love the  
peace and joy  
of Christmas.



Office: Shop 29/1 Broadway Punchbowl 2196  
Phone: (02) 9750 9088 Email: tony.burke.mp@aph.gov.au  
www.tonyburke.com.au @Tony\_Burke Tony Burke MP

Authorised by Tony Burke MP, ALP, Shop 29/1 Broadway Punchbowl 2196



## MERRY CHRISTMAS & A HAPPY NEW YEAR

I would like to extend my best wishes to you and your families for the holiday season and a happy peaceful new year

Anne Stanley MP  
Member for Werriwa



Shop 7, 441 Hoxton Park Road, Hinchinbrook NSW 2168

(02) 8783 0977 Anne.Stanley.MP@aph.gov.au  
www.annestanley.com.au

Authorised by Anne Stanley, MP, ALP, 7/441 Hoxton Park Rd, Hinchinbrook NSW 2168



The Hon  
Sophie Cotsis MP  
Member  
for Canterbury

Address: Suite 201, Lvl 2,  
308-312 Beamish St,  
Campsie 2194  
PH: (02) 9718 1234  
canterbury@parliament.nsw.gov.au

Wishing you all a Merry Christmas  
and a Happy New Year

النائب صوفي كوتسيس تتمنى للجميع  
عيد ميلاد مجيداً وعاماً سعيداً



AUTHORISED BY SOPHIE COTSIS MP, Suites 201 & Suites 202, Level 2, 308-312 Beamish Street Campsie NSW 2194.  
Funded using Parliamentary Entitlements December 2024



Australian Federation  
of Islamic Councils



AFIC National  
Sharia Board

# SEASON GREETINGS

During this festive season, AFIC sends heartfelt greetings to all, wishing everyone a secure and joyful time. Our thoughts and hopes are with the peace in our world, especially amid the ongoing conflicts in Gaza and Lebanon. We pray for greater understanding and respect among all individuals. Additionally, we extend our prayers for the well-being of our environment as we look forward to a prosperous 2025 and the years ahead.



**Dr Rateb Jneid**  
President of AFIC



**Sheikh Riad El-Rifai**  
National Grand Mufti of Australia



# GHOSSAYN GROUP



For over 51 years, we've been dedicated to excellence



# BEYOND TRADITIONS غَيْرِنَا و ما تَغِيرِنَا

THE LEBANESE KITCHEN

# Cortas®

Since 1930  
قِطَّاس

SINCE 1930 | منذ ١٩٣٠



## Harkola

foodworldwide

Importers  
Distributors  
Wholesalers

3-7 Highgate Street Auburn NSW

# 1300 427 565

Middle Eastern Food Specialist



Ph: 9758 2220

Fax: 9758 4224

www.captainzak.com.au



# سفریات کابتن زاک

طلبات ہجرت و سیاحت و شحن جوی

للسفر إلى لبنان  
وكافة أقطار العالم

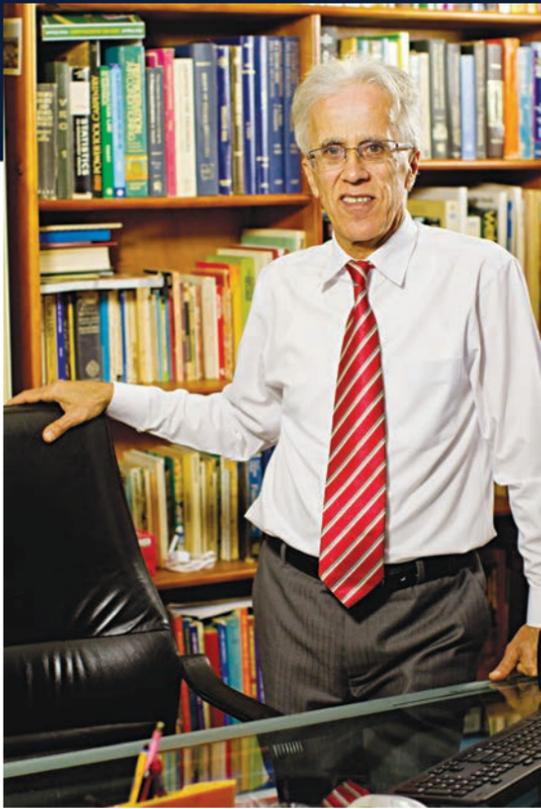
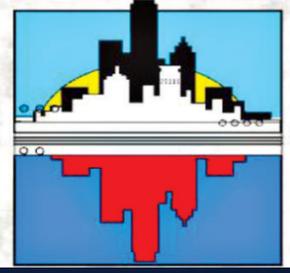
أسعارنا تشجيعية ومدروسة

أطيب التهاني وأحلى الأمنيات بمناسبة الأعياد السعيدة  
وشكر خاص إلى جميع الذين دعمونا وسافروا من مكاتبنا متمنين لهم التوفيق  
مع تحيات زكريا مرعي أمون وطاقم العمل

Shop 2, 139 Waterloo Rd, Greenacre, NSW  
Tel: 02 9758 2220 - Fax 02 9758 4224

# VISCONA PTY LTD

## BUILDING SERVICES ENGINEERS



**Antoine Farah (J.P.)**

B.E., M.Eng, Se., M.E.M., CPEng., MIE Aust.  
Managing Director

**بإدارة المهندس  
أنطوان فرح**

23-25 Kareela Crescent,  
Greenacre, NSW, 2190

Tel: 9793 9291

Fax: 9796 4560

**Mob:**

**0411 380 404**

**0425 845 045**

Email: [Viscona@bigpond.net.au](mailto:Viscona@bigpond.net.au)

**اختصاص في هندسة  
الميكانيك والكهرباء  
والحرارة  
والأدوات الصحية**

**للمباني السكنية والتجارية**

## Consultancy Provided

### Mechanical

Air Conditioning  
Heating  
Ventilation  
Refrigeration  
Energy Audits

### Electrical

Lighting & Power  
Communications  
Data  
Smoke Detection  
Emergency &  
Exit Lighting

### Fire

Sprinklers  
Hydrant  
Fire Hose Reel  
Fire Extinguisher  
Special Hazard Sys  
VESDA

### Hydraulic

Hot & Cold Water  
Rain Water Re - Use  
Sewer  
Sanitary Plumbing  
Gas Services  
Stormwater Systems



الرابطة  
المارونية في  
استراليا



*The Maronite  
Catholic  
Society of  
Australia*



تتقدم الرابطة المارونية في استراليا من الجميع بأطيب التهاني  
بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة  
أعادهما الله على استراليا ولبنان والعالم أجمع بالخير  
والسلام والبركات

*The Maronite Catholic Society of Australia wishes everyone  
a Merry Christmas & a Happy New Year*

صيدلية بانشبول لصاحبتهما السيدة فاديا زخيا

DISPENSARY



يتقدم العاملون في صيدلية بانشبول بأطيب التهاني  
وأحلى الأمنيات بمناسبة حلول  
عيدَي الميلاد ورأس السنة  
أعادهما الله على الجميع بالخير والبركات  
وكل عام وأنتم بخير



252-254 The Boulevard, Punchbowl, NSW, 2196  
Ph: 02 9759 2259 Fax: 02 9759 2239

THE LEBANESE  
AUSTRALIAN

The New App  
is here!

Check out the perfect mobile app  
for the Australian Lebanese community!

We are a community-based hub created with the aim of  
bringing together Lebanese people living in Australia.

Download it for free!



#### Features

- Search & Filters
- Socially Integrated
- Sponsor Backend
- User Backend
- Integrated Mapping
- Payment Gateways
- Lead Generation
- Bookmarking System
- SEO Awesome
- Analytics & Reporting
- Newsletters
- Email Notifications



SCAN ME

Developed by  
MUREX MEDIA GROUP

info@thelebaneseaustralian.com.au

www.thelebaneseaustralian.com.au



CONSTRUCTION  
CONSULTANTS.

أجمل التهاني وأحلى الأمنيات بمناسبة  
حلول عيدَي الميلاد ورأس السنة  
Merry Christmas  
and Happy New Year

[info@constructionconsultants.net.au](mailto:info@constructionconsultants.net.au)

HQ: 37 - 39 Mary Parade, Rydalmere NSW 2116  
City: Suite 802, Level 8, 14 Martin Place, Sydney NSW 2000  
NSW | QLD | VIC | WA | ACT | DUBAI

كل عام وأنتم بخير



Merry Christmas

&

Happy new year

يتقدم

**الدكتور علي بزي**

طبيب الأسنان المعروف في منطقة انكليف

بأحر التهاني بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة

اعادهما الله على الجميع وعلى استراليا بالخير والبركات والسلام

وكل عام وانتم بخير

2 / 3 Firth Street Arncliffe NSW 2205

Tel: 02 9597 7448



**CANTERBURY  
BANKSTOWN**

Clr. George Zakhia (LIB)  
Bankstown / Darani Ward  
george.zakhia@cbcity.nsw.gov.au  
0439 724 557

يتقدم عضو بلدية كانتربري - بانكستاون

**السيد جورج زخيا**

بأطيب التهاني وأحلى الأمنيات بمناسبة

حلول عيدي الميلاد ورأس السنة

اعادهما الله على الجميع بالخير والبركات

**Merry Christmas  
and Happy New Year**

عضو الحكومة المحلية كانتربري - بانكستاون

**جورج زخيا**

**Season's Greetings  
& Happy New Year!**

from

**Bank of Sydney**

**MERRY  
CHRISTMAS**  
AND A HAPPY NEW YEAR

**Andrew Charlton MP**  
MEMBER FOR PARRAMATTA

1/25 Smith Street, Parramatta 2150

PO Box 395, Parramatta NSW 2124

(02) 9689 1455

Andrew.Charlton.MP@aph.gov.au

DrAndrewCharlton

www.andrewcharlton.com.au

Authorised by Andrew Charlton, ALP, 1/25 Smith Street Parramatta NSW 2150.



# Harkola

foodworldwide



## Quality ingredients for the perfect falafel rolls

We go across the globe to bring you the best food from Lebanon and beyond



3-7 Highgate Street Auburn NSW Phone: 02 9737 5888 www.harkola.com

# السجين «إكس» الذي انتحر في سجن إسرائيلي الغاز تحيط به... وعلاقته بملبورن وزياد الحمصي



زياد الحمصي



بن زيجير

ظل ظروف عدم الكشف عن هويته - قد طلب من زيجير أن يأتي ويساعده في حل ما بدا وكأنه قضية ثانوية نسبياً. ولكن في مرحلة ما، تصاعدت الأمور. اتهم زيجير بشيء خطير للغاية. وهو الأمر الذي يظل حتى يومنا هذا موضوعاً لتخمينات كبيرة.

«بدأنا نفهم أننا نواجه مشكلة خطيرة تتعلق بأشياء رأيناها في أماكن أخرى»، هكذا قال أحد كبار المسؤولين السابقين في الموساد لبرنامج «السجين إكس». وتم اعتقال زيجير ووضعه في الحبس الانفرادي في سجن أبالون تحت اسم مستعار. وأعطى الرجال الذين يحرسونه تعليمات صارمة بأنه لا يُسمح له بالتحدث إليهم أو إلى السجناء الآخرين. وخضع محاميه أيضاً، موشيه مازور، لشروط أمنية صارمة، بما في ذلك الاضطرار إلى تقييده بالأصفاة في حقيبته لمنع محتوياتها شديدة الحساسية من الوقوع في الأيدي الخطأ.

كانت المرة الأولى التي التقى فيها المحامي مازور بزيجير في المحكمة. وقد صدم بمدى اختلاف زيجير عن الصورة التي تشكلت في ذهنه عن طبيعة أي عميل الموساد.

وقال: «تخليهم مثل رامبو، ولكن في نهاية المطاف كان طفلاً نحيفاً وصغيراً. لن ننظر إليه نظرة ثانية».

أضاف: «كان بن زيجير بعيداً عن الخط الذي رسمته... لم يكن خائناً».

**اغتيال المبحوح**  
في شباط ٢٠١٠، تم العثور على عدة جوازات سفر أسترالية مزورة استخدمها عملاء إسرائيليون في اغتيال زعيم حركة «حماس» محمود المبحوح.

غضبت الحكومة الأسترالية وطرقت دبلوماسياً إسرائيلياً، قائلة إن استخدام جوازات السفر الأسترالية بهذه الطريقة «ليس عملاً من أعمال الدولة الصديق».

وقال وزير الخارجية الأسترالية آنذاك ستيفن سميث: «هذا ليس ما نتوقعه من دولة تربطنا بها مثل هذه العلاقة الوثيقة والودية والداعمة».

ولم يكن التوقيت أسوأ من ذلك بالنسبة لزيجير، الذي جذب بالفعل انتباه جهاز الاستخبارات الأمنية الأسترالي لاستخدامه جواز سفره الأسترالي للتجسس لصالح الموساد.

وكانت الحالة العقلية لبن زيجير في السجن مصدر قلق شديد، لدى عدد قليل من أفراد الأسرة المقربين الذين عرفوا أنه مسجون.

وقال السيد مازور: «لم يكن يفكر في نفسه بل كان يفكر في الكيفية التي جعل بها أسرته في أستراليا تنجر إلى التعامل مع هذا الأمر، وكذلك زوجته».

وأوضح: «كان يطلب مني دائماً أن أبلغهم بأنه يفكر بهم حتى يعتقدوا أنه قوي».

في الواقع، كانت الحالة العقلية لزيجير تتدهور، وكان منزعاً بشكل متكرر عند التحدث إلى أقربيه أو محاميه.



سجن إبالون الإسرائيلي

كانت مهمة زيجير مع الموساد هي التسلل إلى الشركات التي لديها عقود مع الدول العربية، والأهم من ذلك، مع إيران التي كانت طموحاتها النووية مصدر قلق لإسرائيل. وكانت تلك دولا لا يملك حامل جواز سفر إسرائيلي فرصة لدخولها، ولكن حامل جواز سفر أسترالي يمكنه الوصول إليها دون صعوبة كبيرة.

ورغم عدم حصوله على تدريب رسمي في المحاسبة، تم تعيين زيجير كمحاسب من قبل شركة مقرها إيطاليا تصنع أجزاء إلكترونية ولديها عقود مع إيران.

في مرحلة ما، قيل إن زيجير تجاوز حدود دوره وتم طرده من قبل الشركة.

واقترح رئيسه في الموساد آنذاك، أن زيجير المتزوج حديثاً سيكون أكثر ملاءمة للعمل المكتبي - وهو ما من شأنه أن يبعد العميل الطموح عن هدفه في أن يكون جايمس بوند اليهودي.

في أواخر عام ٢٠٠٩، اتصل مصدر داخل مجتمع الاستخبارات الأسترالي بالصحفي جايسون كوتسوكيس وأخبره عن ثلاثة أستراليين يُعتقد أنهم يعملون لصالح الموساد بينما يستخدمون هوياتهم الأسترالية كغطاء.

كان أحد الأسماء التي أعطيت له، هو بن زيجير. أبلغ كوتسوكيس أن زيجير سافر إلى إيران باستخدام جواز سفره الأسترالي. وكان المصدر الاستخباراتي الأسترالي غاضباً من المخاطر المحتملة على المصالح الوطنية الأسترالية التي يفرضها عمل زيجير مع الموساد.

واتصل كوتسوكيس بزيجير وعرض عليه هذه الادعاءات عبر الهاتف، وقد ضحك منه زيجير.

قال كوتسوكيس لبرنامج «السجين إكس»: «كان مقتنعاً للغاية، واعتقدت أنه لا بد وأن يكون مخطئاً. ولأنه أثار في ذهني شكاً قوياً، تراجع نوعاً ما عن القصة.

لقد تلقينا نغياً قوياً منه، ولم يكن يوسعنا حقاً أن ننشر أي شيء».

**بدأت حياة زيجير المزوجة في التفكك**  
انتشر الخبر بين رؤساء زيجير في الموساد بأن غطاءه قد انكشف، وأمر بالعودة إلى إسرائيل في أوائل عام ٢٠١٠.

كان رئيسه - الذي تحدث إلى برنامج «السجين إكس» في

التي كان يتحرك فيها زيجير في مجموعات الشباب اليهودي في ملبورن.

وقال: «كان ساحراً حقاً، وممتعاً حقاً. لدي واحدة من أكثر ذكرياتي وضوحاً عنه وهو يضحك بصخب».

وحتى يومنا هذا، يجد إبتسامين صعوبة في تصور ذلك الشاب البهيج كجاسوس للموساد، لكنه يستطيع أن يرى كيف يمكن لشخص مثل زيجير أن يميل إلى اتباع هذا المسار.

من المعروف أن وكالة التجسس الإسرائيلية تستهدف الشباب المثاليين والمتعلمين تعليماً عالياً، بغض النظر عن جنسيتهم.

وقال مسؤول كبير سابق في الموساد أجريت معه مقابلة في برنامج «السجين إكس» إن زيجير كان طموحاً ولم يدخر جهداً في مساعيه لقبول عملية التجنيد (من قبل الموساد).

وقال: «كان حلمه أن يكون في الموساد وأن يلعب دوراً له مغزى في العمليات».

وأضاف: «لقد بذل الكثير من الجهد حتى تم اختياره».

وعلى حد تعبير الصحفي والمؤلف الإسرائيلي رونين بيرغمان، أراد زيجير أن يكون جايمس بوند الإسرائيلي.

وقال: كان يرغب في «أن يكون المحارب الذي يجتاز خطوط العدو للقتال من أجل القضية اليهودية».

كان زيجير مرشحاً مثالياً لتجنيد من قبل الموساد. كان ساحراً ومتعلماً في القانون - والأهم من ذلك - أن جواز سفره الأسترالي كان يسمح له بالسفر بحرية إلى أي مكان في العالم.

ولكن بصرف النظر عن صفاته البارزة، كانت هناك عيوب خفية في شخصية زيجير لم يكتشفها الموساد إلا بعد فوات الأوان.

وعلى الرغم من موهبة زيجير في العديد من المجالات، إلا أنه لم يكن حريصاً على التخفي، حتى أنه أخبر زملاءه في مكتب المحاماة الذي كان يعمل به أنه قد تم الاتصال به للعمل لصالح الموساد.

وحذر صديق لزيجير، خدم في الجيش الإسرائيلي، من أن زيجير ليس مرشحاً مناسباً، ومع ذلك واصلت وكالة الاستخبارات العملية.

أضاءت قناة «أي بي سي» الأسترالية على السجين إكس، الذي أُلقي به منفرداً في أكثر زنازين السجن حراسة في إسرائيل. زنازته في سجن أبالون تم بناؤها خصيصاً لاحتجاز الرجل الذي اغتال رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين في عام ١٩٩٥.

لم يكن الرجال الذين يحرسونه يعرفون اسمه أو جرائمه المزعومة. وكان محاميه يناديه باسم مستعار عندما يأتي لزيارته - وهو الأمر الذي أزعج السجين بشكل كبير.

كان يقول «هذا ليس اسمي».

ويضيف باستنكار: «لقد أخذوا مني كل شيء، لا يمكنهم أخذ اسمي».

كان يقبع هذا الشاب لعدة أشهر في السجن نفسه الذي كان يُحتجز فيه ذات يوم أدولف ايخمان - أحد مهندسي الهولوكوست. وظل الشاب مجهول الهوية، ولم يعرف العالم اسمه إلا بعد ثلاثة أعوام تقريباً من اعتقاله.

وفي تلك المرحلة، كان قد مات بالفعل.

السجين الذي لم يكن له وجود في كانون الأول ٢٠١٢، كان مراسل قناة «أي بي سي» لسابق تريغور بورمان في إسرائيل، والتقى بعنصر من داخل مجتمع الاستخبارات، كان لديه ما قال إنه «معلومات خطيرة».

وأخبر العنصر المراسل بورمان عن رجل أسترالي أصبح عميلاً للموساد ثم، لأسباب غير معروفة، «اختفى».

وقال: «أرسلوه إلى السجن. أغلقوا عليه بإحكام. يبدو الأمر وكأنه كائن غير موجود... لقد أصبح هذا السجين يُعرف باسم «إكس».

وكان تريغور بورمان أحد أوائل الصحفيين الذين تعمقوا في قصة السجين «إكس» هذا.

وكان لدى عنصر المخابرات الإسرائيلي تفاصيل ضئيلة حول الاتهامات الموجهة للسجين، لكنه كان لديه اسم له، بن ألون. وتبين أن هذا الاسم غير حقيقي.

وكانت الصحافية في قناة «أي بي سي» فيفيان ألتمان متأكدة إلى حد كبير من أن الاسم مزيف، لكن لم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً للعثور على اسم السجين «إكس» الحقيقي.

اتصلت ألتمان بجهات في المجتمع اليهودي في ملبورن لتسأل عما إذا كان أي شخص قد سمع شيئاً عن شاب أسترالي ذهب إلى إسرائيل وعاد إلى ملبورن في نعش.

وأسفرت مكالمتها الأولى عن نتائج، والأهم من ذلك، أن اسم «إكس» بن ألون مزيف، واسم الشاب الحقيقي هو بن زيغير.

انددهشت ألتمان. كانت تعرف العائلة. وكان العديد من الأشخاص في المجتمع اليهودي في ملبورن يعرفونهم.

قالت: «كان والد بن زيغير يشغل مناصب في منظمات يهودية كبيرة ومنظمات صهيونية».

**من ملبورن إلى قلب الموساد**  
كان رافائيل إبتسامين، المذيع في قناة «أي بي سي» ومؤلف كتاب «السجين إكس»، ينشط في نفس الدوائر



تقرير عن بن زيجير في صحيفة "ني أيج" - ملبورن

زيجير. وقال مازورو «إن الأسترالي لم يكن مدفوعاً بأيديولوجية أو جشع».

لقد ورد أن زيجير زار إيران أثناء عمله لصالح الموساد. فهل كان يعمل على تقويض البرنامج النووي للبلاد؟ وهل كشف بطريقة ما عن عمليات الموساد في البلاد؟ وبعد مرور سنوات طويلة على وفاته، لا تزال هذه الأسئلة بلا إجابة وقد لا يتم تفسيرها بالكامل أبداً. كما تظل الأسئلة بلا إجابة حول ما إذا كان أشخاص من داخل أجهزة الأمن الأسترالية قد نهبوا الصحفيين إلى هوية بن زيجير، الأمر الذي أدى إلى كشف هويته فعليا. وقال رافائيل إيبستين: «إن الإشارة إلى جاسوس من جهاز استخبارات صديق أمر بالغ الأهمية».

أضاف: «إنك لا تعرض هذا الشخص للخطر فحسب، بل إنك تدمر عملية تضم عشرات الأشخاص استغرقت سنوات عديدة».

وعندما طلب من جهاز الاستخبارات الأسترالي التعليق على دوره، صرح بأنه «لم يكن له أي دور في قضية بن زيجير».

ربما يعرف محامي بن زيجير موشيه مازورو، أكثر من أي شخص آخر ماهية الاتهامات التي وُجّهت إلى بن

وفي كانون الأول ٢٠١٠، تلقى مازورو مكالمة هاتفية تركته يتصبب عرقاً بارداً.

قال: «كانت تجربة جسدية لم أتحملها من قبل». وكانت الصدمة للمحامي ولأسرة بن زيجير أنه توفي في السجن، أو بكلمة أخرى، طبق حكم إعدام على نفسه، مدفوعاً بحالات نفسية ضاغطة ومتناقضة.

لقد شق نفسه في زنزانته بالسجن، ولم يتمكن المسجونون من إنعاشه.

بطريقة أو بأخرى، انتحر في زنزانته التي يفترض أنها مقاومة للانتحار، وترقيتها كأميرات المراقبة على مدار الساعة. وهذا ما ألقى ظللاً من الشك عن كيفية انتحار بن زيجير، في غياب العين الساهرة التي تتمتع بها السلطات في السجن.

#### نظريات متعددة حول وفاة زيجير

يبدو من المستحيل تقريباً السماح لشخص مراقب عن كثب مثل السجن «إكس» بالانتحار في زنزانته تحت أنظار كاميرات المراقبة.

هل هناك تفسير آخر؟

هل كان من الممكن أن يكون قد قُتل؟

يعتقد المقربون من القضية أن القتل المتعمد من قبل أشخاص آخرين، بمن فيهم عناصر من السلطة، غير مرجح للغاية.

ونشرت الصحف الإسرائيلية آنذاك، الخبر الصادم: تم العثور على سجين ميتاً في زنزانته في أحد سجون إسرائيل شديدة الحراسة، بعد أن شق نفسه بعد ١٠ أشهر في الحبس الانفرادي، وتحت المراقبة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع.

وقالت مصادر متابعة آنذاك، إن قتل سجين - مواطن أجنبي (أسترالي) - في أكثر الزنازين حراسة في إسرائيل هو أمر يدعو إلى التدقيق، وهو بالضبط ما لم ترده السلطات الإسرائيلية في قضية السجن بن زيجير. وبدأ أن الحكومة الأسترالية لم تهتم لأمره، كما تفعل دائماً في قضايا مشابهة تورط بها أستراليون خارج ديارهم. إذ تجهد وزارة الخارجية الفيدرالية في تتبع حالاتهم، وتقديم الخدمات القنصلية، واستقصاء المعلومات المتعلقة بهم أحياء وأمواتاً.

قال رافائيل إيبستين مؤلف كتاب «السجين إكس»: «في بعض النواحي، الحقيقة أسوأ... لأنهم لم يكتفوا له على الإطلاق».

أضاف: «لقد ألقوا به في زنزانه وألقوا بالفتاح، ولم يرغبوا حقاً في التعامل معه».

وبعد أكثر من عامين من وفاة زيجير، اعترفت السلطات الإسرائيلية رسمياً بالحادث ورفعت أوامر المنع التي منعت وسائل الإعلام الإسرائيلية من الإبلاغ عن القضية. لكن الظروف المحيطة باعتقاله وطبيعة جرائمه المزعومة ظلت محاطة بالسرية.

ومن بين النظريات حول ما أدى إلى اعتقال زيجيرين ثم انتحاره، ادعاء بأنه تعرض للخداع من قبل مصدر لإعطائه معلومات عن عمليات الموساد في لبنان.

ويقال إن زيجير كشف عن اسم عميل الموساد - زياد الحمصي - الذي كان يعمل على إعادة جثث الجنود الإسرائيليين الذين قتلوا أثناء غزو إسرائيل للبنان عام ١٩٨٢.

على الأقل، هذه هي القصة التي تم تقديمها إلى المراسلين. لكن الصحفيين الذين كانوا يحققون في قضية السجن «إكس» أبلغوا بأن هذا يشكل خرقاً صارخاً للأمن ومسألة تثير قلقاً بالغاً لدى الموساد.

#### زياد الحمصي

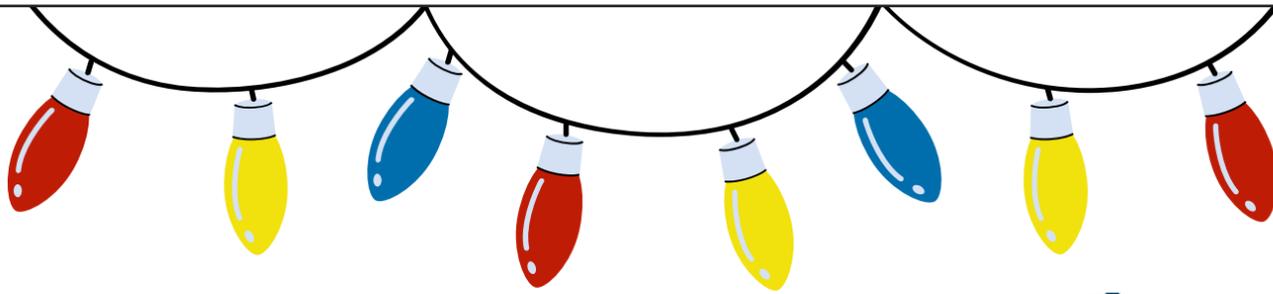
من جانبه، قال زياد الحمصي في عام ٢٠١٣ إنه تم تجنيده من قبل الموساد لاستخراج رفات أفراد طاقم الدبابات الإسرائيليين من جنوب لبنان.

وحُكِمَ على الحمصي، وهو من سعدنايل البقاعية، بالسجن لمدة ١٥ عاماً في لبنان، بقرار من المحكمة العسكرية، بيد أنه أصبح رجلاً حراً قبل أن تعرف هوية السجن «إكس».

قال جايسون كوتسوكيس: «ما لا يتناسب تماماً مع مصير زيجير، هو أن الأشخاص الذين تم الكشف عن كونهم مخبرين للموساد لم يحدث لهم شيء سيئ حقاً في إسرائيل».

وقال: «حزب الله منظمة سيئة للغاية، ومن الممكن أن تعتقد أنه إذا أخبرهم بن زيجير بأن شخصاً ما يعمل لصالح الموساد، فإن شيئاً سيئاً للغاية سيحدث لهم».

والسؤال: هل قدمت القصة للصحفيين من قبل الموساد لصرف انتباههم عن شيء أكثر ضرراً بالمصالح الإسرائيلية؟



## BELMORE URGENT CARE SERVICE

Dr Jamal Rifi AM and his team at Belmore Medical wishes our community a safe and restful holiday season!  
We remind you that we are here to serve you for any medical needs throughout the holiday season.

**OPEN EVERYDAY**  
**8am - 8pm**

Including public holidays!

- ✓ Non life-threatening health issue
- ✓ Need medical help fast
- ✓ Walk-ins welcome

**Bulk Billing**

**Not sure if your care is urgent? Call Healthdirect on**



1800 022 222

**479 BURWOOD ROAD, BELMORE**

RECEPTION@BELMOREMEDICAL.COM.AU

02 9740 3211

WISHING YOU AN  
**ENJOY ABAL**  
**2025**

*May this season of gathering and faith bring you safety and happiness as you celebrate with your loved ones.*

*Wishing you a joyful New Year filled with love, cherished moments, and inspiring hope for the future.*

**abal banking** / Arab Bank Australia Limited  
Arab Bank Australia Limited ABN 37 002 950 745



يتسع لـ ٢٠٠ شخص - جلسة على البلكون الدائري  
اختصاصنا الحفلات كافة



**ATLANTIS ON THE BAY**  
**Lebanese Cuisine**  
*Take Away*

أطيب المأكولات اللبنانية، والبحرية



عُرف في مُدة قصيرة  
بمأكولاته الفخمة  
الشهية والمآزات اللذيذة

يمكنكم مشاهدة كافة أنواع الرياضة  
على شاشة ضخمة داخل المطعم

LIKE US ON  
**facebook**

حلال

**Banquet From \$35**

عصير طبيعي فاخر - قهوة - حلويات - شيشة

مناظر طبيعية خلّابة تطلّ على البحر \* خبرة ونظافة



**للحجز اتصل على الرقم: 02 9567 2344**

88 A The Grand Parade, Brighton Le Sands, NSW, 2216

www.atlantisonthebay.com.au

تنويه

يوجد خلف المطعم موقف سيارات يتسع لـ ٢٠٠ سيارة  
على Boulevard Rd

في حلّة جديدة كل عام وأنتم بخير

# كيف ودّع اللبنانيون الأستراليون أقرباءهم الذين استشهدوا في لبنان؟



هدى حناوي

الفلسطينية المحتلة إن إسرائيل ارتكبت سياسة منسقة لتدمير نظام الرعاية الصحية في غزة وارتكبت جرائم حرب بهجمات متعددة لا هودة فيها على العاملين والمرافق الطبية. وقد توصلت اللجنة إلى أن قوات الأمن الإسرائيلية «قتلت عمدا واحتجزت وعذبت أفرادا طبيين واستهدفت مركبات طبية».

وخلص التقرير إلى أن «هذه الأفعال تشكل جرائم حرب تتمثل في القتل العمد وسوء المعاملة وتدمير الممتلكات المدنية المحمية والجريمة ضد الإنسانية المتمثلة في الإبادة».

كما توصلت اللجنة إلى أن الجماعات المسلحة الفلسطينية مسؤولة عن جرائم حرب.

وقالت بتول، التي طلبت استخدام اسمها الأول فقط، إن أفراد أسرته الذين قتلوا كانوا مدنيين أبرياء وليسوا أهدافا مشروعة.

وقالت: «كانوا مجرد أشخاص مسنين مع أطفالهم يستعدون للمغادرة وقصفوا منزلهم».

وأضافت أن الهجمات الأخيرة جعلت من الصعب عليها الذهاب إلى العمل.

وقالت: «لم أستطع مواجهة الناس لأنهم لا يفهمون حقا كيف يشعر المرء في هكذا موقف».

وقالت البروفسورة لعشير إنها تشعر بالقلق إزاء المجتمع اللبناني الذي يراقب من بعيد ما إذا كانت الحرب في لبنان ستطول أمدها.

وقالت: «إن الشعب اللبناني في أستراليا لا يزال يتمتع بروابط قوية مع وطنه».

وفقد مصطفى حجازي، وهو مصور معروف في سيدني، العديد من أفراد عائلته وأقربائه خلال الهجوم الإسرائيلي.

ومن بين القتلى من أقاربه إلهام حلال، وزوجة ابنها حنين، وشقيقها رائف، وحفيدا إلهام، سيلين البالغة من العمر خمس سنوات، وإيلين البالغة من العمر ثلاث سنوات.

وقتلوا جميعا عندما ضربت غارة جوية إسرائيلية منزلهم في قرية المروانية في جنوب لبنان.

ونجا زوج إلهام، حسين حلال، لأنه كان في الخارج أثناء القصف.

وقال مصطفى حجازي إنه غاضب، وهو شعور ملموس في جميع أنحاء الشتات اللبناني، الذي يشكل ٢٥٠ ألف شخص في أستراليا.

وقال إن المجتمعات الدرزية والمسيحية والمسلمين السنة اتحدوا معًا، وعرضوا استقبال اللاجئين من الجنوب.

وأشار إلى أن الحكومة الأسترالية تراقب هذه المذبحة، وقتل الأطفال الأبرياء، ولم تحرك ساكنًا. وأعرب عن اعتقاده بأن أستراليا يمكنها «ممارسة الضغط للتأكد من حماية المدنيين. ويجب على الحكومة الأسترالية أن تفعل شيئًا، من أجل الإنسانية».



من مشاهد تشييع الشهداء في لبنان

وأضافت السيناتورة وونغ: «لا يمكن جعل المدنيين اللبنانيين يدفعون ثمن هزيمة حزب الله، ولا يمكن للبنان أن يصبح غزة القادمة».

وكان لدى نائب رئيس بلدية في نيو ساوث ويلز سابقا حسن عواضة مشاعر مماثلة.

وقد علم عواضة أن العديد من أقاربه استشهدوا في الغارات الجوية الأخيرة في جنوب لبنان.

لقد دمره الخبر، فيما نزع أفراد عائلته الآخرون. وقال السيد عواضة: «لا أعرف ما يخبئه لهم المستقبل. إنهم يحاولون فقط البقاء على قيد الحياة».

وتساءل: «لماذا لم يتدخل أحد في قصف إسرائيل للبنان والغزو اللاحق في جنوبه؟»

وقال: «كدولة في أستراليا، نحن نولي اهتمامًا كبيرًا لحقوق الإنسان والقانون الدولي وما إلى ذلك».

وقال السيد عواضة، الذي عاش في لبنان حتى بلغ من العمر ٢٢ عامًا، إنه شعر بهذه الهجمات الأخيرة على الجنوب «على المستوى الشخصي».

وقال: «لقد عشت غزو لبنان في عام ١٩٨٢ واحتلال جنوب لبنان ووحشية الاحتلال الإسرائيلي».

وقال إنه شاهد العشرات من الأصدقاء وأفراد الأسرة يُقتلون خلال تلك الحروب.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لشعب لبنان إن الحرب ليست معهم بل مع «حزب الله».

وفي خطاب أمام الأمم المتحدة في ٢٧ أيلول الماضي، اتهم «حزب الله» بوضع «صاروخ في كل مطبخ» للشعب اللبناني و«صاروخ في كل مراب».

وقالت سيدة تدعى بتول، تعيش في سيدني إنها فقدت العديد من أفراد أسرته وأصدقائها في الهجمات الإسرائيلية على شرق لبنان، وفي بعلبك، وفي جنوب لبنان.

وقالت: «لم تكن هناك صواريخ تحت منازلهم، كما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي».

وتؤكد إسرائيل أنها استهدفت فقط أعضاء «حزب الله» والبنية الأساسية.

وقالت البروفيسورة لعشير إن تعليقات السيد نتنياهو في الأمم المتحدة مشكوك فيها، بالنظر إلى استمرار مقتل المدنيين في غزة.

وفي تقرير جديد، قالت لجنة تحقيق دولية مستقلة تابعة للأمم المتحدة في الأراضي

واندلع القتال، بعد أن شنت حركة «حماس» هجوما مفاجئا، أسفر عن مقتل نحو ١٢٠٠ شخص واحتجاز نحو ٢٥٠ آخرين كرهائن، وفقا للسلطات الإسرائيلية.

وردا على ذلك، شنت إسرائيل غارات جوية وغزت غزة في حرب أسفرت حتى الآن عن مقتل أكثر من ١٤ ألف فلسطيني وإصابة عشرات الآلاف، وفقا لوزارة الصحة في غزة.

المجتمع الشيعي اللبناني في حداد

لقد تأثر المسلمون الشيعة اللبنانيون في أستراليا - أحد الطائفتين الرئيسيتين في الإسلام - بشدة بالقصف في لبنان حيث تنحدر عائلاتهم من جنوب لبنان ووادي البقاع وبيروت.

وقالت السيدة هناوي إنها شعرت «بالعجز» التام وهي تشاهد ما يحدث من بعيد.

وقالت: «عدم القدرة على تقديم المساعدة الجسدية لهم، يجعل قلبي ينفطر مرارا وتكرارا كل يوم».

وقالت البروفسورة كريمة لعشير، مديرة مركز الدراسات العربية والإسلامية في الجامعة الوطنية الأسترالية - كانبرا، إن هذا الشعور شائع بين البعض في الشتات اللبناني.

وقالت البروفسورة لعشير إن «حزب الله»، الذي لديه جناح عسكري وسياسي، له تاريخ عميق في لبنان يجعله جزءًا من النسيج السياسي والاجتماعي للبلاد.

وتم إدراج «حزب الله» بالكامل كمنظمة إرهابية محظورة في أستراليا منذ عام ٢٠٢١.

وفي السابق، أدرجت الحكومة الأسترالية أجزاء فقط من الجناح العسكري للمجموعة في حزيران ٢٠٠٣.

وقالت البروفسورة لعشير إن المجموعة شغلت مناصب وزارية منذ عام ٢٠٠٥.

وفي الانتخابات الوطنية الأخيرة، في عام ٢٠٢٢، احتفظ حزب الله بمقاعد الثلاثة عشر في البرلمان اللبناني المكون من ١٢٨ عضواً.

واعتباراً من ١٠ أيلول ٢٠٢١، يشغل الحزب منصبين وزاريين في الحكومة اللبنانية.

يحاولون البقاء على قيد الحياة

في البداية، قالت السيدة هناوي إنها تشعر بالإحباط لأن الغرب لم يدين هجمات إسرائيل.

وقالت وزيرة الخارجية بيني وونغ إن أستراليا «قلقة للغاية من تصعيد الصراع».



حسن عواضة

«إن فقدان طفل يشبه انتزاع جزء من قلبك»، هكذا تقول هدى حناوي عندما تحدثت عن ابن أخيها البالغ من العمر ١٠ سنوات والذي قتل في غارة جوية إسرائيلية مؤخراً في جنوب بيروت.

وقالت المتسابقة السابقة في برنامج «ماستر شيف» من سيدني إنها شعرت بحزن عميق عندما علمت بوفاة طفل من أقربائها في لبنان، خلال درشة جماعية عائلية.

وقالت لشبية «أي بي سي»: «لا ينبغي لأي طفل أن يعيش حرباً شاملة، ناهيك عن العيش في خوف مرعب مستمر».

وكان انتظار أخبار الأحياء في لبنان، حالة عصبية، كالعيش على حافة الهاوية وكان القلق طاغيا على أبناء الجالية اللبنانية الأسترالية - والتي تقدر بنحو ٢٥٠ ألف مواطن.

وقالت حناوي إنها شعرت بالحزن الشديد على ابن أخيها وعائلتها، وقالت إنها لا تستطيع أن تتخيل ما يمررون به.

وقد نرحت عائلتها أثناء فرارها من القصف الذي شنته إسرائيل في العام الماضي على جنوب بيروت وجنوب البلاد وشرقها.

وقالت: «أفراد عائلتي في لبنان يحزنون على فقدان ابن أخي، وفي الوقت نفسه كانوا يخشون على حياتهم وحياة أسرهم أيضاً».

وتقول الحكومة اللبنانية إن حوالي ١,٢ مليون مواطن نزحوا من منازلهم، وعاشوا في الشوارع أو في المدارس التي تحولت إلى ملاجئ.

ووفقاً لممثل اليونيسف في لبنان إدوارد بيجبيدر، تضرر ما لا يقل عن ٢٨ منشأة مياه، بالإضافة إلى العديد من المدارس، وما لا يقل عن ١٥ مستشفى، و٧٠ مركزاً للرعاية الصحية الأولية وخدمات الطوارئ الطبية، وقال: «قبل كل شيء، يحتاج أطفال لبنان إلى وقف إطلاق النار».

وارتفع عدد القتلى في لبنان بسبب القصف الإسرائيلي إلى حوالي أربعة آلاف، مع إصابة الآلاف، وما زال آخرون في عداد المفقودين تحت الأنقاض، وفقا لوزارة الصحة اللبنانية.

وتقول إسرائيل إن حوالي ٦٠ ألفاً من مواطنيها تم إجلاؤهم من شمال البلاد مع تبادل إطلاق النار بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله منذ تشرين الأول ٢٠٢٣.

وانتقدت الأمم المتحدة تدمير الممتلكات المدنية في بيروت.

وأطلق حزب الله الصواريخ على شمال إسرائيل دعماً لغزة، وفقا لزعيم الحزب الذي اغتيل منذ ذلك الحين السيد حسن نصر الله، بعد اندلاع الحرب بين إسرائيل وغزة في السابع من تشرين الأول من العام الماضي.



## من قلب الظلمة أشرق النور

**ميلاد مجيد للبنان جديد**

حكيه وستير اجمع



**DIAMOND  
TANNOUS**



يتقدم السيد سليم شدياق وفريق العمل في الشركة من ابناء الجالية اللبنانية والعربية باحر التهاني واطيب التمنيات بعيد ميلاد المجيد ورأس السنة المباركة

**Diamond Tannous**  
PTY LTD

93-95 Yerrick Road Lakemba

NSW 2195

P: 9759 3222

F: 9740 6300

E: info@diamondtannous.com.au

www.diamondtannous.com.au

جودة، خدمة واسعار لاتضاهى



*Sydney Airport*



[travelodgehotels.com.au](http://travelodgehotels.com.au)

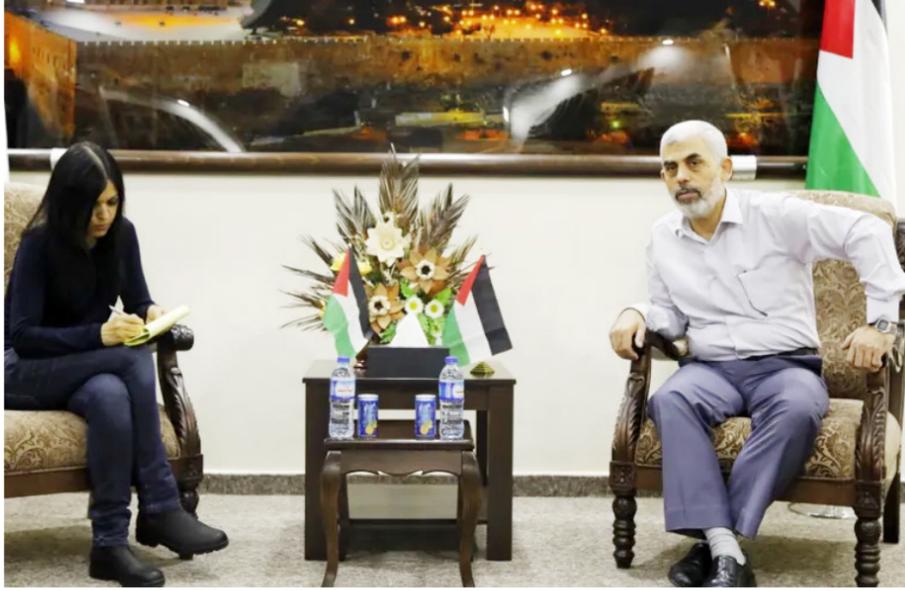


**SYDNEY AIRPORT PARKING**

[spaceshuttleparking.com.au](http://spaceshuttleparking.com.au)



## صحافية إيطالية تكشف أسراراً من آخر لقاء لها مع السنوار: كان مرهقاً ولا يريد مزيداً من الحروب



الصحافية الإيطالية فرانشيسكا بوري في آخر مقابلة مع يحيى السنوار



يحيى السنوار (يمين) ولحظة اغتياله (يسار)

تقول الصحفية الإيطالية فرانشيسكا بوري إن زعيم حركة حماس الذي اغتالته إسرائيل في وقت سابق من هذا العام، بدا النسبة لها، وكأنه مجرد شخص عادي: «لم يكن مميّزًا، ولم يلفت الانتباه عندما وصل. بدا وكأنه لا يمتلك أي سمات مميزة. بدا لي يحيى السنوار رجلاً بسيطاً. يرتدي دائماً قميصاً رمادياً أو أزرق فاتحاً.» وقالت: «عندما وصلت لإجراء مقابلة معه، أخبرني أنه بصفتي مواطنة إيطالية، يمكنني أن أقرر بنفسني كيف أعيش حياتي، وماذا أفعل، وأين أكون، وماذا أدرس. ولكن لو كنت فلسطينية، «فإن الحياة تقرر لك.» «الاحتلال» يقرر لك.»

في ذلك الوقت، عندما قابلته - تضيف - كان لا يزال يتحدث عن الأطفال على شاطئ غزة، قائلاً إنه يريد منهم أن يحملوا بأن يصبحوا لاعبي كرة قدم وأطباء. لكن هؤلاء الأطفال لم يعرفوا سوى الحرب. وبعد ٢٢ عاماً في السجن الإسرائيلي، «أخبرني أنه لم يستبدل سجنًا بآخر لكنه لا يزال مسجوناً.»

تقول فرانشيسكا: «في تلك المقابلة التي أجريتها معه عام ٢٠١٨، أعطاني العنوان الرئيسي، قائلاً: «لا أريد المزيد من الحروب.» يبدو الأمر وكأن أعماراً وعوالم بأكملها قد مرت منذ ذلك الحين. ولن نعرف أبداً ما إذا كان يحيى السنوار صادقاً معي آنذاك ولم يغير رأيه إلا لاحقاً عندما رأى ما كان يحدث مع اتفاقيات إبراهيم، كما يدعي الكثيرون... ربما أدرك أنه فقد أهميته، وأنه دفع إلى الزاوية. أو، وفقاً للعديد من التحليلات الأخرى، كان ما قاله مجرد تكتيك وخداع، بينما كان يخطط بالفعل لهجوم السابع من تشرين الأول حتى أدق التفاصيل.»

وتتساءل الصحفية الإيطالية عما إذا كان وقف إطلاق النار الآن سيعطي حماس ببساطة ذريعة لإعادة تجميع صفوفها. ولفتت الصور الأخيرة للسنوار المغطى بالتراب، بعد قصف المنزل الذي كان فيه، حيث كانت يده مصابة وهو يحاول رمي جسم خشبي على طائرة بدون طيار تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي. وترد: «لقد أصبح بالفعل رمزاً للعرب. رمز جديد، مثل تشي جيفارا، حيث تعهد جميع الأطراف حول إسرائيل بعدم الاستسلام أبداً. لكن الحقيقة هي أن هذا الجسم الخشبي يظل مجرد جسم خشبي. فالصورة النهائية هي أيضاً عكس ذلك. إن هذا يذكرني بتلك الصورة الشهيرة للسنوار وهو جالس بنظرة متعالية متحدية على أريكة وسط الأناضول، وكأنه على عرش - ملك من نوع ما. ملك الشنار والكوارث، ملك مأساة السابع من تشرين الأول. لقد حقق ما حققه ليس لأنه عبقري عسكري، بل لأن جيش الدفاع الإسرائيلي اختفى خلف الجدران ولأنه لم يتلق المساعدة أو الدعم من الجبهات العربية الموحدة التي اعتمد عليها بشدة. ولم يحصل حتى على الانتفاضة التي سعى إليها في الضفة الغربية. وفي النهاية، كل ما تبقى له هو هذا. أي أن يبقى مع جسم خشبي في عصر الطائرات بدون طيار. لقد أعاد غزة إلى العصور الوسطى. لقد أراد إنهاء الاحتلال، أو أن تتلاشى إسرائيل وتختفي. ولكن في النهاية كان الدمار لغزة. فأى صورة ستترسخ في الوعي الفلسطيني؟»

وتختم فرانشيسكا بوري كلامها بالقول: «إن وقف إطلاق النار لن يكون اللحظة التي ينتهي فيها كل شيء؛ بل سيكون اللحظة التي يبدأ فيها كل شيء. سيتعين على إسرائيل أن تقرر ما سيحدث للأطفال في غزة، أولئك الذين يقفون على الشاطئ، ينظرون إلى البحر بينما تحترق غزة الآن.»

## حين انفصلت إيران عن مقاومتها



السيد حسن نصرالله يلقي خطاباً (أرشيف)



دمار هائل في الضاحية الجنوبية لبيروت

- فاروق يوسف:

كان هناك رد إيراني على عمليتي اغتيال إسماعيل هنية في طهران وحسن نصرالله في بيروت. كان رداً محدوداً لم تنتج عنه أضرار كبيرة. بعد ذلك جاء الرد الإسرائيلي الذي وصف بأنه منضبط فيما وصفت إيران أضرارها بالمحدودة.

«ما هذه المسرحية؟» تسأل الكثيرون، وفي ظنهم أن الدولتين ستدبران بعضهما وينتهي الصراع المصري في الشرق الأوسط.

شعر بعض مناصري الطرفين بالإحباط. وكان ذلك سوء تقدير منهم. في المقابل شعر البعض الآخر أن كل طرف سعى إلى إخفاء خسائره من أجل ألا يشمت به الطرف الآخر. ذلك أيضاً لم يكن حقيقياً. لم ترغب إسرائيل في أن تلحق أضراراً فادحة بإيران التي كانت المبادرة إلى أن تكون لغتها في القتال ناعمة. هكذا تتصرف الدول التي تحترم حياة شعوبها وتفكر في مستقبلها. تلك جملة قد لا تكون متداولة وبالأخص أنها تأتي في سياق الحديث عن دولتين لا تكتان حياً للعالم العربي وهما أساس تعاسته وشعوره بالخطر.

تعرف إسرائيل وإيران قدرات بعضهما التدميرية. مثلما يمكن أن تؤذي إسرائيل إيران فإن الأخيرة ليست أقل قدرة على الإيذاء. فهل من مصلحتهما أن يتبادلا الأذى؟ ليس من الحكمة القيام بذلك. ولكن إيران ذهبت إلى مجلس الأمن (...). ما معنى ذلك؟

معناه أنها اختارت الأساليب الدبلوماسية في الرد على إسرائيل وهو إعلان صريح عن عدم رغبتها في إطالة أمد النزاع عسكرياً. هي المرة الأولى التي تغلغها إيران وهي التي عرفت بعدم احترامها القانون الدولي.

منذ بدء حرب غزة وإيران تعلن عدم مسؤوليتها عما جرى في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. غير أن دخول حزب الله على خط الحرب تحت شعار «وحدة ساحات» المقاومة قد وضعها في الواجهة. ذلك لأن حزب الله باعتراف أمينه العام السابق هو فصيل قتالي إيراني.

كان مقتل زعيم الحزب حادثاً فاجعاً بالنسبة إلى إيران غير أنه قد يكون نهاية لمرحلة كانت إيران تستعد لمغادرتها بعد أن تأكد لها أن الحرب قد انقلبت على أتباعها المقاومين وأن الموت صار يختطفهم واحداً بعد الآخر، وأن ما شهدته غزة من حرب إبادة لم يؤد إلى موقف عالمي مناهض لإسرائيل يمكن أن يغطي على صلتها بما جرى. إن إيران كما كشف ردها المحدود كانت حريصة على ألا تستفز إسرائيل بما يدفعها إلى استعمال أقصى قدرتها على ممارسة العنف، فلم تم تحرص على سلامة أتباعها وأمن المناطق التي يسيطرون عليها وهي على تماس مع إسرائيل التي يمكنها أن تحو أسباب الحياة فيها في ظل هيمنة بنيامين نتنياهو على القرار السياسي فيها؟ ولا أظن أن إيران تجهل رغبة نتنياهو في أن يكون نبي القسوة الجديد في التاريخ اليهودي.

لقد منحت إيران نتنياهو فرصته الذهبية في أن يمارس كل أنواع البطش والقتل في حق الفلسطينيين واللبنانيين معاً. ولو كان من الممكن أن يكون الاعتراف بالحقيقة هو الأساس لكان نتنياهو قد وجه رسالة شكر إلى إيران ضمن سلسلة رسائله التي تكشف عن تعوّل شعوره بالنصر.

ما فعلته إيران بمقاومتها يمكن اعتباره تضحية مجانية لا بأفراد المقاومة وحدهم، بل بالملايين من البشر ممن قدر لهم أن يعيشوا في المناطق التي تقع تحت هيمنة حركة حماس وحزب الله. كانت مجزرة حقيقية نفذها نتنياهو باندفاعه قاتل متمرس، غير أن الدعم الدولي الذي تلقاه ما كان ليحظى به لولا توترات إيران وراء مقاومتها.

الجنون الذي أصيبت به إسرائيل بعد السابع من أكتوبر زادت إيران جنوناً حين منحت أتباعها في لبنان واليمن والعراق بطاقة خضراء لتوسيع نطاق الحرب. فهل كان ذلك سوء تقدير أم أن إيران كانت على بينة مما يمكن أن يحدث ولم يهملها مصير شعبين وقعا تحت احتلالها بالوكالة؟

الواقع أن إيران لا يهمها شيء سوى صيانة أمنها واستقرارها وبقاء نظامها السياسي. ومن صدق أنها قد أنشأت مقاومتها الإسلامية من أجل تحرير فلسطين إما أن يكون مضللاً بمرويات عقائدية أو أنه مرتبط بطريقة أو بأخرى بتلك المقاومة التي هي في حقيقتها جبهات متقدمة للدفاع عن إيران.

أما حين شعرت أن أهم جبهتين من تلك الجبهات قد جرى هدمها فإنها لجأت إلى المجتمع الدولي لتظهر رغبتها في أن يحل القانون الدولي محل الحرب وليترك نتنياهو حراً في عردياته.



السيدة لودي فرح أيوب  
رئيسة المقاطعة الكتابية في استراليا  
ورؤساء الأقسام في سيدني وملبورن  
وأدلايد وبرزبن يتقدمون  
من جميع الرفاق والاصدقاء وابناء الجالية  
الكريمة بأحرّ التهاني القلبية لمناسبة حلول  
عيد الميلاد و رأس السنة  
اعادها الله على الجميع بكل خير وسعادة  
وسرور، وعلى وطننا الحبيب لبنان بالامن  
والاستقرار وعلى استراليا بالسلام والتطور  
كل عام وانتم بخير



Multicultural NSW Regional  
Advisory Board member

يتقدم محمد المبيض بأحرّ التهاني وأحلى الأمنيات من  
الجميع بمناسبة حلول عيدي الميلاد ورأس السنة، أعادها  
الله على الجميع بالخير والبركات  
وكل عام وانتم بخير

MERRY  
CHRISTMAS

& Happy New Year

تتقدم منسقية "تيار المستقبل" في سيدني بأحرّ التهاني إلى الحكومة الأسترالية  
وشعبها الكريم، وإلى الجالية اللبنانية في استراليا على وجه الخصوص  
والجالية المسيحية على وجه التحديد، بمناسبة عيد الميلاد المجيد وحلول  
العام الجديد

وتعبّر المنسقية عن أصدق أمنياتها بأن تحمل هذه المناسبات السعيدة معها  
الخير والسلام للبنان، أرض الوطن الغالي، ولأستراليا، وللعالم أجمع دمت  
بخير وسلام

منسقية تيار المستقبل في سdney



تيار المستقبل

# متطوعون أستراليون في أوكرانيا يحذرون:

## روسيا قلبت الأوضاع في ساحة الحرب لصالحها



أستراليان في جبهة القتال في أوكرانيا



جنود روس في أوكرانيا



جنود كوريون شماليون في روسيا: إلى المعركة سر!



آثار الدمار بفعل القصف الروسي على شرق أوكرانيا

مع ذلك، يبدو أن الرئيس الروسي العنيد والمصمم على الانتصار، فلاديمير بوتين، غير منزعج من خسارة الأرواح - وهي علامة مخيفة لأوكرانيا بالنظر إلى التفوق الهائل لموسكو في أعداد القوات والقوة النارية. لقد أدى قرار أوكرانيا في وقت سابق بسحب قواتها من فوهلدار، وهو موقع محصن بشدة عند تقاطع الجبهتين الشرقية والجنوبية، إلى تعميق المخاوف. وأمرت أوكرانيا قواتها بالانسحاب لتجنب خطر الحصار الروسي. حاول الرئيس زيلينسكي تجميل هذه الخطوة. وقال إن حياة الجنود الذين قدموا «خدمة بطولية» كانت «أكثر أهمية من أي مبانٍ» - على الرغم من حقيقة

أن فوهلدار، مثل المدن الأخرى التي استولت عليها روسيا، تحولت إلى خراب مترامي الأطراف. كما حققت القوات الروسية مكاسب مثيرة للقلق في الصراع. فقد حاصرت بوكروفسك، وهي مركز لوجستي رئيسي في شرق أوكرانيا، وتقدمت جنوباً بعد تأمين المرتفعات حول فوهلدار. وقال مسؤول أوكراني لصحيفة «الإيكونوميست» إن الهدف التالي لروسيا هو مدينة زابوريزهيا، وهي مركز صناعي رئيسي في جنوب أوكرانيا بالقرب من محطة للطاقة النووية تحتلها روسيا. وهنا بالتحديد يمكن مشاهدة القوات الأسترالية وهي تقاتل ضد الروس في اشتباكات درامية من قلب الخنادق.

المعركة ضد بلاده. وزعم أن كوريا الشمالية دربت عشرة آلاف جندي لدعم روسيا. وتزعم كوريا الجنوبية وحلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة أن الآلاف من القوات الكورية الشمالية تتدرب بالفعل في روسيا. وفي الوقت نفسه، لا يزال الوضع في ساحة المعركة مروّعاً بالنسبة لأوكرانيا. لقد حققت روسيا مكاسب كبيرة في الأسابيع الأخيرة، حيث تقدمت في نقاط متعددة على طول خط المواجهة الذي يبلغ طوله 1000 كيلومتر، على الرغم من معاناتها من أعداد مروعة من الضحايا. وتقدر الولايات المتحدة أن أكثر من 600 ألف روسي قتلوا أو أصيبوا في الصراع حتى الآن.

حذر مرتزق أسترالي يقاتل الروس في أوكرانيا العالم من أن روسيا بدأت في زيادة عنفها وأن الوضع «على وشك أن يصبح سيئاً للغاية». وقال المتطوع - الذي لم يكشف موقع «نيوز كوم أستراليا» ن هويته - إن مستوى الموت والدمار الذي تشهده موسكو ارتفع إلى مستوى آخر. وقال إنه عندما سافر إلى أوكرانيا للانضمام إلى فيلق المقاتلين الأجانب الذين يؤيدون أوكرانيا، كان من الواضح أن روسيا بدأت تكتسب الكثير من الزخم. وقال للموقع: «بمجرد وصولي إلى الفيلق، علمت أن الكتيبة الأولى والثانية قد تم القضاء عليهما تماماً... لقد غادرت أنا وعدد قليل من الأشخاص. لتعلمت روسيا كيف تبدأ في الانتصار بمعدل أكبر». بعد مغادرة الفيلق، قال المقاتل إنه انضم إلى وحدة النخبة. وهو الآن يخدم مباشرة في القوات المسلحة الأوكرانية.

وقال: «سأذهب إلى أخطر مكان في الحرب». وأضاف الأسترالي: «لا يمكنك تخيل الأشياء هنا. العدو لا يرحم وقد فعل جنوده أشياء سيئة للغاية للمدنيين». وحذر من أنه «إذا لم تستمر أوكرانيا في الحصول على المساعدة من دول أخرى، أو توقفت، فلن تكون أوكرانيا موجودة... ليس كما نعرفها». ومع ذلك، أكد أنه لن يشوه سمعة أوكرانيا أبداً. وقال: «لم أواجه أبداً تجربة سلبية متعمدة من الأوكرانيين».

روسيا تقلب الموازين إن تحذير المقاتل الأسترالي يؤكد ما يقوله الخبراء والمحللون عن الصراع الدموي الذي استمر الآن لمدة ثلاثة وثلاثين شهراً - ما ترك القوات الأوكرانية منهكة وتعاني من خسائر فادحة. ومؤخراً كان التطور الجديد الرئيسي في المنطقة هو إدخال جنود من كوريا الشمالية إلى الميدان - الذين سافروا للقتال إلى جانب روسيا.

وحذر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من أن روسيا تخطط لإرسال قوات كورية شمالية إلى



**FENECH**  
FAMILY FARM



### بيض طازج يومياً من المزارع إلى المستهلك

- \* Fresh Cage, Free Range direct from the farm
- \* Duck and Quail Eggs
- \* Bagged Cow, Chicken and Sheep Manure
- \* Garden Care Products and Mulches
- \* Live young laying pullets, roosters and boiler chickens
- \* Dressed duck, pigeon, quail, rabbit, spatchcock and boiler chickens

Halal chicken products  
Whole fresh chickens  
Chicken nuggets

- \* بيض طازج من القفص و Free Range.
- \* بيض بط و فري.
- \* سماد بقر ودجاج وماعز في أكياس.
- \* منتجات العناية بالحدائق والنشارة للمزروعات
- \* فراخ حية صغيرة بياضة، ديوك ودجاج للطبخ
- \* بط مزين بثياب، حمام، فري.
- \* أرانب ديوك للتتبيل والشوي.

منتجات دجاج حلال دجاج ينمو على الذرة  
دجاج كامل طازج ناغيت دجاج

53-65 Ferrers Rd, Horsley Park, 2175

Ph: 9620 1267 www.fenechfamilyfarm.com.au

TRADING HOURS

MON-SAT 8:30am - 4:30pm, SUN 8:30am - 12pm.



**Dr Rosemarie Jabbour (Chiropractor)**  
B Sc (Biol Sc) B App Sc. B Clin Sc. B C Sc.  
ICSSD(USA) Sports Chiropractor.  
Law Graduate LPAB.



If You Have A Spine, we will Keep It In Line!

مع أكثر من ٣٠ عامًا من الخبرة، ساعدت الآلاف من المرضى على تحسين صحتهم ورفاهيتهم. من خلال العمل مع الرياضيين الأولمبيين والرياضيين الآخرين، بالإضافة إلى العائلات في مجتمع، نحن ننظر إلى التحديات الصحية التي تواجهكم بشكل كلي. إذا كنتم تعانيون من آلام الرقبة وأسفل الظهر، والصداع، والتعب، وضعف وضعية الجسم، أو تحتاجون فقط إلى فحص العمود الفقري والجهاز العصبي، يمكننا مساعدتكم.

يمكن أن يؤدي الجلوس أمام أجهزة الكمبيوتر لفترات طويلة إلى وضعية مترهلة وآلام في الرقبة والصداع. يجب فحص أطفالكم في سن مبكرة للتأكد من عدم وجود مشاكل في الوضعية والعمود الفقري، تمامًا مثلما يحتاجون إلى فحوصات الأسنان.

كوّني أحد الأطباء الذين التقوا بوزير الصحة اللبناني وحصلوا على الموافقة على العلاج بتقويم العمود الفقري كتخصص صحي في لبنان، فقد شجعتني ذلك على تثقيف أبناء مجتمعتنا في أستراليا حول أهمية صحة العمود الفقري.

وتذكروا أن صحتكم هي أكبر ثروتكم، والوقاية خير من العلاج. إن الحفاظ على صحتكم بنسبة ١٠٠٪ هو أكبر ثروة في الحياة. وأنا هنا لمساعدتكم في تحقيق أهدافكم المتعلقة بالصحة والعافية.

إنني أتطلع إلى رؤيتكم في إحدى عيادتي في سيدني: كونكورد أو باراماتا.

أتمنى لكم موسمًا رائعًا وآمنًا ومباركًا لعيد الميلاد. وأرجو أن يحمل العام الجديد لكم ولعائلاتكم أفضل الصحة والسعادة. وإنني أتطلع إلى مقابلتكم في عام ٢٠٢٥ ومساعدة مجتمعتنا على تحقيق الصحة والرفاهية الطبيعية المطلقة.

الدكتورة روز ماري جيبور (أخصائية تقويم العمود الفقري)  
إذا كان لديك عمود فقري، فسوف نبقىه مستقيمًا!

**Merry Christmas  
and Happy New year**



Sir Richard Branson,  
Necker Island.



Health Minister,  
Lebanon.



13A/55 Phillip Street, Parramatta  
49C Majors Bay Rd, Concord, 02 9687 4011 - [www.newworldchiro.com.au](http://www.newworldchiro.com.au)

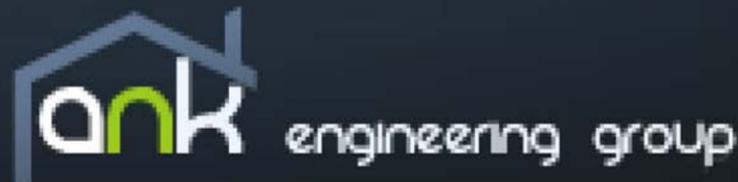
**MERRY  
CHRISTMAS  
& HAPPY  
NEW YEAR**



**JASON CLARE MP**  
MINISTER FOR EDUCATION  
MEMBER FOR BLAXLAND

02 9790 2466 [Facebook](https://www.facebook.com/JasonClareMP) [Instagram](https://www.instagram.com/JasonClareMP) [Twitter](https://www.twitter.com/JasonClareMP) JasonClareMP

[www.jasonclare.com.au](http://www.jasonclare.com.au)



**CIVIL & STRUCTURAL CONSULTANTS**



Merry Christmas  
&  
Happy new year

يتقدم

**المهندس أكرم المصري**

من أبناء الجالية والشعب الاسترالي بأحر التهاني بمناسبة حلول  
عيد ميلاد المجيد ورأس السنة المباركة  
اعادهما الله على الجميع وعلى استراليا بالخير والبركات والسلام  
وكل عام ولانتم بخير

117 WATERLOO ROAD GREENACRE NSW 2190  
P. 02 8889 4066 - F. 02 9758 0744

[www.ank.com.au](http://www.ank.com.au)



**Merry Christmas**

Wishing you and your family joy, love, and  
laughter this holiday season.

**Nathan**

**Nathan Hagarty MP**  
Member for Leppington



[leppington@parliament.nsw.gov.au](mailto:leppington@parliament.nsw.gov.au)

(02) 9602 0101

Level 1, 108 Ingleburn Road,  
LEPPINGTON NSW 2179

PO Box 78  
LEPPINGTON NSW 2179

[www.nathanhagarty.com.au](http://www.nathanhagarty.com.au)

## شعراء «الخيام» يقاتلون بالقصائد وشواهد القبور اشتهرت بموقعها الفريد وسهلها ومعتقلها وكتابها المبدعين



حسن عبد الله

التعريف من اسمه العائلي، فقد عمل جاهداً على أن يستعيد من خلال شعره، كل تلك الأماكن التي غدت ببريقها البرعمي حواسه الخمس، قبل أن تتصافر في إبعاده عنها إقامته الطويلة في بيروت، والحروب الضروس التي نشبت غير مرة فوق مسقط رأسه بالذات، وحولت عالمه الفردوسي إلى ركام. ورغم أن نتاجه الشعري اقتصر على مجموعات خمس، فقد تمكن حسن أن يجعل من البساطة طريقتة الماكرة في الكتابة، وأن يحمل أكثر الصور غرابة وعمقاً، على الكشف عن كنوزها بسلاسة مدهشة أمام القارئ.

وإذ أفاد صاحب «أذكر أنني أحببت» و«راعي الضباب» من فن الرسم الذي امتلك ناصيته بالوهبة المجردة، فقد بدت قصائده بمعظمها أشبه بلوحات متفاوتة الأحجام منتزعة من تربة الخيام وأشجارها وعسل فاكهتها الأم، ومياهها الغائرة في الأعماق.

وكما استطاع بدر شاكر السياب أن يحول جدول بويب النحيل إلى نهر أسطوري غزير التدفق، فقد نجح حسن عبد الله من جهته في تحويل نبع «الدردارة»، الواقع عند الخاصرة الغربية لبلدته الخيام، إلى بحيرة مترامية الأطراف ومترعة بسحر التخيلات.

وإذا كانت المشيئة الإلهية لم تقدر لشعراء الخيام أن يعيشوا طويلاً، فإن في شعرهم المشبع بروائح الأرض ونسغها الفولاذي، ما لا يقوى عليه فولاذ المجنزرات الإسرائيلية المحيطة ببلداتهم من كل جانب.

وكما يواجه الجنوبيون العدو بما يملكون من العتاد والأجساد، واجهه الشعراء بالقصائد وشواهد القبور ونظرات الغضب المدفونة في الأرض. ومن النجوم القصية لبراري فقدان، راح حسن عبد الله يهتف ببلدته المخبئة بحراب الأعداء:

«تأتي الطائرات وتقصف الصفاف،

تأتي الطائرات ويثبّت الولد البيتيم

وطابتي في الجوّ والرمان في صرر الغيوم،

وتثبتين كراية التّنين،

إني مائلٌ شرقاً

وقد أخذ الجنوب يصير مقبرةً بعيدة.»



حبيب صادق

والصداقة وحدها، بل جمعهم في الآن ذاته موهبتهم المتوقدة وذكائهم اللامع وتعلقهم المفرط بالحياة.

على أن ذلك لم يحل دون مقاربتهم للكتابة من زوايا متغايرة وواضحة التباين. فعصام الذي ولد وعاش في بيروت ودُفن في تربتها بعد رحيله، والذي نظم باللغة الفصحى العديد من قصائده الموزونة، سرعان ما وجد ضالته التعبيرية في القصيدة المحكية، بحيث بدت تجربته مزيجاً متفاوت المقادير من هذه وتلك.

إلا أن الهوى المدني لصاحب «سطر النمل» الذي حوّل مقاهي بيروت إلى مجالس يومية للفكاهة والمنادمة الأليفة، لم يمنعه من النظر إلى العاصمة اللبنانية بوصفها مجتمعات ريفية مترافقة، ومدينة متعذرة التحقق.

وهو ما يعكسه قوله باللهجة المحكية «ما في مدينة اسمها بيروت بيروت عنقود الصّيع». كما أن حنينه الدفين إلى الريف الجنوبي، والخيام في صميمه، ما يلبث أن يظهر بجلاء في قصيدته «جبل عامل» ذات الطابع الحكائي والمشهدية اللافتة، التي يقول في مطلعها:

«كان في جبل إسمو جبل عامل راجع عبيتو من الشغل تعبان وكان الوقت قبل العصر بشووي بكير تيصلني تمدد عكرسي إسمها الخيام كتفو الشمال ارتاح عالجلوان كتفو اليمين ارتاح عا نيسان.»

ومع أن الخيام، كمكان بعينه، لا تظهر كثيراً في أعمال محمد العبد الله الشعرية، فهي تظهر بالمقابل خلفية طيفية للكثير من كتاباته، سواء تلك المترعة بعشق الطبيعة وأشجارها وكائناتها، كما في قصيدته «حال الحور»، أو التي تعكس افتتانه بوطن الأرز، الذي لا يكف عن اختراع قياماته كلما أنهكته الحروب المتعاقبة، كما في قصيدته «أغنية» التي يقول فيها:

«من الموج للثلج نأتيك يا وطن الساعة الآتية

إننا ننهض الآن من موتك الأولي

لنطلع في شمسك الرائعة

نعانق هذا التراب الذي يشتعل

ونسقيه بالدمع والدم يمشي بنسغ الشجر.»

أما حسن عبد الله، الذي آثر حذف ال



### ● شوقي بزيع

عند سفحها الغربي نبع الدردارة، ومرجعيون، أو مرج العيون، التي ترفدها في أزمنة الجذب والقيح بثر من الجمال لا ينضب معينه.

وإذا كانت الشاعريات والسرديات والفنون العظيمة هي ابنة المياه العظيمة، كما يذهب بعض النقاد والباحثين، فإن هذه المقولة تجد مصداقيتها المؤكدة من خلال البلدات الثلاث المتجاورة. إذ ليس من قبيل الصدفة أن تنجب إبل السقي قاصاً متميزاً من طراز سلام الراسي، وتنجب مرجعيون قانات من وزن فؤاد وجورج جرداق، وعصام محفوظ، ومايكل دبغي، ووليد غلمية وإلياس لحود، فيما أنجبت الخيام سلسلة الشعراء المتميزين الذين لم تبدأ حلقاتها الأولى بعيد الحسين صادق، وعبد الحسين عبد الله، وحبيب صادق، وسكنة العبد الله، ولم تنته حلقاتها الأخيرة مع حسن ومحمد وعصام العبد الله، وكثيرين غيرهم.

ومع أن شعراء الخيام قد تغذوا من منابت الجمال ذاتها، ولفحهم النسيم إياه بمهبة الرقراق، فإن الثمار التي جنتها مخيلاتهم من حقول المجاز لم تكن من صنف واحد، بل كانت لكل منهم طريقتة الخاصة في مقاربة اللغة والشكل والرؤية إلى الأشياء.

فحيث جهد عبد الحسين عبد الله، في النصف الأول من القرن المنصرم، في تطعيم القصيدة التقليدية بلمسة خاصة من الطرافة والسخرية المحببة، حرص حبيب صادق على المزاجية بين المنجز الشعري الحدائثي وبين النمط العمودي الخليلي، مع جنوح إلى المحافظة والالتزام بقضايا الإنسان، أملتة شخصية الشاعر الرصينة من جهة، وانتماؤه الفكري والسياسي الذي دفعه من جهة أخرى إلى الانصراف عن الكتابة، وتأسيس «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» الذي شكل الحاضنة الأكثر حداً لكوكبة الشعراء الذين عرفوا في وقت لاحق بشعراء الجنوب اللبناني.

لكن الكتابة عن الخيام وشعرائها ومبدعيها يصعب أن تستقيم، دون الوقوف ملياً عند المثلث الإبداعي الذي يتقاسم أطرافه كل من عصام ومحمد وحسن العبد الله. اللافت أن هؤلاء الشعراء الثلاثة لم تجمعهم روابط القرابة

لم تكن بلدة الخيام، الواقعة على التخوم الشرقية للجنوب اللبناني، مجرد تفصيل هامشي في خارطة جبل عامل، وتاريخه المحكوم بالقلق العاصف وصراعات الدول والمصالح، بل كانت ولا تزال واسطة عقد القرى المحيطة بها، بقدر ما كان لها النصيب الأوفر من كل حرب تقع، أو سلام يتحقق، أو ربيع ينشر ملاءات جماله على الملأ.

والأرجح أن الأهمية التي اكتسبتها البلدة عبر الزمن، تتراوح أسبابها بين سحر موقعها الجغرافي، وعراقية تاريخها الحافل بالأحداث، وتعدد القامات الأدبية والشعرية التي أنجبتها البلدة عبر القرون.

ولعل في تسمية الخيام أيضاً، ما يعيد إلى الأذهان منازل العرب الأقدمين، والمساكن التي كانت تقيمها على عجل جيوش الفتوحات، والخيم المؤقتة التي كان الجنوبيون ينصبونها في مواسم الصيف، عند أطراف كروم التين، بهدف تجفيف ثمارها الشهية وأدخارها مؤونة للشتاء البخيل. وإذا كان الدليل على ذلك حاضراً في ذاكرة سهل الخيام المترعة بآلاف الأشجار والنسوب والكروم، فإن الشعر بدوره كان جاهزاً للتحويل إلى مدونة كبرى لذلك العالم الزراعي، الذي كادت تطيح به عشوائيات عمرانية مرتجلة وبالغة القفاظة.

ورغم أن جغرافيا البلدة التي تشبه ظهر الفرس، بهضبتها الطويلة المطلة على الجولان والجليل وجبل حرمون، هي التي أسهمت في تحولها إلى واحدة من أكبر بلدات جبل عامل، فإن هذه الجغرافيا بالذات قد شكلت نعمة الخيام ونقمتها في آن، وهي المترعة عند المفترقات الأكثر خطورة لخراطم الدول والكيانات السياسية المتناحرة.

وفي ظل التصحر المطرد الذي يضرب الكثير من الدول والكيانات المجاورة، تنعم البلدة ومحيطها بالكثير من الينابيع، ومجاري المياه المتحدرة من أحشاء حرمون لتوزع هباتها بالتساوي بين ربوع إبل السقي، التي أخذت اسمها من سقاية الماء، والخيام التي يتفجر



## النبطية تاريخ لا يموت رغم الدمار

– رمال جوني

النبطية – كأنه حلم تحوّل إلى كابوس. من مدينة تنبض بالحياة إلى مدينة منكوبة. هكذا اغتالت إسرائيل مدينة النبطية. دمرت كل شيء فيها، اقتصادها، تجارتها، أسواقها، محالها وحتى منازلها التراثية.

وحده الركام يُرافك في شوارع النبطية التي تتعرض لحرب إبادة. لقد دمرت إسرائيل سوق النبطية الأثرية، التي تعود إلى القرن التاسع عشر، ومعها دُمر الكثير من البيوت التاريخية. قد تكون النبطية الأكثر تدميراً من باقي المدن الجنوبية، فالعدوان الإسرائيلي لم يدمر محالها التجارية فحسب، بل دمر تاريخها عن سابق إصرار وتصميم. قضى على إرثها الثقافي والتجاري. متاجرها ومحالها وفق الباحث علي مزرعاني «ذاخرة بالذكريات النبطية العتيقة».

تروي حقبة من تاريخ هذه المدينة وتطورها. يعود تاريخ سوق النبطية أو وسطها التجاري للعصر المملوكي، وتعدّ «سوق الإثنين» الشعبية فيها من الأقدم في لبنان، تعود إلى حوالي ٥٠٠ عام، وكانت تشكل نقطة التقاء للناس والباعة والتجار. هذه السوق نسفتها الغارات الإسرائيلية التي طاولت الوسط التجاري للمدينة. يقول مزرعاني إن «ذاكرة المدينة كانت في بعض هذه المحال التي دُمرت. كل متجر كان عبارة عن قنطرة، وفي آخره يوجد الخان القديم». ويشدّد مزرعاني على أن «تدمير الإرث والهوية الثقافية للنبطية، يندرج في سياق سعي إسرائيل إلى محو ذاكرة القرى الجنوبية».

ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها الوسط التجاري في النبطية للتدمير، لكنها الأعنف والأسوأ، ويشير مزرعاني إلى أن «السوق تعرضت لاعتداءات ١٩٧٧، واجتياح ١٩٨٢، وحرب ١٩٩٣ و١٩٩٦ وحرب تموز ٢٠٠٦، غير أن اعتداء اليوم غير معالمها كلها». يضيف مزرعاني قائلاً: «الكثير من المحال التراثية ليست عبارة عن كومة حجارة بل هي جزء من حياتنا وحياة أهل النبطية».

من الوسط التجاري تتفرّع الطرقات نحو أحيائها الداخلية مثل «حيّ البياض» و «الراهبات» و«الميدان» و «السراي» وغيرها. أحياء تحتضن داخلها بيوتاً تراثية قديمة جداً، تروي بعضاً من تاريخ المدينة. هذه البيوت دُمر الإسرائيلي معظمها، ومن بينها منزل سعيد شاهين في حيّ الميدان، وهو من أهم المنازل التاريخية، الذي شُيّد في عشرينات القرن الماضي. لم يبق منه سوى بركة حجرية صغيرة، تقف على أطلاله. يوضح مزرعاني أنّ هذا المنزل «ليس مجرد حجارة، بل يشكل جزءاً من تاريخ النبطية السياسي، حيث أنجب نايبين هما غالب وفهمي شاهين».

ومن البيوت التراثية التي دمرها الجيش الإسرائيلي، منزل محمد بك الفضل الذي دُمر اسمه على علم الاستقلال، وقد أدرجته الدولة اللبنانية على لائحة الأبنية التراثية اللبنانية. هذه الجريمة يضعها مزرعاني في خانة «قتل المدينة ومنع الحياة فيها»، مؤكداً في المقابل أنّ «تاريخ النبطية لا يموت رغم كل الدمار». يضيف: «اغتالت إسرائيل النبطية، تاريخها، حضارتها، تراثها واقتصادها. تغيّرت معالم هذه المدينة التي انطلقت منها انتفاضة عاشوراء ضد المحتل في ثمانينات القرن الماضي، وكان إسرائيل تنتقم منها اليوم». وختم مزرعاني: «اغتيال تاريخ وإرث النبطية الذي يفوق عمره مئات السنين يأتي في سياق محو تاريخ القرى، ويجهد الإسرائيلي لإزالة هذا التراث كي يقضي على كل شيء يتعلّق بالجنوب وأهله. إنها إبادة للتاريخ».



## AELITE DENTAL



Principal Dentist: Dr Paul Murr



Dentist: Dr John Taba

Phone: 02 9567 1618

www.Aelitedental.com.au

Address: 35 Albyn Street, Bexley,

Laser Teeth Whitening

Porcelain Veneers

Implants, Crown, Bridgework

Zirconia Crowns and Bridges

Relaxed Atmosphere

IV Sedation Available

Family Packages Available



**ALASEEL**  
RESTAURANTS

# Merry Christmas

FROM THE TEAM AT AL ASEEL  
WE ARE OPEN ON CHRISTMAS DAY



BOOK YOUR TABLE AT [ALASEEL.COM.AU](http://ALASEEL.COM.AU) AND CELEBRATE THE FESTIVE SEASON WITH US



Al Aseel Restaurants | (02) 9708 4259 | [hello@alaseel.com.au](mailto:hello@alaseel.com.au)

**ALASEEL**

## تاريخ المرشحات من أصول أفريقية في الانتخابات الأميركية



شيرلي شير هولم

وهي أول امرأة سوداء انتخبت لعضوية الكونغرس الأمريكي من عام ١٩٦٩ إلى ١٩٨٣، كما أنها أول امرأة سوداء تخوض انتخابات الحزب الديمقراطي لمنصب مرشح رئاسة الولايات المتحدة في سنة ١٩٧٢ قبل أن تخسر ترشيحها لصالح المرشح الديمقراطي الآخر جورج ماكغفرن. وأثناء منافستها لجورج ماكغفرن، قدمت برنامجا دعا أساساً للمساواة بين الأعراق والجنسين بالولايات المتحدة الأمريكية.

وعلى الرغم من أنها لم تحصل على ترشيح فقد فازت تشيزهولم بأصوات ٢٨ مندوباً، وجمعت ١٥٢ صوتاً في المؤتمر الوطني الديمقراطي. وفي سنة ١٩٨٢ أعلنت تشيزهولم تقاعدها من الكونغرس ولعمل السياسي. وسنة ١٩٩٣، حاول الرئيس بيل كلينتون تعيينها سفيرة لبلاده بجامايكا إلا أنها اعتذرت بسبب معاناتها من بعض المشاكل الصحية. وبعد نحو ١٢ سنة، فارقت شيرلي تشيزهولم الحياة عن عمر يناهز ٨٠ عاماً وحصلت بعد وفاتها، بشكل فخري، على تكريمات عديدة كانت أهمها ميدالية الحرية سنة ٢٠١٥ خلال عهد باراك أوباما.



كامالا هاريس

أصبحت كامالا هاريس، أول سيدة أمريكية من أصول أفريقية تترشح على مقعد رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، لتواجه الرئيس السابق دونالد ترامب، لكنها أخفقت في دخول البيت الأبيض والحصول على لقب الرئيس الأمريكي رقم ٤٦، في الانتخابات الرئاسية التي جرت مطلع تشرين الثاني الماضي.

وكانت هاريس أول امرأة تم انتخابها لمنصب المدعي العام في كاليفورنيا، وأول أميركية من أصل إفريقي وآسيوي تشغل هذا المنصب. ثم أصبحت أول نائبة رئيس في تاريخ الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من أن هاريس هي أول سيدة سمراء ترشحت على مقعد الرئيس الأمريكي، فإن هناك سيدة أخرى من أصول أفريقية وهي شيرلي تشيزهولم سبقتها في محاولة الترشح في الانتخابات الأميركية لكن محاولتها باءت بالفشل، حيث وقفت محاولتها عند حاجز المرحلة الأخيرة من انتخابات الحزب الديمقراطي، وذهبت الفرصة إلى مرشح آخر.

شيرلي تشيزهولم سياسية أمريكية من أصول أفريقية كانت تنتمي إلى الحزب الديمقراطي،

## ماذا وراء تشريع الحكومة المصرية لعشرات الكنائس الجديدة؟



الرئيس عبدالفتاح السيسي



كنيسة قبطية في القاهرة

مع التزام مصر بتنظيم ودعم المؤسسات الدينية في جميع أنحاء البلاد، وتحسين العلاقة بين الكنيسة المسيحية والمجتمع المصري بشكل عام، كما تعزيز التنوع الديني ووضوح المعايير القانونية التي تنظم إنشاء المعابد، وتعزيز التزام الدولة بحرية العبادة.

وتقول المصادر عيناها إن اتجاه الحكومة المصرية نحو تخفيف القيود عن إنشاء الكنائس، هو من ضمن جهد ملحوظ لدمج المؤسسات الدينية في إطار قانوني منظم، وتعزيز مجتمع متناغم يتماشى مع مبادئ «الجمهورية الجديدة».



الباپا تواضروس الثاني

بموجب المادة ٨ من القانون رقم ٨٠ الذي يحكم بناء وترميم الكنائس في مصر، تواصل الحكومة دعم المؤسسات الدينية من خلال مواءمتها مع المعايير القانونية.

ففي دفعة واحدة من الإجراءات التي تعزز الدور الكنسي في مصر، وافق مجلس الوزراء المصري على تقنين ٢٩٣ كنيسة ومبنى خدمياً، مما يمثل خطوة مهمة نحو الشمول الديني في إطار «الجمهورية الجديدة».

وبهذا القرار، الذي اتخذ خلال اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي في ٢١ تشرين الأول الماضي، يرتفع إجمالي عدد الكنائس والمباني التابعة لها التي حصلت على ترخيص بناء إلى ٣٤٥٣ مبنى، منذ بدء عمل اللجنة الرئيسية بموجب القانون رقم ٨٠ لسنة ٢٠١٦. وهذا عدد كبير جداً، إذا ما قيس بأعداد الكنائس والمقامات التابعة لها، التي كان يُسمح ببنائها قبل عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وتؤكد مصادر حكومية رفيعة أن هذا الجهد المستمر من جانب الحكومة المصرية يتماشى



CUMBERLAND CITY COUNCIL

On behalf of Cumberland City Council,  
I wish you all a very Merry Christmas  
and a safe and Happy New Year.

May 2025 bring you happiness,  
health and prosperity.

— Mayor Ola Hamed —



رسالة رئيس البلدية  
بالنيابة عن مجلس مدينة كمبر لاند،  
أتمنى لكم جميعاً عيد ميلاد مجيد  
وسنة جديدة آمنة وسعيدة  
نرجو أن يحمل لكم عام 2025 السعادة  
والصحة والازدهار  
عمدة البلدية علا حامد

Visit our website to view Council's operational hours over the festive season.  
[www.cumberland.nsw.gov.au/operating-hours-over-festive-season](http://www.cumberland.nsw.gov.au/operating-hours-over-festive-season)

Phone:  
02 9790 6886



Shop 1, 232 South Terrace, Bankstown 2200  
info@sweetcitycafe.com.au - www.sweetcitycafe.com.au

نفتح ٧ أيام في الأسبوع من الساعة ١٠ صباحاً حتى ساعات متأخرة من الليل



We are proud to be a part of the **Miss Lebanon Australia 2024**



نقدم صباح كل يوم على الفطور مناقيش، لحم بعجين كذلك البيتزا والمعجنات طيلة اليوم

لدينا الحلويات العربية واليونانية والبوظة والكاتو والشوكولا والقهوة وصواني الحلوى ونتعهد بتأمين جميع المناسبات والأعراس والصلوات وأعياد الميلاد والعمادات



**الحزب التقدمي الاشتراكي**  
يتقدم الحزب التقدمي الاشتراكي  
في أستراليا من كافة أبناء الجالية العربية  
بأطيب التهاني وأحلى الأمنيات بمناسبة  
حلول عيدي الميلاد ورأس السنة أعادهما  
الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.  
وكلّ عام وأنتم بخير



**بإدارة  
هيلين  
زعيتر**  
**أحرّ  
التهاني  
بالأعياد  
الجيدة**

**Flowers for all occasions**  
Specialising in Wedding & Funerals  
City & Metropolitan Deliveries  
توصيلات إلى كافة أنحاء سdney - ٧ أيام في الأسبوع  
Open Hours: Mon-Sat: 8am-7pm/ Sun: 9am-4pm  
91A Fowler Rd. Merrylands, NSW, 2160  
Ph: 02 9892 1564 - Fax: 02 9681 5989



**Antoine Doueihi JP**



**Wishing**

**a Merry Christmas & a Happy New Year**

**To all the community**

يتقدّم السيد

**أنطوان الدويهي**

من كافة أبناء الجالية وخاصة من أبناء منطقة ستراتفيلد

بأطيب التهاني وأحلى الأمنيات بمناسبة حلول

**عيدي الميلاد ورأس السنة**

أعادهما الله على الجميع بالخير والبركات

وكلّ عام وأنتم بخير



# ما هي الملفات التي سيعمل عليها الرئيس دونالد ترامب؟



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

عبدالعزیز وولي عهدہ الأمير محمد بن سلمان، في برفقة تهنئة بفوز ترامب، ب «تميز العلاقات التاريخية الوثيقة القائمة بين البلدين والشعبين الصديقين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها في المجالات كافة».

وقال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني: «أتطلع إلى العمل معاً مرة أخرى لتعزيز علاقتنا وشراكتنا الإستراتيجية، وتعزيز جهودنا المشتركة في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم».

وكان ترامب قد استقبل كلا من أمير قطر ورئيس الإمارات في مقر إقامته وناديه الخاص في منتجع مار ألاجو في أيلول الفائت على هامش زيارتين رسميتين إلى الولايات المتحدة.

ويصب انتخاب ترامب في صالح المغرب بعد أن أعلن في ولايته الأولى دعمه سيادة المملكة على الصحراء المغربية، وهي خطوة ساعدت على صدور مواقف أخرى داعمة لمبادرة الحكم الذاتي التي طرحها الرباط كأرضية لحل ملف الصحراء. وهنا العاهل المغربي الملك محمد

السادس ترامب بفوزه. وقال في برفقة تهنئة إن «الفوز بهذه الانتخابات يعدّ اعترافاً لما تتحلون به من روح وطنية، وتركيزاً للالتزام بالدفاع عن مصالح الولايات المتحدة الأميركية التي تعتبر حليفة». وأكد الملك محمد السادس أن «البلدين قد تمكنا من إقامة تحالف تاريخي وشراكة إستراتيجية»، مشيراً إلى ما يتقاسمانه «من قيم ومصالح مشتركة مكنتهما من العمل سوياً من أجل بناء مستقبل أفضل للشعبين، والنهوض بالعلاقات وتعزيز دورها في دعم السلام والأمن والرخاء في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وخارجها».

وسيكون رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مستفيداً بدوره من فوز ترامب بسبب دعمه الواضح له في مواجهة نفوذ إيران في لبنان بصفة خاصة والإقليم بصفة عامة. ولكن ليس من المعروف إلى أي حد يمكن أن يجاري ترامب رغبة نتنياهو في توسيع دائرة الحرب.

وقالت بورجو أوزجيليك، الباحثة في معهد رويال يونيتيد سيرفيسز في لندن: «من غير الواضح ما إذا كانت إدارة ترامب الجديدة ستقدم الدعم نفسه في خضم حرب من الممكن أن تنجر إليها الولايات المتحدة مباشرة».

وأضافت: «الأمر الذي

على عكس الرئيسين الديمقراطيين السابقين جو بايدن وباراك أوباما، اللذين وضعوا عراقيل أمام المصالح الأميركية في الخليج من خلال مواقف ملتزمة، سواء تجاه التعاون الدفاعي أو حيال إيران. وأعاق بايدن حصول السعودية على الأسلحة في ذروة حرب اليمن، ما ساعد الحوثيين على تثبيت أنفسهم في صنعاء وشجعهم لاحقاً على استهداف منشآت النفط السعودية عن طريق مسيرات وصواريخ إيرانية، وهو ما أثار غضب المملكة التي اضطرت إلى البحث عن بدائل كان

من بينها خيار التقارب مع إيران. وبعث بايدن إشارات سلبية إلى دول الخليج من خلال التلويح بسحب منظومات دفاعية أميركية في المنطقة ونقلها إلى جنوب شرق آسيا، وماطل في المضي قدماً في اتفاقية التعاون الدفاعي مع الإمارات، والتي تشمل الحصول على طائرات مقاتلة من طراز أف ٣٥ وطائرات مسيرة مسلحة.

ويعتقد محللون أن ترامب سيعمل على إعادة تصويب العلاقة مع دول الخليج من خلال إزالة العراقيل التي وضعها بايدن، والاستمرار في خطته لإنهاء الصراعات عبر اتفاقيات أمنية وسياسية واقتصادية جامعة، كانت ضمن عناصرها الاتفاقيات الإبراهيمية بين إسرائيل ودول عربية.

وينتظر أن يدفع الرئيس الأميركي الجديد نحو تسريع التطبيع بين السعودية وإسرائيل ضمن مقاربة الأمن الإقليمي، ونحو إنضاج حل الدولتين وبناء السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل لرفع الحرج عن السعودية وبقية دول الإقليم وتسهيل الانخراط في مشروع ترامب للتطبيع الإقليمي.

وكان لافتاً أن دول الخليج كانت من أوائل المرشحين بانتخاب ترامب، وعكست كلمات القادة الخليجيين انتظارات واضحة من ولاية ترامب الجديدة خاصة ما تعلق بتعميق الشراكات.

ووجه رئيس الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، عبر منشور بمنصة إكس، التهنئة إلى ترامب، متمنياً له التوفيق في خدمة الشعب الأميركي، ومتطلعاً إلى «مواصلة تعزيز الشراكة خلال الفترة المقبلة».

وأشاد العاهل السعودي الملك سلمان بن

للعلاقات الدولية «القائمة على الصفقات». وأعربت الصين عن أملها في «تعايش سلمي» مع الولايات المتحدة بعد إعلان ترامب عن فوزه. وقد يثير الرئيس المنتخب سخطاً أيضاً في أميركا اللاتينية حيث بات عدّة شركاء كبار للولايات المتحدة، مثل البرازيل وكولومبيا، برئاسة زعماء من اليسار.

وقد يتسبب التعهد الذي قطعه خلال الحملة الانتخابية بطرد الملايين من المهاجرين غير الحائزين أوراقاً رسمية بغوضى في المنطقة إذا ما تمّ الإيفاء به. وفي وجه رؤية لعالم تتعدّد فيه الأقطاب الفاعلة، يرفع ترامب شعار «أميركا أولاً» خصوصاً في مجال التجارة.

ترامب مختلف ورأى براين فينوكن المتخصص في السياسة الخارجية للولايات المتحدة في مجموعة الأزمات الدولية، فإن اندفاع ترامب قد يزداد مقارنة بولايته الأولى. وصرّح فينوكن: «قد يكون ترامب في ولايته الثانية مختلفاً جداً. وهو لن يتحلّى بأيّ من الطباع التي لجمت اندفاعه في فترة ما أو بطريقة ما، بما في ذلك بشأن البنناغون».

وقد سبق للملياردير الجمهوري أن أثار الخوف في أوساط تايوان من خلال التساؤل علناً عن جدوى الدفاع عن الجزيرة في وجه اجتياح صيني.

وبخصوص الشرق الأوسط، من المرتقب أن يعيد ترامب التأكيد على دعمه غير المشروط لإسرائيل ويضع نصب عينيه «العدو الإيراني» الذي ينبغي عدم توفير جهد للتصدّي له. وتفيد تقارير إعلامية بأنه أعطى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو شيكاً على بياض في حربه في غزة ولبنان خلال الشهرين اللذين يسبقان توليه الرئاسة. وقد أشاد نتنياهو «بأعظم عودة في التاريخ»، باعتباره أن رجوع ترامب إلى البيت الأبيض «سيعيد الالتزام القويّ في التحالف الكبير» مع إسرائيل.

ولا شك أن دونالد ترامب سيزيد الضغوط على إيران، بعدما شجّع نتنياهو خصوصاً على قصف المنشآت النووية الإيرانية رداً على الهجوم الصاروخي الذي استهدف إسرائيل في مطلع تشرين الأول الماضي. وكان قد نقل خلال ولايته الأولى مقرّ السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس. واستقبل مؤخراً بنيامين نتنياهو في دارته في مارالاغو.

ويتوقع أن يشجّع الملياردير الجمهوري بلدناً عربية أخرى على الاعتراف بإسرائيل بعد اتفاقات أبراهام التي طبّعت بموجبها الإمارات والبحرين والمغرب علاقاتها بالدولة العبرية. ويحدوه أيضاً الأمل الذي تحطّم في عهد بايدن في تطبيع بين السعودية وإسرائيل، ما من شأنه أن يشكل منعطفاً كبيراً في المنطقة.

ولا شك في أن هناك دولاً من مصطلحتها عودة ترامب إلى البيت الأبيض، مثل دول الخليج والمغرب، بينما هناك دول أخرى يمثل لها وجوده على رأس الولايات المتحدة أزمة، مثل إيران، قياساً على سجله في التعامل معها خلال ولايته الأولى.

وتجد دول الخليج نفسها أميل إلى شخصية ترامب الواضحة، التي تعطي الأولوية لمصالح

من الصعب التكهن بالمسارات التي ستسلكها السياسة الخارجية للولايات المتحدة في حضرة رئيس معروف عنه أطواره المتقلبة ومزاجيته، وهو الأمر الذي يجعل من الجميع حذراً سواء أكانوا من الخصوم أم من الحلفاء المقربين.

ومع عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض من المرتقب أن يشهد العالم تقلبات جديدة، لاسيما أن الرئيس المنتخب المعروف بنزغته الحمائية وأطواره المتقلبة ينوي طي صفحة جو بايدن الذي عكف خلال السنوات الأربع الأخيرة على ترميم صورة الولايات المتحدة.

ولا شك أن الارتدادات الأكثر تجلياً لفوز المرشح الجمهوري على غريمته الديمقراطية كامالا هاريس ستكون على أوكرانيا حيث تعهد ترامب بإنهاء الحرب بسرعة مع إجبار كييف على تقديم تنازلات للروس.

ويعتبر قطب الأعمال البالغ ٧٨ عاماً أن «هذه الحرب ما كان لها أن تحصل يوماً»، ويتباهى بعلاقته الجيدة جداً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي سيسعى على الأرجح إلى تنظيم لقاء ثنائي معه بعد توليه مهامه في العشرين من كانون الثاني.

ورجّح ليون آرون من معهد الأبحاث في واشنطن أن «تكون خطوته الأولى أشبه بدبلوماسية شخصية مذهلة» يدعو فيها بوتين للحوار قائلاً: «فلنتكلم عن الموضوع فلاديمير. يمكننا أن نحل هذه المشكلة».

لكنه أشار إلى أنه «يصعب توقّع المآل»، مستبعداً أن يقدم بوتين تنازلات بشأن أوكرانيا، ولافتاً إلى أنه لا بد أيضاً من أن يراعي ترامب موقف الكونغرس الأميركي الذي له أيضاً كلمته في السياسة الخارجية.

وقالت الخارجية الروسية إن موسكو ستعمل مع الإدارة الجديدة عندما تستلم مهامها في البيت الأبيض، للدفاع بقوة عن المصالح الوطنية الروسية والتركيز على تحقيق جميع أهداف العملية العسكرية الروسية الخاصة. وقالت: «شروطنا لم تتغير ومعروفة في واشنطن». أما الكرملين، فأعلن من جانبه أن فلاديمير بوتين لا ينوي تقديم التهانئ إلى دونالد ترامب.

توترات مع الحلفاء وفي حين جعل الرئيس المنتهية ولايته جو بايدن من تعزيز تحالفات بلده أولوية، قد تشهد علاقات الولايات المتحدة بحلفائها التاريخيين توترات من جديد.

وقد اتهم ترامب الأوروبيين خصوصاً باستغلال المظلة الأميركية الدفاعية، مشككاً في جدوى حلف شمال الأطلسي (ناتو) الذي يعدّ حجر الزاوية في السياسة الخارجية للولايات المتحدة منذ الحرب الباردة.

ولا شك في أن فوز المرشح الجمهوري سيكون له أصداء إيجابية على زعماء قوميين مثل رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان الذي التقاه في عدّة مناسبات خلال الحملة الانتخابية، وعلى آخرين استبداديين مثل الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون.

وفي الملف الصيني، لا يخفي دونالد ترامب سخطه من بكين، معتبراً العملاق الآسيوي عدواً لبلده. غير أنه تباهى أيضاً بروابطه الوطيدة بالرئيس شي جينبينغ، معتدلاً بمقارنته

كبيرة لدمشق. ومع رحيل الأسد، سيقوم ترامب بترتيبات في الشمال السوري، كما كانت تفعل روسيا.

وبعد فوز ترامب سيكون بريت ماكغورك، رجل بايدن القوي، على قائمة المغادرين لمناصبهم، نظراً للخلاف العميق بينه وبين ترامب.

وتبني تيار من إدارة بايدن بقيادة بريت ماكغورك، مقارنة كانت تتضمن عدم عرقلة التطبيع العربي مع النظام السوري بشرط أن يكون منسقا مع الإدارة الأميركية، ويخدم أهدافها وعلى رأسها تسوية الوضع القانوني «للإدارة الذاتية» التابعة لـ «قسد» عبر إقرار نظام حوكمة لا مركزي.

وأجرى بريت ماكغورك في ١٣ نيسان الماضي زيارة إلى الرياض على رأس وفد أميركي رفيع، بهدف مناقشة الخطوات السعودية تجاه النظام السوري.

وخليفة ماكغورك سيكون عليه التعامل مع ملف جديد، بعد أن أحرقت المعارضة السورية المسلحة جميع الملفات السابقة تقريباً، وخلطت الأوراق في سوريا والجوار أيضاً.

وفي ما يخص سحب القوات الأميركية من شمال شرقي سوريا، قال ترامب للصحافيين في البيت الأبيض عام ٢٠١٩ إن الولايات المتحدة «ليست شرطياً».

وأضاف: «لقد حان الوقت لنا للعودة إلى الوطن»، في إشارة إلى إمكانية الانسحاب من سوريا. وحول شن تركيا هجوماً على «قسد» وحزب العمال الكردستاني، وصف ترامب «قسد» قائلاً إنهم «ليسوا ملائكة».

الروسي في سوريا، وانتشار الميليشيات الإيرانية وحزب الله اللبناني، إلى جانب دخول الجيش التركي إلى الشمال السوري وما اتصل من اتفاقيات خفض تصعيد في أستانا بين إيران وتركيا وروسيا أو المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة في جنيف برعاية أممية، وما شمل كذلك من انتشار للقواعد الأميركية في عدد من المناطق السورية.

وسيكون على ترامب تحقيق توازن بين دعم الأكراد وحلفاء واشنطن في شمال شرقي سوريا، والتعاون مع تركيا، وقد أبدى ترامب سابقاً تفهماً لمخاوف أنقرة الأمنية، لكنه قد يضغط عليها لتفادي أي صدامات تؤثر على مصالح واشنطن.

وكانت لترامب خلافات مع تركيا حول شمال شرقي سوريا، خاصة في ما يتعلق بتعامل أنقرة مع قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، إذ انتقد خطط أنقرة لمواجهة «قسد» وأبدى استياءه من تحركاتها هناك.

وسارع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بتهنئة «صديقه» دونالد ترامب على فوزه في الانتخابات الرئاسية الأميركية بعد «معركة عظيمة» على حد تعبيره.

وقال أردوغان في منشور على موقع إكس: «أعتقد أنه سيتم بذل المزيد من الجهود من أجل عالم أكثر عدالة في هذا العصر الجديد الذي بدأ بانتخاب الشعب الأميركي»، مضيفاً أنه يأمل أن تنتهي الحروب الإقليمية.

وكانت تركيا تطمح جاهدة لتحقيق أي اتفاق مع الأسد لكسر نفوذ قوات «قسد» المدعومة أميركياً في شمال شرق سوريا، إلا أنها لم تستطع ذلك لأنها لم تشأ تقديم تنازلات

وأنها قد تتغير في ضوء الأحداث المتسارعة. وكان ترامب يخطط للتعامل مع الأسد ببعض التغيير، حيث كشفت تقارير بأن إسرائيل والولايات المتحدة كانتا تسعيان لتحجيم نفوذ إيران في سوريا، وذلك عبر التعاون مع الأسد. فالمهم لدى إسرائيل والولايات المتحدة كان مساعدة سوريا لمنع إيران من الاستمرار في إمداد حزب الله اللبناني، عبر الحدود السورية.

ونقلت عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين أن «بشار الأسد كان يميل إلى منع إيران من إمداد حزب الله عبر سوريا، لأنه أصبح مستاء من الوجود الإيراني في العاصمة دمشق.

واستهدفت إسرائيل القوات والميليشيات الإيرانية في سوريا، باعتبارها الخط الدفاعي الأمامي. ورغم مقتل المئات من القادة الإيرانيين على وقع الضربات الإسرائيلية المستمرة للعديد من المدن السورية وبالأخص دمشق وريفها، إلا أن النفوذ الإيراني في سوريا لم يتراجع، وظلت طهران تتحكم بقطاعات واسعة في البلاد، حتى دخلت المعارضة المسلحة على المدن الكبرى ودمشق، وسقط النظام البعثي.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مخاطباً ترامب في بيان: «عودتك التاريخية إلى البيت الأبيض تمنح الولايات المتحدة بداية جديدة وتجدد الالتزام بالتحالف العظيم بين إسرائيل والولايات المتحدة. هذا انتصار عظيم».

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي المقال يوآف غالانت صرح قبل ذلك لصحيفة «فايننشال تايمز»، بأن إسرائيل لن تقبل بالوجود العسكري الإيراني في سوريا، مؤكداً سعي تل أبيب لوقف نقل الأسلحة عبر سوريا إلى حزب الله في لبنان.

وتابع غالانت: «لا يمكننا قبول الوجود العسكري الإيراني في سوريا. نحن بحاجة إلى وقف نقل الأسلحة، خصوصاً الأسلحة الثقيلة، من إيران عبر سوريا والعراق إلى لبنان».

ويرى متابعون أن ترامب قد يسعى إلى التوصل لتفاهات محددة في سوريا، وليس معلوماً ماذا سيكون عليه التوجه السياسي في دمشق، وهل سيتواصل العداء لأميركا؟ أم سيطون المر مختلفاً تماماً بعد تحجيم النفوذ الإيراني، وضعف روسيا التي كانت تعتبر نفسها قطباً نداءً للولايات المتحدة، لكن الحقيقة أنها نمر من ورق.

وكان الأسد قد أبدى لامبالاة لمن يفوز بالانتخابات، وتحدث في آذار الماضي خلال حوار سياسي مع وزير الخارجية الأبخازي إينال أردزينبا، عن الانتخابات الأميركية قائلاً: «إن النتائج (نتائج الانتخابات) قد تكون محدودة؛ فالسياسة هي فن الممكن».

وأضاف الأسد في تصريحاته، معلقاً على تحليلات وسائل الإعلام والمعلومات المتاحة، قائلاً: «التوقعات تشير إلى احتمال فوز ترامب».

وتابع: «لا يختلف الرؤساء الأميركيون عن بعضهم البعض، هم أشبه بمديرين تنفيذيين، ولذا علينا أن نفهم من يقف حقاً خلف صنع السياسات، وليس فقط من يظهر كوجه المرشح الفائز في الانتخابات».

واشتبكت السياسات الأميركية مع العديد من الفاعلين في الملف السوري، بدءاً من التدخل

يتصدر قائمة معقدة من الأمور المجهولة هو مدى النفوذ الذي قد يتمتع به ترامب على نتنياهو». وقد يرفض ترامب مساندة نتنياهو في توسيع الحرب، لكن من المؤكد أنه سيكون داعماً له في التشدد حيال إيران، وقد يدعم توجيه ضربات إليها أعمق مما حصل في الهجومين السابقين ومن دون خطوط حمراء مثلما كانت تطالب بذلك إدارة بايدن، بحثها على استثناء المنشآت النووية والنفطية من الاستهداف الإسرائيلي.

ويرى المحللون أن أولوية إدارة ترامب في الشرق الأوسط ستكون ممارسة المزيد من الضغوط على إيران لإضعاف نفوذها، وتأمين مناخ أمني إقليمي ملائم لمسار التطبيع بين العرب وإسرائيل، والعمل على توسيعه.

واستبعد هؤلاء لجوء الولايات المتحدة إلى الخيار العسكري المباشر، مرجحين أن يدعم ترامب تسريع إسرائيل الحرب على حزب الله وتفكيك بناء العسكرية كما حصل مع حماس في قطاع غزة، وفي الوقت نفسه تكثيف القصف الأميركي - البريطاني على الحوثيين وتوجيه ضربات قوية إلى مكنياتهم العسكرية وإعادة حركة الملاحة في البحر الأحمر إلى وضعها الطبيعي.

وسيكون الخط الأحمر بالنسبة إلى إيران هو منعها من الاستمرار في برنامجها النووي. وقال ترامب للصحافيين بعد الإدلاء بصوته: «لا أريد إلحاق الضرر بإيران، ولكن لا يمكن أن تمتلك أسلحة نووية».

وفي عام ٢٠١٨ انسحبت إدارة ترامب آنذاك من الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران عام ٢٠١٥ مع ست قوى كبرى وأعدت فرض عقوبات قاسية عليها، ما دفع طهران إلى انتهاك القيود النووية التي نص عليها الاتفاق، مثل إعادة بناء مخزونات اليورانيوم المخصب، وتخصيبه إلى درجة نقاء أعلى، وتركيب أجهزة طرد مركزي متقدمة لتسريع الإنتاج.

وكانت العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة بسبب برنامج طهران النووي هي التي أجبرت طهران على التوصل إلى الاتفاق النووي عام ٢٠١٥، والذي وافقت إيران بموجبه على الحد من برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات.

وقال مسؤولان إيرانيان لرويترز، شريطة عدم الكشف عن هويتهم، إن موقف ترامب الصارم قد يدفع المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي إلى الموافقة على إجراء محادثات مع الولايات المتحدة «سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة».

الملف السوري ولن يكون الملف السوري بعيداً عن دائرة اهتمام الفائز بالانتخابات الأميركية دونالد ترامب الذي من المتوقع أن تشهد إدارته نهجاً جديداً في التعامل مع ما حدث مؤخراً في سوريا، إذ يبدو أن الوجود الإيراني على الأراضي السورية الذي كانت تعمل كل من الولايات المتحدة وإسرائيل على تحجيمه، قد تضاعف بالفعل.

ومع تشعب الملف السوري ووجود أطراف محلية وإقليمية ودولية متعددة فيه، تكثر التكهّنات وراء الكواليس عن سياسة ترامب تجاه سوريا، خصوصاً في ما يتعلق بالوجود التركي وملف الأكراد الذين تدعمهم واشنطن في شمال وشمال شرق البلاد.

وبينما تجمع التحليلات على أن «سياسة الضغط الأميركية والعقوبات كانت قائمة بالتأكيد»



تهنئة  
بالأعياد السعيدة

تتقدم جامعة آل وهبي في استراليا من الجميع بأطيب التهاني وأحلى الأمنيات بمناسبة حلول الأعياد السعيدة طالبين من الله أن يعم السلام على العالم أجمع بالخير واليمن والبركات.

وكل عام وانتم بخير

جامعة آل وهبي  
العميد علي وهبي

ADVERTISEMENT

**John Pesutto MP**Victorian Liberal Leader  
Member for Hawthorn

📍 197 - 199 Riversdale Rd, Hawthorn

☎ 9882 4088 📧 JohnPesutto

✉ john.pesutto@parliament.vic.gov.au

**Wendy Lovell MP**Member for Northern  
Victoria Region

📍 222 Wyndham St, Shepparton

☎ 5821 6668 📧 WendyLovellMP

✉ wendy.lovell@parliament.vic.gov.au

**Ann-Marie Hermans MP**Member for South-Eastern  
Metropolitan Region

📍 1/31 Princes Hwy, Dandenong

☎ 9794 7667 📧 AnnMarieHermansMP

✉ ann-marie.hermans@parliament.vic.gov.au

**Trung Luu MP**Member for Western  
Metropolitan Region

📍 3/1-13 Watton St, Werribee

☎ 8742 3226 📧 TrungLuuWesternMetro

✉ trung.luu@parliament.vic.gov.au

Wishing you and your  
family a wonderful  
holiday season and  
a New Year of peace  
and happiness

عطلة سعيدة





**KATHLEEN MATTHEWS-WARD MP**  
STATE MEMBER FOR BROADMEADOWS  
Shop 42, 1099-1169 Pascoe Vale Road, Broadmeadows VIC 3047  
9300 3851 kathleenmatthewsward  
@kathleenmatthewsward  
I acknowledge the Traditional Custodians of the land we live and work on, the Wurundjeri People, and recognise their continuing connection to the land and waterways. We pay our respects to their Elders past, present and emerging and extend this to all Aboriginal and Torres Strait Islander People.

### Ms Kathleen Matthews-Ward MP

Would like to wish the Lebanese and Arabic communities in Broadmeadows and Victoria – Australia, a safe and happy Christmas and a blessed New Year

MERRY CHRISTMAS AND HAPPY NEW YEAR

النائب عن منطقة برودميدوس - فيكتوريا

كاتلين ماثيو - ورد

تتقدم من أبناء الجالية اللبنانية والعربية في منطقة برودميدوس، بأعلى التهاني وأطيب الأمنيات بمناسبة حلول عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة، أعادها الله على الجميع بالخير واليمن والبركات، وكل عام والجميع بألف خير.

State Labor Member of Parliament for Broadmeadows, Victoria  
Kathleen Matthews-Ward MP, State Labor Member of Parliament for Broadmeadows, Victoria

# Kathleen

## MATTHEWS-WARD MP

Working for you



### Hon. Bronwyn Halfpenny MP

Member for Thomastown

Parliamentary Secretary for Jobs

### تتقدم برانوين هالفبيني

النائب عن منطقة توماستون من أبناء الجالية اللبنانية والعربية في فيكتوريا وأستراليا بأجمل التهاني، وأطيب الأمنيات، لمناسبة حلول عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة، وتتمنى أن تكون السنة الجديدة سنة خير وتقدم ونجاح للجميع، لفكتوريا وأستراليا.

## Merry Christmas and a Happy New Year

221 High Street, Thomastown VIC 3074

Postal: P O Box 219, Thomastown Vic 3074

Phone: 03 9401 2711 Mobile: 0431 749 972

Email: Bronwyn.halfpenny@parliament.vic.gov.au

Facebook.com/bronwyn halfpenny

www.bronwynhalfpenny.org.au



# Merry Christmas

Wishing you joy and happiness  
this holiday season.

## Luba Grigorovitch MP

Member for Kororoit

P: (03) 8361 7133

www.lubagrigorovitch.com.au

@lubagrigorovitchmp

Shop 2/11 Commercial Road Caroline Springs VIC 3023





## الجامعة الأسترالية اللبنانية الثقافية في فيكتوريا

World Lebanese Cultural Union  
Union Libanese Cultural Mundial  
União Libanesa Cultural Mundial  
Union Libanaise Culturelle Mondiale



الجامعة الأسترالية اللبنانية الثقافية في فيكتوريا فرع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم

## الشيخ بشارة طوق OAM

يتقدم رئيس الجامعة الأسترالية اللبنانية الثقافية في فيكتوريا الشيخ بشارة طوق وجميع أعضاء اللجنة الإدارية وكافة المنتسبين من جميع اللبنانيين في فيكتوريا خاصة وأستراليا عامة، بباقة عطرة من التهاني المقرونة بأجمل الأمنيات بمناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة أعادهما الله عليكم بكل خير وعافية وبركة وعلى وطننا الأم لبنان وأستراليا الحبيبة بالأمن والسلام والطمأنينة والازدهار...

### كل عام وأنتم بخير

بهم الجامعة في فيكتوريا، والتي هي منكم واليكم أن تحيطكم علمًا بالإنجازات الكثيرة التي حققتها هذا العام، سواء على الصعيد الاجتماعي والخدمات والثقافي، أو على الصعيد التنظيمي الذي حققه المجلس العالمي والمجلس القاري في أستراليا ونيوزيلندا برئاسة الدكتور إبراهيم قسطنطين، بالتعاون مع فرع فيكتوريا، حيث أصبح للجامعة في أستراليا أربعة فروع كاملة التأسيس والتنظيم، ونحن نعمل على إحداث وتأسيس فروع أخرى في معظم الولايات الأسترالية، وذلك من أجل استعادة دور الجامعة الحضاري في هذه المنطقة العزيزة من العالم.

إننا، إذ نتطلع إلى مستقبل أفضل وواعد، نتمنى من أبناء الجالية كافة، في فيكتوريا وكل الولايات، رص الصفوف والعمل الجماعي الموحد، لتكون بكل جدارة خير من يمثل الوطن الأم في دنيا الاغتراب، وخاصة في أستراليا التي قدمت لنا العيش الرغيد والحياة الحرة الكريمة.

## Merry Xmas and Happy New Year

عمل ثقة مسؤولية عطاء التزام

## السيد روبير بخعازي

مدير مؤسسة Classica Kitchen & Giftware

مع جميع العاملين معه، يتقدمون من أبناء الجالية الكريمة، ومن زبائنه عامة، بأطيب التهاني وأحلى الأمنيات، بمناسبة حلول عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة

أعادهما الله عليكم بالخير واليمن والبركات، وعلى أستراليا المضيافة ولبنان بالأمن والاستقرار والسلام والازدهار والتقدم

## MERRY CHRISTMAS & HAPPY NEW YEAR



مؤسسة Classica Kitchen & Giftware تقدم لكم جميع أنواع المستلزمات المطبخية والهدايا الضرورية والكبايات الزجاجية والطناجر والصحون وكل ما تحتاجه سيدة المنزل من أوانٍ ومتطلبات المطبخ والبيت بالإضافة إلى فناجين القهوة وكبايات الشاي والكريستال وغيرها.

10 Kurnai Avenue, Reservoir, Victoria, 3073

Phone: 03 9383 5222. Robert: 0409 411 822 Email: admin@classica.com.au

نفتح من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر

كل عام وأنتم بخير



## Hon Ged Kearney MP

Federal Member for Cooper  
Assistant Minister for Health  
and Aged Care

Assistant Minister for Indigenous Health

تتقدم النائبة الفيدرالية عن منطقة كوبر

### جاد كيرني

من أبناء الجالية اللبنانية والعربية في فيكتوريا وأستراليا بأطيب  
التهاني وأحلى الأمنيات بمناسبة حلول عيدي الميلاد ورأس السنة

*Wishing you a Merry Christmas  
and a happy new year with  
friends and family and all the  
best in 2025*

لقد كانت سنة صعبة للكثيرين، لكن أنا منذهلة من أبناء  
الجالية اللبنانية والعربية، ومن اهتمام بعضهم ببعض،  
خلال هذه المرحلة الصعبة التي مررنا بها جميعاً

159 High Street Preston, Victoria 3072

Ph: 03 9416 8690 – 02 6277 4152

Email: ged.kearney.mp@aph.gov.au

We acknowledge Wurundjeri people as a traditional owners of the lands  
on which we live and work.

# Anthony Cianflone MP

STATE LABOR MEMBER  
FOR **PASCOE VALE**

النائب العمالي عن منطقة باسكوفال

السيد انطوني سيانفلوني

يتقدم من كافة أبناء الجالية اللبنانية والعربية في ولاية فيكتوريا خاصة و من المجتمع  
الاسترالي عامة ، باصدق التهاني القلبية بمناسبة حلول عيدي الميلاد المجيد و رأس  
السنة المباركة . اعادهما على الجميع بالخير واليمن والبركات و السعادة و التوفيق و  
على استراليا بالامن و الاستقرار و الازدهار .  
كل عيد و الجميع بألف خير

*Greetings from  
Anthony to the  
Lebanese and  
Arabic communities  
wishing you a Merry  
Christmas and a  
Happy New Year*



Shops 14 & 15, 180 Gaffney Street, Coburg North VIC 3058  
9354 9935 | anthony.cianflone@parliament.vic.gov.au  
AnthonyCianfloneMP | anthonycianflonemp.com.au

WE WISH YOU A  
**MERRY  
CHRISTMAS**  
HAPPY NEW YEAR



**Wishing the  
Lebanese community  
in my electorate  
of Sydenham a  
Merry Christmas and  
a Happy New Year.**

**Natalie Hutchins MP**  
**Delivering for Sydenham**

Shop 11, 28A Hume Drive, Sydenham VIC 3037

natalie.hutchins@parliament.vic.gov.au

9449 1511 | NatalieHutchinsMP



## ملبورن في التاريخ أول مدينة في أكثر من مجال



زاهي الزبيق

من أبرز المحطات الهامة في تاريخ المدينة المتنامية كالصاروخ، إقامة معرض ملبورن الدولي وانتشار خدمات الهاتف وإنشاء مؤسسة سانت بول وإنارة السوق الشرقي بالمصابيح الكهربائية، وفي نهاية ١٨٨٢ استطاعت معالم الكهرباء تزويد المدينة بأكثر من ٢٠٠٠ مصباح، وفي عام ١٨٨٥ تم تجديد واسع في نظام السكك الحديدية وإنشاء خطوط الترام في نفس السنة، الذي أصبح أفضل نظام في العالم وأكبر شبكة خطوط حديدية في العالم.

استمرّ النمو الاقتصادي والمالي حتى سنة ١٨٩٠، وبنيت المصانع والمعامل الكبيرة والفنادق، والمزيد من البنوك والمحلات التجارية والمسارح. وساهم التقدم المالي والعلمي في بناء المصاعد مما ساعد في بناء المباني العالية والمرتفعة، وفي تقدم وازدهار المرافق التجارية بين المدينة والأرياف.

في عام ١٨٨٨، أقيم في ملبورن المعرض المؤمي، وابتدأت المدينة تواجه بعد ذلك الأزمات الاقتصادية والمالية الكبرى، وانهارت بعض المصارف والبنوك، وعالم البناء وصل إلى أدنى درجات الانحطاط وأفلست ١٣٣ شركة، وانهار الوضع الاقتصادي العام واستمر بالتهور حتى بداية سنة ١٨٩٠ التي شهدت على ابتداء استعادة الاقتصاد لعافيته ببطء شديد.

في مطلع ١٨٩١، وفي ٩ إيار بالتحديد، عقد في ملبورن أول إجتماع فيدرالي في مبنى المعرض الملكي، واستمر انعقاد جلسات الاجتماعات الفدرالية في هذه المدينة حتى ١٩٢٧، لينتقل بعد ذلك إلى العاصمة الفدرالية الجديدة كانبرا، وكان الحاكم العام يقيم فيها حتى سنة ١٩٣.

خلال الحرب العالمية الثانية، استضافت ملبورن القوات الأميركية التي كانت تحارب الإمبراطورية اليابانية، وطلب الحاكم العام آنذاك ان يبقى ملعب ملبورن للكريكت جاهزاً للاستعمال العسكري عند الضرورة، وبعد سنة من إنذاع المعارك العسكرية في الحرب الكونية، فتحت ملبورن أبواب الهجرة على مصراعها، وخاصة من أوروبا والدول التي تشرف على شواطئ البحر الأبيض المتوسط، وانتعشت الحياة الاقتصادية ثانية ومن جديد، واصبحت ملبورن قلب الصناعة الاسترالية، وبنيت مراكز التسوق في أكثر من مكان ومنطقة، وتم تجديد المركز التجاري في وسط المدينة وتحديث منطقة سانت كيلدا، ما أضاف للمدينة روحاً تجديدية، وبدأ العمل في مباني منازل المفوضية الفيكتورية، الأمر الذي نشأ عنه هدم بعض المنازل القديمة المحيطة وبناء الأبنية الشاهقة.

مع ارتفاع عدد السيارات المملوكة، بدأ الاستثمار في الطرقات وبناء الأوتوسترادات، كما نفذت العديد من المشاريع التي تجدد شوارع سانت كيلدا وتوسيع هدل ستريت، ووضع مشروع ملبورن للمواصلات موضع التنفيذ، الذي غير وجه المدينة واصبحت مجتمعا تسيطر عليه السيارات وما ينتج عنها.

مع استعادة ملبورن لوضعها المالي، تأسست العديد من الشركات الضخمة، ونتج عن ذلك الكثير من الاستثمارات، وبدأت حكومة جيف كينيت الجديدة بوضع المشاريع التي تهدف لإحياء الاقتصاد ولجعل مدينة ملبورن وجهة رياضية سياحية، وتم نقل سباق استراليا للسيارات من مدينة ادليد إلى ملبورن، وتعددت المشاريع الجديدة وابتدأ العمل في نظام الخصخصة.

في أواسط عام ١٩٩٠، حافظت ملبورن على نسبة عالية من التعداد السكاني وزيادة فرص العمل، وارتفع نسب الاستثمارات في بيع او شراء المنازل، وتم تجديد بعض المشاريع في المناطق المجاورة لوسط المدينة، وخاصة في سوثينك وبورت ملبورن ودوكلند وسوق ورف، لتبقى ملبورن في هذه المرحلة محافظة على اعلى زيادة في نسبة السكان ونمو الاقتصاد في استراليا.

وصول عدد السكان في ملبورن إلى حوالي ٥ ملايين، اجبر الحكومة في فيكتوريا على اعادة رسم الخطوط بين المناطق سنة ٢٠٠٨، وخلال هذه الفترة خلقت العديد من الوظائف وفرص العمل أكثر من اية مدينة في استراليا، وحافظت ملبورن على ارتفاع أسعار سوق العقارات وزيادة في الاجارات.

مع بداية ٢٠١٠، وضعت حكومة الولاية مشاريع جديدة للحد من الازدحام والاحتفاظ، وبنيت الأنفاق بين المناطق، وابتدأ العمل بمشروع الحد من التقاطع وبناء الخطوط الحديدية تحت الأرض، واستمرّ النمو في الأرياف شمالاً وجنوباً.

في سنة ٢٠٢٠، صنفت ملبورن كمدينة نموذجية للعيش، لكن وعلى خلاف بقية المدن الاسترالية، تأثرت أكثر من غيرها من موجة **Covid 19 Pandemic** وقضت وقتاً طويلاً تحت مجهر الحجز، وعاشت ٢٦٢ يوماً في أصعب الظروف، مما نتج عنه إنخفاض في عدد السكان بين ٢٠٢٠ و٢٠٢٢، لتعود بعد ذلك إلى سابق عهدها وتصبح أسرع عاصمة في النمو السكاني من سنة ٢٠٢٣ حتى ٢٠٢٤. وتسبق مدينة سيدني، وتتجاوز الستة ملايين نسمة.

توصف ملبورن بنمو سكاني عال، مما يخلق طلباً عالياً على الإسكان، وبالتالي ارتفاعاً في أسعار البيوت واجرة المنازل.

وتعرف ملبورن بأجوائها الموسيقية وبمسارحها ومعارضها الفنية، كما تعرف أيضاً بالمناسبات المتعددة اللغات والمهرجانات المتعددة الثقافات والأثنية، وتعتبر من أفضل المدن للعيش.

مكتبة فيكتوريا في ملبورن، التي تأسست عام ١٨٥٤، واحدة من أهم المكتبات التي تقدم خدماتها مجاناً للعامة، وهي الرابعة عالمياً من حيث عدد الزوار.

تعتبر ملبورن اهم عاصمة رياضية في استراليا، و تقدم سنوياً العديد من النشاطات الترفيهية، وهي المركز الطبيعي للعديد من النوادي ولسبع وعشرين فرقة رياضية، وقد اختيرت سنة ٢٠١٦

كلنا نوافق على ان مدينة ملبورن رائعة، وقد نالت لقب (أفضل مدينة للعيش)، ويوجد الكثير من اللحظات الحاسمة والذكريات الجميلة الهامة والطبيعة الخلابة التي جعلت منها مقصداً سياحياً ورياضياً وثقافياً.

ومع سرد بعض الأحداث المهمة والمحطات الرئيسية، لا بد لنا من ان نمر ولو سريعاً على بعض الحوادث واللحظات السوداء، التي عاشتها عاصمة استراليا سابقاً، قبل ان تصبح كانبرا العاصمة الفيدرالية.

تعتبر مدينة ملبورن، اكبر مدن ولاية فيكتوريا وثاني اكبر مدينة في استراليا بعد سيدني، و مساحتها ما يقارب ٩٩٩٣ كلم مربعاً، وكانت موطناً رئيسياً للسكان الأصليين، منذ اكثر من أربعين الف عام ومكان اجتماعاتهم ولقاءاتهم.

مع بداية سنة ١٨٠٣، تم تأسيس اول مستوطنة بريطانية في منطقة بورت ملبورن وتكونت مدينة ملبورن بعد ذلك في سنة ١٨٣٥ مع وصول المستوطنين اليها، لتعلن بعد ذلك مستوطنة التاج الملكي في سنة ١٨٣٧ ولتصبح مدينة رسمية عام ١٨٤٧، حسب رغبة الملكة فيكتوريا، واصبحت عاصمة مستعمرة فيكتوريا سنة ١٨٥١.

عرفت مدينة ملبورن عهداً ذهبياً طويلاً بعد اكتشاف الذهب وكثرة مناجمه، وأضحت اكبر واغنى مدينة، وعندما تأسست الفيدرالية في استراليا في العام ١٩٠١، اصبحت ملبورن مركز الحكومة للدولة الجديدة، قبل ان تصبح كانبرا العاصمة الفيدرالية في العام ١٩٢٧ ميلادية.

وتعتبر ملبورن الآن من اهم المدن المتعددة الحضارات والثقافات، سواء على الصعيد الاسترالي وحتى العالمي، ومن اهم المراكز التجارية والمالية في آسيا -باسفيك، وحصلت على المرتبة الثامنة والعشرين على الصعيد العالمي، في سنة ٢٠٢٤، حسب إشارات المحافل المالية الدولية.

تحتوي ملبورن على الكثير من المباني الأثرية والتراثية، واهمها بناية المعرض الملكي، وعلى احد اكبر الملاعب الرياضية في العالم ويدهى **MCG**، والمتحف الوطني في فيكتوريا، وتعتبر مسقط رأس لعبة الفوتبول الاسترالية المعروفة باسم **AFL**.

تتميز مدينة ملبورن بشوارعها الواسعة وبحياتها الموسيقية الحية ومعارضها الفنية، وتستقبل سنوياً اهم المهرجانات الدولية المعروفة والمشهورة **Australian Grand Prix** و **Australian Open**، وقد سبقت سيدني وأقيمت على ارضها وملاعبها الكثيرة دورة الألعاب الرياضية الشتوية.

تعرف ملبورن بمطارها الناشط محلياً ودولياً، وهو ثاني اكبر مطار في استراليا بعد سيدني، وبأكبر المرافق في استراليا، وتوجد فيها سلسلة محطات للقطارات، تربط بين وسط المدينة والمناطق الأخرى، وحتى مناطق الأرياف المجاورة والبعيدة، وهي من اهم المدن الاسترالية التي تملك شبكة سكك حديدية متطورة، تأتي في الدرجة الأولى عالمياً.

في سنة ١٨٥١، تم اكتشاف الذهب في فيكتوريا وكثرت المناجم في الولاية، وتحولت ملبورن إلى مملكة للمرافى، وتضاعف عدد سكانها من ٢٥ ألفاً إلى ٤٠ ألفاً، واعتبرت عام ١٨٦٥ من اكبر المدن الاسترالية كثافة سكانية بشكل عام.

وبسبب الغنى الفاحش من جراء اكتشاف الذهب في أكثر من مكان، ازدادت الحاجة الضرورية لبناء المباني العامة، وبين ١٨٥٠ و ١٨٦٠، ابتدأ العمل في مجلس النواب ومبنى المالية وسجن ملبورن القديم ومكتبة الولاية وجامعة ملبورن ومركز البريد وقاعة مدينة ملبورن وكنيسة القديس باتريك.

الانتعاش المادي في هذه الفترة، كان سبباً حافزاً لإنشاء البنوك وملعب ملبورن للكريكت والملاعب الرياضية، وجرى سباق كأس ملبورن لأول مرة سنة ١٨٦١، وبنى اول تمثال تكريمي سنة ١٨٦٤، وساعدت عمليات استخراج الذهب في تنمية العديد من القطاعات التجارية والاقتصادية والصناعية، وأجبرت الحكومة على بناء المزيد من المرافق، وزاد الإنتاج الزراعي وتوسعت السكك الحديدية ووصلت إلى أكثر من منطقة، كما تطورت عمليات بناء المباني العامة كمبنى المحكمة العليا وآخر كمركز للحكومة وكثرت المحلات التجارية والمكاتب العقارية وأماكن التدريب المهني والمستودعات والبنوك، وتم أيضاً إنشاء **Victoria Market- ing** والكثير من المصانع والمعامل.

شهدت سنة ١٨٨٠ اكبر عملية تنمية في ملبورن، اقتصادياً وتجارياً، وتم فتح المزيد من البنوك وارتفعت أسعار الأراضي، مما أدى إلى الكثير من عمليات البناء، وتطورت ملبورن بشكل سريع، لتصبح أغنى مدينة في العالم، وثاني اكبر مدينة بعد لندن.



وصلت نسبته إلى ٥ ٪ يعيش منهم في ملبورن ٢٥٨٠٠٠.

أن نسرد ملبورن في التاريخ، دون ذكر الحوادث الأليمة التي حصلت فيها، كمن يصنع تبولة دون زيت فمن أسوء اللحظات فيها وأكثرها سواداً، وما زالت في وجدان قاطنيها، ما حصل في السابع من شباط ٢٠٠٩، عندما شبت النار في أكثر من ٤٠٠ غابة، والتهمت المنازل والبيوت والأشجار وحصدت ١٧٣ مواطناً من أطفال وشيوخ ونساء وشباب ورجال إطفاء، وجرحت ٤١٤ شخصاً ودمرت ٢١٠٠ منزل.

ومن اهم الحوادث الأمنية في ملبورن، تأتي المجزرة التي حدثت في شارع كوين ستريت، في الثامن من كانون الاول سنة ١٩٨٧، وذهب ضحيتها ثمانية أشخاص، بالإضافة الى المنفذ المجرم، الذي رمى نفسه من الطابق الحادي عشر.

وتأتي مجزرة شارع هدل ستريت، في الدرجة الثانية لقائمة الحوادث الأمنية، وقد ذهب ضحيتها سبعة أشخاص وجرح تسعة عشر من الأبرياء. أما الحادثة التي أذهلت أهالي ملبورن ولم تزل في ذاكرتها، فهي تفجير المركز الرئيسي للبوليس.

ويأتي سقوط جسر وست غايت، من أسوأ الذكريات في حافظة المواطنين، وقد أدى إلى مقتل ٣٥ مهندساً وعاملاً وجرح العديد من العمال.

ووصلت إلى ملبورن في ١٥ حزيران من العام ١٩٦٤، فرقة البيتلز الموسيقية المشهورة عالمياً، وقد استقبلها في وسط المدينة أكثر من ٣٠٠٠٠٠ نسمة، آمليين بقبلة او حتى لمسة من احد أفراد الفرقة، وقد ادى التدافع والتزاحم إلى جرح العشرات من المستقبليين.

عزيزي القارئ، هذا غيض من فيض، وقد يكون هناك الكثير من الأحداث المهمة قد حدثت ولم اكتبها او أتذكرها، فمنك المذخرة، وإلى اللقاء وكل عام والجميع بألف خير وعافية.

لتكون المدينة الاولى في العالم رياضياً ولتسمى مدينة الرياضة في العالم.

استضافت ملبورن العديد من المهرجانات والمباريات والأحداث الرياضية المحلية والعالمية، وفي سنة ١٩٥٦، جرت على ارض ملاعبها دورة الألعاب الأولمبية وهي المرة الأولى التي يتبارى فيها الرياضيون خارج أوروبا وأميركا، حتى ذلك التاريخ، كما استضافت دورة ألعاب الكومنولث، وكانت مسرحاً لكثير من الألعاب العالمية سنوياً، مثل التنس او الغولف او سباق السيارات. وفي سنة ١٨٦١ كان الموعد الأول لإقامة سباق كأس ملبورن، الذي اعتبر عطلة رسمية إبتداءً من سنة ١٨٧٣.

في العام ١٨٥٣، تم إنشاء أكبر الملاعب الرياضية في ملبورن، لا بل في استراليا، ويتسع لمئة الف متفرج، وقد حصلت على ارضه اول مباراة بين استراليا وانكلترا، في سنة ١٨٧٥، وتعتبر لعبة الفوتبول على الطريقة الاسترالية، واحدة من اهم أنواع الرياضة التي لها شعبية كثيفة بين أهل ملبورن، وفي كل المدن الاسترالية، وتقام سنوياً المباراة النهائية على ارض ملعب ملبورن للكريكت، وتستقطب أكثر من مئة الف من المتفرجين، وتشكل أكبر نسبة حضور من أي حدث رياضي في العالم.

إلى جانب لعبة الفوتبول، تشهد ملبورن مباريات أخرى سنوياً في كرة القدم وألعاب السباحة والرغبي والهوكي والتجديف وغيرها.

تأتي عاصمة فيكتوريا في المرتبة الثانية من حيث عدد الزوار والسواح في استراليا، وفي سنة ٢٠١٨، رُفِر في سماء ملبورن أكثر من ١٠ ملايين رحلة محلية وحوالي مليوني رحلة عالمية.

في سنة ٢٠٢١، جرى إحصاء رسمي للسكان دل على ان البريطانيين يمثلون حوالي ٢٤٪ من السكان وان سكان استراليا الأصليين وصل إلى حوالي ٠,٧ ٪، أما اللبنانيون حوالي ١٪ من العدد الإجمالي.

يعيش في ملبورن الكثير من الطوائف والأديان، لكن الكثرة تأتي في الدرجة الأولى، اما الدين الإسلامي فقد

As we celebrate this Holiday Season. I extend warm greetings and best wishes to every member of the Lebanese, Arabic and Australian community. May the joy of the season be with you now and throughout the New year.

بينما نحتفل بموسم الأعياد هذا. أتقدم بتحياتي الحارة وأطيب تمنياتي لكل فرد من أفراد المجتمع اللبناني والعربي والأسترالي. أتمنى أن تكون فرحة الموسم معكم الآن وطوال العام الجديد



**Melissa Horne MP**  
YOUR STATE LABOR MEMBER FOR WILLIAMSTOWN

101 Douglas Parade, Williamstown VIC 3016  
9399 9022 melissa.horne@parliament.vic.gov.au  
melissahornemp.com.au  
melissaforwilliamstown @melissaforwilliamstown

## A1 BAKERY وصاحبها ومديرها السيد الياس فرح



وجميع العاملين معه في مؤسسة وأفران فرح، يتقدمون من الجالية اللبنانية والعربية بأعلى التهاني وأطيب الأمنيات بمناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة، أعادهما الله على الجميع بالصحة، والخير، والبركات، وعلى وطننا الحبيب أستراليا المزيد من الإزدهار والتقدم والتطور، وعلى بلدنا الأم لبنان والأقطار العربية بالامن والسلام والاستقرار، وعلى العالم أجمع بالرقى والتقدم وروح المحبة والتعاون. نؤمن الطلبات للمناسبات الخاصة والعامة، وللمحلات والمطاعم.

نفتح ٧ أيام في الأسبوع من الساعة ٧ صباحاً ولغاية الساعة ٧ مساءً.



أفران A1 Bakery المكان الوحيد الذي تجدون فيه كل ما يستطيبه المذاق من الخبز اللبناني الأصيل، أبيض وأسمر، والمناقيش على أنواعها، والمآزات الفاخرة، والمأكولات اللبنانية الشهية والطازجة يومياً، والحبوب والمكسرات، والمعلبات التي تحتاجها كل ربة منزل.

**نظافة - خدمة ممتازة - معاملة طيبة - أسعار مهاودة**

Vegetarian Meals Available  
Eat In or Take Away

جميع هذه الأطايب، غيرها الكثير تجدونها يومياً في

**مؤسسة أفران فرح**

643- 645 Sydney Road, Brunswick, Vic, 3056 Tel: ( 03 ) 93860440



## يتقدم مسؤول مكتب المستقبل في ملبورن الاستاذ زاهي الزيبيق

من الجالية بأحر التهاني بمناسبة الأعياد السعيدة  
أعدها الله على الجميع بالخير والبركات وعلى اوطاننا  
بالأمن والسلام.

### وكل عام وانتم بخير

لمزيد من المعلومات حول الإعلانات في صحيفة  
المستقبل الرجاء الاتصال بالسيد زاهي على الرقم

**0422 660 702**

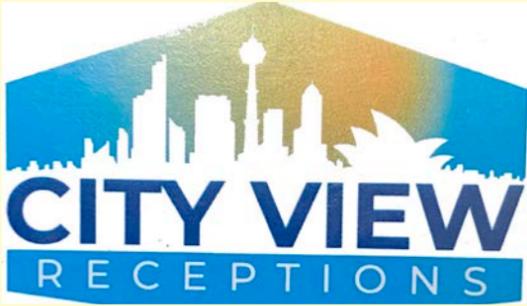
MERRY  
*Christmas*  
AND  
HAPPY NEW YEAR

Wishing the Lebanese and Arabic communities in  
the Western Metropolitan Region and beyond, a  
Merry Christmas filled with warmth, love, and the  
company of cherished friends and family.

نتمنى للجالية اللبنانية و العربية في المناطق الغربية وحولها  
عيد ميلاد سعيد ، مملوء بالدفء و الحنان و مشاركة العائلة  
و الاصدقاء.

**Moira DEEMING MP**  
*Standing for Freedom, Fair Laws & Family*  
MEMBER FOR WESTERN METROPOLITAN REGION

Suite 2, Level 2, 13-15 Lake St, Caroline Springs  
Ph: (03) 8368 0288 MoiraDeemingMP



يتقدم صاحب صالة سيتي فيو  
السيد طوني بو ملحم من أبناء  
الجالية العربية بأطيب التهاني  
وأحلى الأمنيات بمناسبة حلول  
عيدي الميلاد ورأس السنة.  
أعادهما الله على الجميع  
بالخير والبركات

2nd Floor, 925 Canterbury Road, Lakemba , NSW

0415 333 666

0451 711 117

bookings@cityview-receptions.com.au

## تهنئة طوني جمعة بالأعياد



يتقدم رجل الأعمال السيد طوني جمعة بأطيب  
التهاني وأحلى الأمنيات بمناسبة حلول عيدي  
الميلاد ورأس السنة.  
أعادهما الله على الجميع بالخير والبركات.

# الذكاء الاصطناعي: هكذا اغتالت إسرائيل حسن نصر الله



السيد حسن نصر الله

الأجهزة مؤمنة بشدة، يمكن للتقنيات الإسرائيلية المتقدمة تجاوز مستويات الحماية وجمع البيانات حول مواقع الأهداف.

استخدام برامج الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات: يمكن لإسرائيل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل كميات ضخمة من البيانات التي يتم جمعها من مختلف المصادر، مثل المكالمات، والاتصالات الإلكترونية، وتحركات المركبات. الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكشف عن أنماط سلوك أو تحركات غير عادية تدل على وجود نصر الله في مكان معين.

الشبكات الاجتماعية وتحليل البيانات المفتوحة: رغم السرية التي يحيط بها حزب الله قيادته، قد تتمكن إسرائيل من تتبع معلومات حساسة عن طريق التحليل السببراني للمصادر المفتوحة، بما في ذلك مراقبة الأشخاص المقربين من نصر الله أو المناطق التي يتردد عليها. استخدام البيانات المفتوحة يمكن أن يكشف أحياناً عن معلومات حساسة بطريقة غير مباشرة.

عبر دمج هذه التقنيات، تستطيع إسرائيل تكوين صورة دقيقة عن تحركات نصر الله، مما يمكنها من تنفيذ عملية استهداف دقيقة للغاية. عمليات مشابهة تعتمد على تكنولوجيا متقدمة تعتبر محوراً في النزاعات الحديثة، خاصة ضد قادة ذوي حماية عالية مثل نصر الله.

هل يمكن أن تكفي إسرائيل فقط بالاختراق التقني والسيبراني لتنفيذ عملية اختراق الحزب وقتل نصر الله دون الحاجة إلى وجود جاسوس بشري؟

رغم أن الاختراقات التقنية والسيبرانية تعد أداة قوية وفعالة، فإنه من غير المرجح أن تعتمد إسرائيل بشكل كامل على هذه الوسائل دون وجود عنصر بشري (جاسوس) في تنفيذ عملية اغتيال حساسة ومعقدة مثل تلك التي تستهدف حسن نصر الله.

إليك الأسباب التي تجعل من الضروري دمج الاختراقات التقنية والسيبرانية مع العنصر البشري:

الدقة في تحديد الموقع والتحركات الفعلية: رغم أن إسرائيل قد تعتمد على تقنيات متطورة مثل التنصت على الهواتف، والطائرات من دون طيار، والأدوات السيبرانية، فإن هناك قيوداً على مدى دقة هذه الوسائل في بعض الأحيان. مثلاً، نصر الله يتخذ إجراءات أمنية صارمة لتجنب التعقب التكنولوجي، مثل عدم استخدام الهواتف أو التنقل في قوافل مزيفة.

العنصر البشري يمكن أن يلعب دوراً محورياً في توفير معلومات دقيقة وفورية حول تحركات نصر الله، مثل التوقيينات والأماكن غير المتوقعة التي قد لا يمكن رصدها من خلال التكنولوجيا فقط.

الحصول على معلومات داخلية:



انقاض المبنى الذي استهدفت فيه مقاتلات إسرائيلية السيد حسن نصر الله

استخباراتية متقدمة مثل التجسس الإلكتروني، أو حتى الحصول على معلومات من مصادر بشرية داخل الحزب. هذه القدرات مكنت إسرائيل من تحديد مكان نصر الله بدقة، وهو أمر كان يعدّ صعباً نظراً لاحتياطاته الأمنية العالية.

التكنولوجيا المتقدمة: الهجوم الذي استهدف نصر الله كان شديد الدقة، مما يدل على استخدام تكنولوجيا متطورة مثل الطائرات من دون طيار أو الصواريخ الموجهة بدقة. الهجمات على ضاحية بيروت الجنوبية أظهرت أن إسرائيل كانت قادرة على تنفيذ ضربات مركزة استهدفت مواقع محددة بدقة عالية، مما يدل على تخطيط محكم وتنفيذ تقني متطور.

العمليات السيبرانية: بعض المحللين يشيرون إلى احتمال أن تكون إسرائيل قد نفذت هجمات سيبرانية على أنظمة الاتصالات داخل حزب الله، مما سمح لها بتحديد تحركات نصر الله والتوقيت المناسب للهجوم.

هذه العوامل مجتمعة أدت إلى واحدة من أعقد العمليات التي نفذتها إسرائيل ضد حزب الله، مما أحدث صدمة كبيرة في المنطقة وأثار ردود فعل واسعة، خصوصاً من إيران وحلفائها الذين اعتبروا هذا الاختراق تهديداً كبيراً للمستقبل المقاوم.

لنفرض أن جاسوساً زوّد إسرائيل بالمعلومات، فمن هو؟ وفي أي مستوى يجب أن يكون؟

إذا كان اغتيال حسن نصر الله ناتجاً عن معلومات زود بها جاسوس إسرائيل، فمن المرجح أن يكون هذا الشخص في مستوى قيادي أو قريب من الدائرة الضيقة التي تحيط بنصر الله. حزب الله يعتمد على هيكل أمني محكم للغاية، مما يعني أن الشخص الذي يوفر معلومات دقيقة حول تحركات نصر الله يجب أن يكون في موقع قريب ومطلع على تفاصيل حياته اليومية.

هناك عدة احتمالات حول مستوى هذا الجاسوس:

المستوى الأمني: قد يكون الجاسوس أحد الأفراد في الدائرة الأمنية المحيطة بنصر الله. هذه الدائرة تتضمن أفراداً مسؤولين عن تأمين تحركاته ومواقع إقامته. قد يكون الجاسوس مسؤولاً عن نقل المعلومات الحساسة المتعلقة بالتحركات أو اللقاءات الأمنية السرية.

المستوى السياسي: من الممكن أن يكون الجاسوس في مستوى سياسي كأحد القادة أو المستشارين داخل الحزب. هؤلاء الأفراد لديهم وصول إلى خطط الحزب الإستراتيجية وتحركات القادة.

المستوى الاستخباراتي أو اللوجستي: حزب الله يعتمد على جهاز استخبارات داخلي، وقد يكون الجاسوس جزءاً من هذا الجهاز، مما يتيح له الوصول إلى معلومات حساسة حول تحركات نصر الله والعمليات العسكرية التي تنفذها إسرائيل.

ما إن أكد حزب الله مقتل زعيمه حسن نصر الله حتى ضجت الضاحية الجنوبية في بيروت بالصرخات المتألّمة ورشقات الرصاص المليئة بالغضب. حالة الذهول لم تكن فقط في لبنان، بل أيضاً في معظم البلدان المجاورة التي طالما شاهدت العدو الأبرز لإسرائيل وهو يخطف عبر الشاشة المتلفزة رمز الاحتياط الأمني الشديد.

شكل استهداف الأمين العام لحزب الله صدمة لمؤيديه ومتابعيه وحتى المراقبين، نظراً لأنه اعتبر طوال الوقت «محصناً» ولا يمكن الوصول إليه أو المساس بأمنه قياساً إلى الحراسة الأمنية المشددة التي ترافقه وتحيط به.

ستبقى واقعة الاغتيال محل تساؤل كبير، وفي محاولة لفهم ما جرى تمت الاستعانة بالذكاء الاصطناعي، وطرحنا مجموعة من الأسئلة على برنامج «شات جي بي تي» (chatgpt) لفهم كيف استطاعت إسرائيل اختراق الحزب وقتل حسن نصر الله، خصوصاً أن الاغتيال جاء في غضون أسبوعين ناربيين عدت فيهما تل أبيب إلى هز الحزب بعنف عبر اختراق شبكات الاتصال لديه وقتل قائده العسكريين والميدانيين بشكل سريع ومتتابع.

نشير هنا إلى أن الذكاء الاصطناعي (تشات جي بي تي) في بداية هذه التجربة قد ذكر أنه «لم يتم تأكيد خبر اختراق إسرائيل لحزب الله أو قتل حسن نصر الله بشكل رسمي أو موثوق»، وحين أبلغه المحرر الذي أجرى التجربة وكتب هذا التقرير أن «حسن نصر الله

قتل يوم جمعة، وأن إسرائيل أعلنت ذلك. وحزب الله اعترف أيضاً، فقد قام الشات جي بي تي بتحديث معلوماته عبر العودة إلى أربعة مصادر صحفية مختلفة، وقدم إجابة ثم ختمها بقوله إن «مقتل نصر الله يعتبر ضربة كبيرة لحزب الله وإيران، خاصة في ظل التصعيد المستمر بين إسرائيل والحزب منذ اندلاع الحرب في غزة في تشرين الأول ٢٠٢٣». حسب ما يظهر في سناشوت

الحوار. ثم تواصل الحوار مع «شات جي بي تي»، ونؤكد أن إجابات هذا التطبيق التقني تبقى نسبية وآلية اصطناعية، وهي تحتمل أن تحوي ما يسميها التقنيون «الهلوسات» التي تصدر أحياناً عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

كيف استطاعت إسرائيل اختراق حزب الله وقتل حسن نصر الله؟

إسرائيل استطاعت اغتيال حسن نصر الله، زعيم حزب الله، بعد عملية استخباراتية معقدة وتنسيق عسكري متقدم. تفاصيل العملية لا تزال غير واضحة تماماً، لكن هناك مؤشرات على أن الاختراق كان نتاجاً لعدة عوامل:

اختراق استخباراتي متقدم: وفقاً لعدة تقارير، يبدو أن إسرائيل قد طوّرت قدرة على اختراق الشبكات الأمنية لحزب الله. قد يكون هذا عبر استخدام أدوات

التتبع الجغرافي والزمني: جمع بيانات عن التحركات السابقة للأهداف عبر المعلومات المتاحة في المصادر المفتوحة يمكن أن يساعد في التنبؤ بتحركاتهم المستقبلية.

الأنماط الجغرافية والزمانية تكشف عن جدول أعمال أو خط سير معين.

مثال: إذا كان نصر الله أو حزبه قد أقاموا اجتماعات في تواريخ معينة في أماكن محددة سابقاً، قد يمكن استنتاج الأنماط المستقبلية.

الخلاصة: من خلال تحليل هذه البيانات وربطها ببعضها بعضاً يمكن للمخابرات الإسرائيلية أو أي جهة أخرى جمع معلومات كافية لتحديد مكان وزمان وجود قادة مثل حسن نصر الله. استخدام البيانات المفتوحة يُعد جزءاً أساسياً من عمليات الاستخبارات الحديثة التي تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا والمعلومات المتاحة علناً.

قيادية يمكن تتبعها. تحليل تواريخ وأماكن الأحداث العامة التي يحضرها مسؤولون مرتبطون بنصر الله قد يكشف عن وجودهم في منطقة محددة.

مثال: إذا تم رصد مسؤول كبير في حزب الله في حدث معين، وتم تحليل تواريخه ومواقع الأحداث السابقة، يمكن استنتاج أن نصر الله قد يكون قريباً أو على تواصل مباشر معه.

تعليقات الجمهور والتسريبات غير المقصودة: أحياناً يقوم أفراد الجمهور أو أشخاص أقل اطلاعاً بتسريب معلومات عن غير قصد على المنصات المفتوحة، مثل التعليقات على الأخبار أو الملاحظات العفوية على الشبكات الاجتماعية. هذه المعلومات قد تتضمن تفاصيل دقيقة يمكن استغلالها.

مثال: شخص يذكر في تعليق على خبر محلي أنه شاهد وجوداً أمنياً مكثفاً أو قافلة سيارات غير عادية، وهذا قد يشير إلى وجود شخصية مهمة في المكان.

نصر الله، قد تكشف عن حضوره إذا تم تحليل تفاصيل الصورة مثل الخلفية أو الأشخاص الموجودين فيها.

الربط بين المعلومات المختلفة البيانات المفتوحة تشمل مصادر مثل الصحافة والمواقع الحكومية والتقارير والمدونات. من خلال الربط بين المعلومات المتاحة في أماكن متعددة، يمكن استخلاص معلومات حساسة حول التحركات والأنشطة. إذا نشرت صحيفة محلية خبراً عن اجتماع غير معلن أو وجود أمني مكثف في منطقة معينة، يمكن استنتاج وجود قادة الحزب أو تجمعات مهمة.

مثال: تقرير إخباري عن حركة مرور غير عادية أو إغلاق طرق في منطقة معينة قد يشير إلى وجود شخصية رفيعة المستوى مثل نصر الله في هذه المنطقة.

تحليل الحضور العام والنشاطات: رغم أن حزب الله يتخذ تدابير أمنية عالية، فإن النشاطات العامة والمناسبات الدينية أو الاجتماعية قد تتضمن تحركات

حتى مع استخدام الاختراق السيبراني، تحتاج إسرائيل إلى معلومات داخلية حول نشاطات نصر الله، مثل جدول لقاءاته وأماكن وجوده الآمنة. هذه المعلومات قد لا تكون متاحة عبر الأجهزة الإلكترونية فقط، حيث قد يتم التواصل بطرق غير تقليدية. هنا يأتي دور الجواسيس الذين يستطيعون الوصول إلى هذه المعلومات من داخل حزب الله نفسه.

التكامل بين المصادر المختلفة: تعتمد العمليات الاستخباراتية الحديثة على تكامل المعلومات من مصادر متعددة، بما في ذلك التقنيات السيبرانية والمصادر البشرية. على سبيل المثال، قد تحتاج إسرائيل إلى تأكيد المعلومات التي تم جمعها عبر تقنيات الاختراق باستخدام الجواسيس للتأكد من دقتها.

التكيف مع إجراءات الحماية: قادة مثل حسن نصر الله يتخذون إجراءات أمنية مشددة تهدف إلى منع الاختراق التقني، مثل استخدام طرق غير تقليدية للتنقل أو التواصل. وجود عنصر بشري (جاسوس) داخل التنظيم أو بالقرب منه يمكن أن يوفر معلومات حول كيفية تجاوزه لهذه الإجراءات، مما يزيد من فاعلية الضربات التقنية.

التخطيط والتنفيذ على الأرض: حتى في حال توفر جميع المعلومات التكنولوجية، تحتاج أي عملية اغتيال إلى التخطيط الدقيق والتنفيذ على الأرض، وقد يتطلب ذلك وجود مصادر بشرية لتنسيق التوقيت والمكان المناسبين للهجوم، بالإضافة إلى تجنب الكشف عن العملية في اللحظات الأخيرة.

الخلاصة: بينما يمكن للاختراقات التقنية والسيبرانية أن توفر معلومات قيمة حول تحركات نصر الله، فإن الاعتماد على عنصر بشري لا يزال ضرورياً لتوفير دقة ومرونة في المعلومات وضمان نجاح العملية. الجمع بين التقنيات المتطورة والجاسوسية البشرية هو ما يزيد من فرص نجاح العمليات المعقدة مثل اغتيال قادة محميين بشدة.

استخدام البيانات المفتوحة (Open Source Intelligence - OSINT) هو تقنية متقدمة تعتمد على جمع وتحليل المعلومات المتاحة بشكل علني من مصادر مثل الإنترنت، والشبكات الاجتماعية، والصحافة، والمنصات العامة. حتى في حالة الأفراد أو المنظمات ذات الحماية العالية مثل حزب الله، يمكن لاستخدام البيانات المفتوحة أن يكشف معلومات حساسة بشكل غير مباشر من خلال تتبع النشاطات الرقمية للأشخاص المحيطين أو الأحداث ذات الصلة. هنا توضيح لكيفية استخدام البيانات المفتوحة لكشف معلومات حساسة:

مراقبة الشبكات الاجتماعية حتى في حالة عدم وجود نصر الله أو القادة المستهدفين على الشبكات الاجتماعية بشكل مباشر، قد يستخدم مساعده أو أفراد من عائلته هذه المنصات. يمكن تحليل المنشورات والصور أو المواقع التي يزورها للحصول على معلومات غير مباشرة عن أنشطته. على سبيل المثال، إذا نشر أحدهم صورة أو تعليقاً حول حدث معين أو مكان ما، يمكن أن يكشف توقيت أو موقع تحركاته أو تحركات القادة المحيطين به.

مثال: إذا قام أحد أفراد حاشية نصر الله بنشر صورة أو مشاركة في منطقة معينة، يمكن للمخابرات الإسرائيلية ربط هذه المعلومات مع مواقع أخرى أو أحداث متزامنة لتحديد مكانه المحتمل.

تحليل الصور ومقاطع الفيديو التي يتم مشاركتها على الإنترنت حتى من قبل أفراد عاديين، والتي قد تحتوي على البيانات الوصفية (metadata) مثل الموقع الجغرافي (Geo-Tagging) أو وقت التقاط الصورة. من خلال تحليل هذه البيانات، يمكن معرفة مكان وزمان الصورة، مما قد يسهل تتبع تحركات الهدف.

مثال: صورة لحدث أو لقاء، حتى لو لم يظهر فيها

WISHING YOU AND YOUR FAMILY A

# MERRY CHRISTMAS

& HAPPY NEW YEAR

**Lynda Voltz MP**  
MEMBER FOR AUBURN

P (02) 9737 8822 E auburn@parliament.nsw.gov.au  
Mezzanine Level, 92 Parramatta Road Lidcombe NSW 2141

Authorised by Lynda Voltz MP, funded using parliamentary entitlements

## الدلالات الليتورجية لهدايا المجوس للطفل يسوع



بقلم: بول خباط  
- ملبورن

الدلالات الإلهية والليتورجية والتاريخية لهدايا مجوس المشرق  
أي الذهب والبخور والمر للطفل يسوع في مغارة بيت لحم

والشعوب، في حين أن ملك اليهود وكهنة الهيكل لم يقطعوا المسافة القصيرة التي تفصل أورشليم عن بيت لحم، وهي لا تتجاوز ١٠ كلم.

وعند وصول المجوس الى اورشليم سألوا: «أين هو ملك اليهود؟»، فهذا السؤال يوضح أموراً مهمة جداً وهي باختصار:

أنهم ليسوا زائرين عاديين بل إنهم فهموا تماماً بأن الطفل المولود هو شخص مهم جداً، وإنه ملك الملوك، وإن قولهم: «ملك اليهود»، يُعطي دلالة واضحة بأن المولود ليس ملكاً فحسب بل هو المسيح المنتظر...

وإن ظهور النجم في الفضاء يدلّ بوضوح الى أنهم كانوا يتبعون إشارات الهيبة، وبالإضافة الى ذلك كانت علامة ظهور النجوم في العهود التاريخية، تدلّ على حدوث أمور مهمة جداً، وإن ظهور النجم وحلوله فوق بيت لحم ليسا حادثة فضائية عادية بل هما دلالة واضحة على ولادة ملك عظيم سيرشد الشعوب الى طريق الله وطريق الحق، ولقد أدى هذا السؤال الى إضطراب هيرودوس، إذ رأى فيه أن هذا الطفل سيهدّد عرشه. وإنه خدع المجوس عندما قال لهم: «إذهبوا وابحثوا عن الطفل ثم أخبروني لكي أذهب أنا أيضاً وأسجد له».

وعندما قادم النجم الى مكان وجود الطفل، فإن هذا يدلّ على أن العناية الإلهية هي التي كانت تقودهم، فدخلوا ورأوا الطفل وأمه وسجدوا له وقدموا له هداياهم، وبعد ذلك أوحى اليهم العناية الإلهية لتغيير طريق عودتهم وأن لا يعودوا الى اورشليم لأن هيرودوس كان يضرّ الشرّ للطفل، ففعلوا كما أوحى اليهم، ولما تأكد هيرودوس من تهربهم من العودة اليه غضب وامر بقتل جميع الأطفال الذكور، كما ورد في إنجيل متى.

وفي حين أن نصوص الإنجيل لم تأت على ذكر أسماء ملوك المجوس، غير أن بعض المراجع التاريخية والمسيحية ذكرت أن أسماءهم هي: كاسبار وملكيور وبلثاسار.

والآن نعود الى تفسير الدلالات الإلهية والليتورجية والتاريخية لهدايا مجوس المشرق الى الطفل يسوع وهي: الذهب واللبان والمر... فقد يظن البعض أن هذه الهدايا كانت أمراً عادياً لا رموز لها، ولكنها في الواقع كانت كل هدية منها تحمل دلالات تنبؤية روحية والهيبة وليتورجية وتاريخية، وتعطي إشارات واضحة عن شخصية المسيح الطفل، له كل المجد، وعن حياته وموته وقيامته من بين الأموات.

فالذهب كان الهدية الأولى المذكورة في إنجيل متى، والذهب يرمز دائماً الى الغنى والسلطة والملوكية فهو من أتمن المعادن في الطبيعة وهو لا يدل فقط على الغنى المادي إنما يدلّ أيضاً على العطف والعناية الإلهية والمجد، وإن المجوس عندما قدموا الذهب الى الطفل يسوع كانوا بذلك يعترفون بملوكيته، إذ كان الملوك في الحضارات القديمة يُعبدون ويمجّدون بالذهب الذي يرمز الى القوة والسلطة المترابطة مع الألوهية، وعلى سبيل المثال كان الفرعون يُدفنون في توابيت من الذهب وتُدفن معهم كمية كبيرة من الذهب، إذ كانوا يعتقدون بأنه مادة ضرورية جداً للميت في رحلته الى الحياة ما بعد الموت.

وكان الذهب أيضاً يُستعمل في صناعة جميع أدوات العبادات الدينية والمعابد، ففي هيكل سليمان كما هو مذكور في العهد القديم كانت كل أواني العبادة بما فيها تابوت العهد تطلّى بالذهب، (سفر الخروج ١: ٢٥)، إذ أن الذهب لم يكن دليلاً على الغنى فقط، بل على الألوهية والقداسة والمجد أيضاً، وبالتالي فإن المجوس بتقديمهم الذهب الى المسيح الطفل، كانوا بذلك يعترفون ليس بملوكية المسيح فقط بل بألوهيته أيضاً، ولكن ليس كملك أرضي بل كملك سماوي، ويكون ملكه ليس على إسرائيل فقط، بل على كل البشرية، ومع أن المسيح ولد في مكان متواضع جداً أي في مغارة بين الحيوانات، الأمر الذي كان يمكن به تفسير هذه الظواهر بأنها متناقضة مع المفاهيم التقليدية المعروفة في تلك الحقبة التاريخية، ومع ذلك فإن المجوس كانوا



ورد في إنجيل متى (سفر ٢ الإصحاح ١) ما يلي: «ولما ولد يسوع في بيت لحم اليهودية، في أيام الملك هيرودوس، إذا مجوس قدموا الى أورشليم من المشرق، وقالوا: أين ملك اليهود الذي ولد فقد رأينا نجمة في المشرق، فجئنا لنسجد له». وإن متى في (الإصحاح ١) يقول: «فدخلوا البيت فرأوا الطفل مع أمه مريم فجثوا له ساجدين، ثم فتحوا حقائبهم وأهدوا اليه ذهباً ولباناً ومرّاً».

يتساءل من يقرأ ما ورد اعلاه، ما عساها تكون الدلالات الليتورجية والإلهية والتاريخية لهذه الهدايا؟

تجدد الإشارة اولاً الى الحدث التاريخي الذي يتحدث عنه متى الإنجيلي، وموقعه الجغرافي «بيت لحم» أي «بيت الخبز» هي المكان الذي تنبأ الأنبياء بأنها ستكون موضع ولادة المسيح المنتظر، كما قال النبي ميخا في (سفر ميخا ١: ٥)، وإن الملك هيرودوس يعني الملك الأرضي الذي في عهده ولد المسيح في أرض يهودا وستتحقق نبوءات الصدام العنيف بين الله والملك الأرضي، وإن اسم المجوس يعطي الدلالة على الملوك الأرضيين وذلك لأن كلمة مجوس أو Magoi باللغة اليونانية تدل على رتبة كهنوتية في الحضارة الفارسية، وهم مشهورون بحكمتهم وخبرتهم في قراءة دلالات النجوم والأفلاك الفضاوية. ولقد تبعوا النجم الذي ظهر لهم مبشراً إياهم بمولد ملك عظيم، وبالإضافة الى ذلك يعطي دلالة واضحة على أنهم ملوك الأمم أي من شعوب وثنية وغير يهودية، ومع ذلك فإنهم قطعوا آلاف الكيلومترات لكي يأتوا الى أورشليم، وهم أول من جاؤوا لإكرام الملك الجديد في ميلاده وإبراز أهميته. وبذلك تكون ولادة المسيح دلالة على أنه لم يُرسل لخلص الشعب اليهودي فقط بل لخلص كل الأمم

## ما هي الصداقة الحقيقية؟



بقلم الأديبة مي الطباع

الصداقة تحمل في طياتها أجمل المشاعر والحب، وهي علاقة بين طرف وآخر يتبادلان المحبة والعطاء والتضحية لبعضهما البعض، وتعتبر الصداقة الحقيقية من أهم العلاقات الإنسانية التي تقوي الإنسان وتشعره بالسعادة والطمأنينة، وايضا هي سند كبير عندما يواجه احد الطرفين مشكلة تواجهه وتقض مضجعه، فيقف الصديق إلى جانب صديقه ويخفف عنه معنويًا وإن لزم الأمر ماديا ويخفف أيضا عن الصديق المهموم كثرة التفكير، فيزول قلقه ويعود إلى رشده ليواجه مصابه بعقل وحكمة، ودراية، فالصديق الحقيقي الوفي لا يقدر بثمن فهو كالعنبر الذي يضيء الطريق المظلم لصديقه حتى لا يتعثرو ويقع وتشع عيناه بالامل، بالاضافة إلى ذلك الصداقة الحقيقية هي مسؤولية تقع على عاتقنا ينبغي أن يسودها الوفاق والرضا والعطاء، ما أجمل الصداقة الحقيقية التي تسودها النوايا الحسنة، والضمير الحي، ونقاء القلب فلا تبدلها الظروف الصعبة بل تظل صامدة في وجه العواصف تعطي بسخاء دون كلل او ملل. سلام للأصدقاء الأوفياء الذين لا يتغيرون مع الزمن بل يزدادون محبة وعطاء وتضحية.

عيد ميلاد مجيد وكل عام وأنتم بألف خير. نتمنى في هذا العام القادم ٢٠٢٥ ان تزول الحروب ويعم السلام في العالم أجمع.



ويؤخذ صمغ المرّ من أشجار شوكية صغيرة، وهي من نباتات الجزيرة العربية وقسم من قارة افريقيا، وكان المرّ في العالم القديم يُستعمل لغايات مختلفة ومتنوعة وبصورة خاصة في تحنيط الموتى، لذلك فإن خصوصيات هذا الصمغ العطر جعلته مادة عطرية ثمينة جدا وحافطة من الفساد، فمن هذا المنطلق فإن هدية المرّ ترمز مباشرة وبطريقة تنبئية مذهلة بأنها الهدية الأكثر دلالة من الهدايا الأخرى، فهو يعطي الدلالة على أن المسيح سيتألم كثيرا حتى الموت، وبالإضافة إلى ذلك كان المرّ يستعمل كمادة مطهرة وحافطة، وكان يمزج بالزيت مثل البخور لمسح الملوك والكهنة لتقديسهم، وهذه الخصوصية تجعل من المرّ هدية رمزية تعبّر عن ملوكية المسيح وعذاب الموت الفدائي موت الفادي الذي سيخلص العالم من خطاياهم، وبالتالي ترمز إلى موته وتحنيطه ودفنه كما جاء في الإنجيل المقدس، بأن يوسف الذي من الرامة ونيقوديموس قاما بتحنيط جسد المسيح ولفوه بالأكفان الكتانية عملا بالتقاليد اليهودية (يوحنا ٤٠ - ٣٩ : ١٩). وإن إرتباط المرّ بالموت يُسلط الضوء على رسالة المسيح بأنه جاء ليخدم لا لكي يقدم حياته فداء عن خطايا البشرية، ومع أنه العظيم في الكهنة ومع ذلك وهب حياته طوعا فداء عنا فاعتبرت تضحيته على الصليب أعظم أعمال الحب: «وهل حب أعظم من ان يبذل الإنسان نفسه عن أحبائه؟»، وكان موته وقيامته أعلى درجات دلائل الإنتصار على الموت.

وفي إنجيل مرقس (٣ : ١٤) ذكر أن امرأة قامت بدهن رأس المسيح بقارورة من المرّ العطر الناردن الغالي الثمن وذلك عندما كان المسيح في بيت عنيا، وعندما اعترض أحد التلاميذ على ذلك قال المسيح: «دعوها تفعل فلقد وضعت العطر على جسدي قبل موتي وكأنها تحضر لدفني...»، وهذا دليل على أن المجوس بهديتهم هذه توقعوا بأن المسيح سيدهن بالمرّ العطر، وهذا دلالة واضحة على موته الفدائي المقدس.

وختاما فإن قصة المجوس ودلالات هداياهم هي قصة الإعتراف بالوهية المسيح الطفل، ويعملهم هذا أعطوا المثال لجميع الذين سيأتون بعدهم، ونحن منهم، لكي يتعرفوا على ألوهية المسيح وملوكيته السماوية، وعلينا أن نقدم له أجمل وأتمن ما لدينا الا وهو تعبدنا الورع وإخلاصنا الثابت له واعترافنا بأن الطفل المولود هو الملك السماوي والكاهن الأعظم والمخلص الفادي للبشرية كلها.

بكل احترام وتقدير أشير إلى أن مراجع هذه الدراسة بالإضافة إلى الكتاب المقدس في عهديه القديم والجديد هي أبحاث ودراسات إستقيتها من شبكة الـ YouTube.

يعبرون بالذهب المقدم للطفل على أن الطفل ليس ملكا عاديا بل هو ملك الملوك، وأن ملكه سيدوم إلى جيل فجيل وإلى أبعد من الحدود الأرضية، اصف إلى ذلك أن هدية الذهب حسب التقاليد المسيحية هي دليل على ألوهية المسيح الأبدية، وكما ذكر في (سفر الرؤيا ١٨ : ٢١)، فالذهب الخالص يدل على المدينة السماوية، وهذا يعني أن الذهب ليس مادة ثمينة فقط بل هو دلالة على قداسة شخصية المسيح الإلهية والملوكية.

البخور، وهو الهدية الثانية، هو صمغ عطري يؤخذ من شجرة الـ Boswellia، وكان يقدم إلى الكاهن، ويستعمل في العبادات الدينية كتقدمة إلى الأرباب والآلهة كما ورد في العهد القديم، وكان يستعمل في الحضارات القديمة كتقدمات في الهياكل ويعتبر شعرا للصلاة والتعبّد للآلهة، ووسيلة لتطهير الهواء وجعله مساحة مقدسة للعبادة، وبالإضافة إلى ذلك كان البخور شعرا للصلاة والعبادة لأنه كان الوسيلة الوحيدة المتوفرة للتنقية ورفع الصلوات نحو السماء لدى عدد كبير من الثقافات الدينية القديمة: اليهودية والفرعونية والرومانية وغيرها، وكان يُعتبر جزءا رئيسيا ومهما في العبادات القديمة، ففي هيكل سليمان كان البخور يُحرق يوميا كتقدمة إلى الله في قدس الأقداس، الذي يدخله الكاهن الأعظم مرة واحدة في السنة. ويعتبر البخور الدليل على أن صلوات الشعب ترتفع إلى السماء لتصل إلى الله، كما ذكر في (سفر الخروج ٣٠ : ٣٤ - ٣٦)، حيث ذكرت الطريقة التي أوصى الله بها إلى موسى لخلق صلوات مقدسة إذ قال له: «خذ عطورا من الصمغ العطر وقم بمزجها بمواد عطرية أخرى وبالزيت لتصبح عطورا نقيه ومقدسة». وقد وردت أهمية البخور أيضا في (مزمو داوود ٢ : ١٤١) كرمز للصلاة، «لتقم صلواتي كالبخور أمامك ورفع يدي كتقدمة المساء»، علما بأن ذكر البخور واستعماله وغايات حرقه وردت في العديد من أسفار العهد القديم وتدل على أنه رمز للتقديس والعبادة.

وإن تقديم المجوس البخور إلى المسيح الطفل هو إعتراف منهم بدوره ككاهن لأن الكهنة هم الوسطاء الوحيدون بين الله والشعب، وهو يقدم الذبائح عن خطاياهم وعن جهالات الشعب، ويؤس في رسالته إلى (العبرانيين ١٢ : ٩ و ٢٤ : ٩)، يصف المسيح بالكاهن الأكبر الذي دخل قدس اقداس الهيكل السماوي لا بدم التيوس والعجول، بل بدمه الزكي الذي سفكه على الصليب ليفدي البشرية كلها، دخله مرة واحدة فحصل على القيامة والخلاص الأبدى للبشرية. وإن تقديم البخور كهدية من المجوس هو إعتراف منهم بأن المسيح سيتم الدور الكهنوتي المعطى له من قبل الله ابيه، ويعتبر كرمز لصلوات المسيح في تدخله لمصلحة البشرية كلها، فعندما صلى إلى ابيه السماوي في بستان الزيتون بالنيابة عن أتباعه طالبا منه لهم: «أن يكونوا متحدين به، فيكونوا كلهم واحد في كما انا والله واحد» (يوحنا ٢٢ : ١٧). وإن دور المسيح هذا دليل على أن لديه الإمكانية لردم الهوة التي ما بين الله والبشر.

ومن ناحية أخرى، فإن البخور كتقدمة عطرية دليل على الوجود الإلهي في عدد من الثقافات القديمة لأنه بحسب إعتقادهم يجذب رحمة الآلهة واهتمامها، ففي العهد القديم كان البخور يرمز إلى حضور الله على الأرض بواسطة إبنه كما ورد في إنجيل (يوحنا ١٤ : ١)، «الكلمة صار جسدا وحل بيننا ورأينا مجده، مجد ابن وحيد جاء من الآب مملوء نعمة وحقا، وعليه فإن البخور لا يرمز فقط إلى دور المسيح ككاهن ولكن كوسيط دائم ومستمر لنا نحن شعبه.

المرّ، أما هدية المجوس الثالثة للطفل يسوع فهي المرّ،

## سبعة عشر لبنانياً يتصدرون قائمة الأكثر نجاحاً لمجلة «فوربس»



ألفت سامي برو

وسرعان ما أحدث تأثيراً كبيراً من خلال تأمين مناقصة رئيسية مع UPA المصرية، وهي الذراع الشرائية لوزارة الصحة المصرية. وقبل انضمامه إلى أوليمبوس، كان بويري المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط في شركة زيمر بيوميت.

١٤. جو نعوم، المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لشركة سترايكر منذ عام ٢٠١٨ وتولى منصب المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في كانون الثاني ٢٠٢٢. وفي آذار ٢٠٢٤، أشرف على افتتاح المقر الإقليمي لشركة سترايكر في المملكة العربية السعودية. وتشمل مسيرة نعوم المهنية أدواراً قيادية في Carestream و Kodak و Wolters Kluwer.

١٥. رواد سري الدين، نائب الرئيس لـ META CrowdStrike منذ عام ٢٠١٧ وأصبح نائب الرئيس لمنطقة META في عام ٢٠٢٠. وهو يقود الجهود الرامية إلى حماية مناطق المخاطر في المؤسسة، ويستهدف ما يصل إلى ١٠٠٠٠ حادث شهرياً عبر ٣٥٠٠ نقطة نهاية. شغل سري الدين سابقاً أدواراً إقليمية في المبيعات في شركات مثل FireEye و Attivo Networks.

١٦. إلدا شقير، الرئيسة التنفيذية لشرطة Omnicom Media Group الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، منذ عام ٢٠٢١، بعد انضمامها إلى الشركة في عام ٢٠٠٦.

في شباط ٢٠٢٣، قادت إطلاق TRKKN، وهي وكالة تابعة للشركة تركز على «غوغل» في الشرق الأوسط. وتشغل شقير منصب نائب رئيس مجموعة الأعمال الإعلامية، وتعمل في مجالس إدارة Endeavor و IAB MENA. وهي أيضاً عضو مؤسس في مجلس إدارة Unstereotype Alliance، الذي دعت إليه هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وعضو في المجلس الاستشاري لمجلس الإدماج والتنوع في الشرق الأوسط.

١٧. عمر بولس، رئيس وحدة السوق - الشرق الأوسط، لشرطة أكسنترش.

تولى عمر بولس منصبه في أكسنترش في أيلول ٢٠٢٣. وكان انضم إلى الشركة في عام ١٩٩٧ وشغل مناصب قيادية مختلفة في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا. وفي أيلول ٢٠٢٣، قاد بولس اتفاقية استراتيجية مع شركة طيران الرياض لتعزيز البنية التحتية للسحابة «كلاود» والأمن السيبراني. قبل ذلك، كان رئيس مجموعة العملاء لشركة يو إس ساوث ريسورسز، ورئيس مجموعة صناعة الموارد لأمرিকা الشمالية.



ياسر عبدالمك

دولار، ويدير فريقاً يضم أكثر من ١٠٠٠ شخص. كما يعمل نجار في المجلس الاستشاري لشركة Reach for LSEG وشغل مناصب عليا في شركة تومسون رويترز، وريفينيتيف.

٩. ألقت سامي برو، رئيسة منطقة الشرق الأوسط، لعمليات روش في الشرق الأوسط منذ عام ٢٠١٩. وتحت قيادتها، أقامت روش شراكات مع مؤسسات رئيسية مثل الجامعة الأمريكية في بيروت ووزارة الصحة العراقية لتعزيز أبحاث الرعاية الصحية والتوعية بها. وفي عام ٢٠٢٤، وقعت روش مذكرة تفاهم مع وزارة الصحة في أبو ظبي لتعزيز الأبحاث والتجارب السريرية. كما تشغل برو منصب عضو في اللجنة التنفيذية لـ «فارما ميدل إيست وأفريقيا» ومجلس الإدماج والتنوع في الشرق الأوسط التابع لجمعية سيدات الأعمال في مجال الرعاية الصحية.

١٠. خالد الدباغ، الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، العضو المنتدب للخدمات المصرفية الاستثمارية، في المؤسسة المالية باركليز. يعمل في المؤسسة منذ عام ٢٠١٤ وتولى منصبه الحالي كرئيس تنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في عام ٢٠٢١. وتحت قيادته، وسعت باركليز أعمالها في جميع الأقسام، حيث خدمت عملاء رئيسيين مثل صناديق الثروة السيادية والشركات الكبرى. وتشمل الخبرة السابقة للدباغ أدواراً في غولدمان ساكس في دبي، وستيفنز إنك، وميريل لينش في نيويورك.

١١. أحمد ناصر، المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، في شركة هيرشي منذ عام ٢ٰ٢٣. بعد انضمامه إلى الشركة في عام ٢٠١٤. وتحت قيادته، أعلنت الشركة عن مبيعات صافية بلغت ١١.١٦ مليار دولار في عام ٢٠٢٣، وأطلقت حملة للتبرع بالنفايات الإلكترونية في دبي. قبل انضمامه إلى هيرشي، شغل ناصر مناصب عليا في جنرال ميلز، ويونيليفر.

١٢. حسين فريجة، نائب الرئيس لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة سناب إنك منذ عام ٢٠٢٤، حيث يشرف على أكثر من ١٣٠ موظفاً في تشرين الأول ٢٠٢٣، قاد تعاون سناب مع وزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية وهيئة الأزياء السعودية لإطلاق مبادرة الواقع المعزز المتكثرة «تصوّر»، قبل انضمامه إلى سناب في عام ٢٠١٦، كان فريجة المدير الإداري لشركة ياهو في الشرق الأوسط وأفريقيا وتركيا. كما أنه عضو في المجلس الاستشاري لغرفة دبي للاقتصاد الرقمي.

١٣. رونالد بويري، المدير الإداري الإقليمي، لأوليمبوس الشرق الأوسط وأفريقيا من عام ٢٠٢٢.



جو نعوم

الثاني ٢٠٢١، بعد اندماج مجموعة بي إس إيه وفيات كرايزلر أوتوموبيلز. وفي تموز ٢٠٢٤، أعلنت شركة ستيلانتيس تحت قيادته عن استحواذ على شركة سوبريام المغربية على مرحلتين، مع خطط للاستحواذ الكامل بحلول أوائل عام ٢٠٢٥. كما يشرف شرفان على أقسام التعقيد الصناعي والتجاري والتنقل الكهربائي في شركة ستيلانتيس الشرق الأوسط وأفريقيا، ويشغل منصب نائب رئيس شركة توفاش تورك، مما يسلط الضوء بشكل أكبر على دوره المهم في قطاع السيارات.

٥. عزيز قليلات، نائب الرئيس، قسم المبيعات والتسويق، والمدير العام لمنطقة الشرق الأوسط وتركيا وأوروبا الشرقية وروسيا/رابطة الدول المستقلة، لجنرال إلكتريك للطيران، منذ نيسان ٢٠١٧. وشغل سابقاً منصب الرئيس والمدير التنفيذي لشركة جنرال إلكتريك في العراق وسوريا. في عام ٢٠٢٣، تحت قيادته، أبرمت جنرال إلكتريك صفقات كبرى، بما في ذلك طلب شركة الرياض للطيران لشراء ٩٠ محرك وصقعة طيران الإمارات لشراء ٢٠٢ محرك. قليلات هو أيضاً الراعي التنفيذي لمجموعات موارد الموظفين الإقليمية.

٦. ناجي سكاف، هو مسؤول تنفيذي لبناني، يقود عمليات Xylem في الشرق الأوسط والهند وأفريقيا وآسيا منذ أيلول ٢٠٢١. في أيلول ٢٠٢٣، قاد تعاون Xylem مع Iot Squared في المملكة العربية السعودية لتعزيز استدامة المياه من خلال القياس الذكي. تشمل الأدوار السابقة لسكاف رئيس الشرق الأوسط وتركيا في Air Products، والرئيس التنفيذي لشركة Gulf Cryo، ومناصب الإدارة العليا في Air Liquide في هيوستن وباريس والقاهرة.

٧. فارس عقاد، يشغل منصب العضو المنتدب لعمليتي «ميثا» في الشرق الأوسط وأفريقيا منذ عام ٢٠٢٢، بعد انضمامه إلى الشركة في عام ٢٠١٧. في نيسان ٢٠٢٤، قاد إطلاق أول مجلس استشاري لشركة «ميثا» في الشرق الأوسط وأفريقيا. يشغل العقاد أيضاً مناصب في مجالس إدارة العديد من المنظمات، بما في ذلك منظمة الرؤساء الشباب، وبنغاتي، ومؤسسة تكريم. قبل انضمامه إلى ميثا، لعب دوراً رئيسياً في تطوير خدمة Shahid VOD لمجموعة MBC.

٨. نديم نجار، العضو المنتدب في أوروبا الوسطى والشرقية والشرق الأوسط وأفريقيا، لمجموعة بورصة لندن. يتمتع بخبرة ٣٠ عاماً، يعمل مع مجموعة بورصة لندن منذ عام ٢٠٢١. لعب دوراً رئيسياً في عملية الاستحواذ على ريفينيتيف بقيمة ٢٧ مليار



إلدا شقير

أطلقت مجلة فوربس الشرق الأوسط قائمتها «العالمية تلتقي بالمحلية ٢٠٢٤»، والتي تسلط الضوء على كبار المديرين التنفيذيين الذين يصنعون ضجة من خلال مزج الاستراتيجيات العالمية بالخبرة المحلية. من بين ١٠٠ شركة، يوجد ٥٥٪ منها في الولايات المتحدة، بينما يوجد الباقي في ١٥ دولة أخرى.

يمثل المديرين التنفيذيين البالغ عددهم ١٠٤ مديراً ٤٠ جنسية. يتصدر لبنان القائمة بـ ١٧ مديراً تنفيذياً، يليه ثمانية من الهند، وسبعة من كل من المملكة المتحدة وفرنسا. واللبنانيون هم:

١. سامر أبو لطيف، نائب رئيس شركة مايكروسوفت، ورئيس منطقة أوروبا الوسطى والشرقية والشرق الأوسط وأفريقيا. هو مسؤول تنفيذي لبناني، قاد عمليات مايكروسوفت في أوروبا الوسطى والشرقية والشرق الأوسط وأفريقيا منذ عام ٢٠٢٣. ولعب دوراً رئيسياً في استثمار مايكروسوفت بقيمة ١.٥ مليار دولار في شركة «جي ٤٢» التي تتخذ من الإمارات العربية المتحدة مقراً لها لتعزيز مهارات الذكاء الاصطناعي. كما يشغل أبو لطيف منصباً في مجلس إدارة مركز عبد الله الغرير للتعليم والتعلم الرقمي، ودعم التعليم الرقمي في المنطقة.

٢. ياسر عبد الملك، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة نستله الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يتولى قيادة «نستله» الشرق الأوسط منذ كانون الثاني ٢٠٢٢. ويشرف على أكثر من ١٣٠٠٠ موظف في ١٩ دولة. تحت قيادته، أطلقت الشركة أكاديمية «نستله» وحقق مبيعات بلغت نحو ٢.٧ مليار دولار في عام ٢٠٢٣. كما يقود عبد الملك مشروعاً للطاقة الشمسية بقيمة ٢ مليون دولار وانضم إلى مجلس إدارة غرفة دبي الدولية في عام ٢٠٢٣.

٣. تييرري صباغ، نائب الرئيس الإقليمي، ورئيس نيسان - إنفينيتي في المملكة العربية السعودية والشرق الأوسط ورابطة الدول المستقلة. تم تعيينه في منصبه الحالي في نيسان ٢٠٢٤. وهو يعمل مع شركة نيسان منذ عام ٢٠١٨، حيث قاد توسع الشركة في المملكة العربية السعودية والشرق الأوسط ورابطة الدول المستقلة. لعب صباغ دوراً فعالاً في تأمين اتفاقيات توزيع رئيسية في العراق والمملكة العربية السعودية، وتعزيز حضور نيسان في هذه الأسواق. وهو أيضاً عضو في منظمة الرؤساء الشباب.

٤. سمير شرفان، مدير العمليات لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في شركة ستيلانتيس. يشغل سمير شرفان، وهو مدير تنفيذي فرنسي لبناني، منصب مدير العمليات لشركة ستيلانتيس لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا منذ كانون

## عودة حادثة تفجير طائرة في بنما إلى الواجهة الاشتباه بلبناني يدعى علي حوّا جمال اتهامات رسمية لحزب الله وخمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات

وتم التعرف على جميع الركاب وأفراد الطاقم المتوفين، وعرف عنهم أفراد أسرهم، باستثناء جثة واحدة، تم التعرف عليها لاحقاً على أنها تعود لمواطن لبناني، يُشتبه به في حمل القنبلة على متن الطائرة.



الرئيس اللبناني ميشال عون كارلوس فاريلا

ويدعى اللبناني علي حوّا جمال. وقالت الخزانة الأميركية إن تفجير الطائرة وقع بعد يوم واحد من نشر عبوة ناسفة بدائية محمولة على مركبة في المركز الثقافي اليهودي التابع للجمعية الأرجنتينية الإسرائيلية، ما أسفر عن مقتل ٨٥ شخصاً وإصابة ٣٠٠ في ١٨ تموز ١٩٩٤ في بيونس آيرس، الأرجنتين.

وأصدرت جماعة تطلق على نفسها اسم أنصار الله، والتي حددتها الحكومة الأميركية على أنها اسم مستعار لحزب الله، بياناً في لبنان بعد بضعة أيام، أعلنت فيه مسؤوليتها عن الهجومين.

بنما، عندما انفجرت قنبلة على متنها بعد وقت قصير من إقلاعها من المطار في كولون.

وتسبب الانفجار في تحطم الطائرة في غابة نائية على بعد حوالي ١٠ أميال من المطار، وقتل جميع الركاب البالغ عددهم ٢١ راكباً، بمن فيهم ثلاثة مواطنين أمريكيين.



الطائرة البنمية بعد تحطمها (أرشيف)

على بعد حوالي ستة أميال من نقطة إقلاعها في مطار كولون.

وقال غوارديا: «التقارير الواردة تفيد بأن الطائرة تحطمت وأن الجثث متناثرة على مساحة ربع ميل حولها. لا يوجد ناجون».

وأوضح أن الطائرة، وهي من طراز «إمبراير» برازيلية الصنع، كانت تحمل ١٨ راكباً وطاقماً مكوناً من ثلاثة أفراد. كانت في رحلة روتينية من كولون، عند المدخل الأطلسي لقناة بنما، إلى مدينة بنما، عند المدخل الآخر على المحيط الهادئ.

وقال شهود عيان إن الأمطار الغزيرة والرياح دفعت الطائرة إلى هوائيات التلفزيون القريبة بعد وقت قصير من إقلاعها. لكن إحدى الفرضيات التي تم النظر فيها منذ ذلك الوقت أن انتحارياً لبنانياً فجر عبوة ناسفة بهدف قتل اليهود.

ووقع الانفجار في الطائرة بعد يوم من انفجار قنبلة في مكاتب مركز يهودي في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس، أسفر عن مقتل ٨٥ شخصاً، معظمهم من اليهود، وهو الحادث الذي يُعتقد على نطاق واسع أن حزب الله وإيران كانا وراءه.

وعزز فرضية العمل الإرهابي تقديم مكافأة تصل إلى ٥ ملايين دولار للحصول على معلومات عن المسؤولين عن تفجير الطائرة - الرحلة «أي سي ٩٠١».

وجاء في قرار الجائزة التي عرضتها الخزانة الأميركية أنه في ١٩ تموز ١٩٩٤، كانت الرحلة أي سي ٩٠١ متجهة إلى مدينة بنما، عاصمة

عادت إلى الواجهة قضية تفجير طائرة بنمية في العام ١٩٩٤، بعد أن عرضت الخزانة الأميركية جائزة بقيمة خمسة ملايين دولار، لمن يدلي بمعلومات عن التفجير الذي وصفه الرئيس البني بأنه إرهابي.

ويقول الرئيس البني خوان كارلوس فاريلا، إن تحطم طائرة عام ١٩٩٤ في بنما والذي أسفر عن مقتل ٢١ شخصاً كان «هجومًا إرهابيًا»، مستشهداً بتقارير استخباراتية إسرائيلية.

وأمر فاريلا بإعادة فتح القضية بعد أن أشارت تقارير استخباراتية إلى أن الحادث كان هجومًا إرهابيًا، ولم يكن حادث تحطم طائرة عادياً.

وكان معظم القتلى البالغ عددهم ٢١ قتيلاً، رجال أعمال يهوداً يعملون في منطقة كولون للتجارة الحرة في بنما.

وقع الحادث في ١٩ تموز ١٩٩٤ عندما انفجرت الطائرة بعد وقت قصير من إقلاعها من مطار «إنريكي خيمينيز» في مقاطعة كولون الكاريبية.

ولم يتم توضيح سبب الحادث منذ ذلك الحين.

ونشرت صحيفة «لوس أنجيلوس تايمز»، في يوم الحادث، أن طائرة ركاب انفجرت في الجو وتحطمت في منطقة جبلية في شمال بنما، ما أسفر عن مقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم ٢١ شخصاً.

ونقلت الصحيفة عن مدير الإدارة زوزيمو غوارديا في مؤتمر صحفي أن العديد من الشهود شاهدوا طائرة الخطوط الجوية «الاس شيريكانس» تنفجر حوالي الساعة ٤:٣٠ مساءً،



يتقدم سعادة القنصل اللبناني العام في ملبورن الأستاذ

**رامي حامدي**

وجميع العاملين معه في القنصلية، من جميع أبناء الجالية اللبنانية في فيكتوريا خاصة وأستراليا عامة، بأحر التهاني وأطيب الأمنيات، بمناسبة حلول عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة.

أعادهما الله على الجميع بالخير واليمن والبركات والصحة والعافية، وعلى أستراليا بمزيد من التقدم والازدهار والاستقرار، وعلى وطننا الحبيب لبنان بالأمن والسلام والطمأنينة، ليعود رمزاً للمحبة والألفة والتعايش.

**كل عام وأنتم بألف خير**

# إلى فيروز: رح نصل نحبك تا تخلص الدني

– أكرم الرئيس:

حملت فيروز بيروت والقدس ومكة ودمشق وبغداد وعمان وتونس والمدائن والشعوب العربية في صوتها، فالأغاني تختزن الامكنة واطيافها كما تقول، ولا يغيب عنها ان تتدارك بأن صوتها كذلك يحملها ولا تحمله.

لمناسبة بلوغ فيروز التسعين (٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٤ بحسب سجلات القيد)، نشرت جريدة «النهار» أضواء على مسيرتها، بتوقيع الأستاذ أكرم الرئيس، المتخصص في فن زاد الخير وغربة و«ناطورة المفاتيح»، وبرسوم للفنان منصور الهبر، على طريقة أندي وار هول، تحية متواضعة إلى شاعرة الحنجرة وسفيرة لبنان الروحي والفني والثقافي والإنساني إلى العالم، داعية لها بطول العمر ودوام العافية، مكللة بالصوت الفائق الأعجوبة، أزره يجتمع تحتها العشاق والموهوبون والحالمون والموجودون والمقهورون والأحرار، أجيالاً تلو أجيال، ويستظلها التائقون إلى كروم الخير والحب والجمال والحرية. وإذا كان التفسير، العلمي والأدبي على السواء، يعجز أحياناً عن فهم الكيمياء التي يتشكل منها نسج الصوت الفيروزي، فليس أمام المتلقي سوى أن يطأطي بحواسه والقلب والعقل والجوارح لحنجرة هذه المرأة الخالدة، معلناً لها باسم الشعر وبلدها الجريح والأمم قاطبة: رح نصل نحبك تا تخلص الدني.

«ذات مرة تناهى إلي من راديو السيارة صوت يغني «راجعة»، فسألت: من صاحبة الصوت؟»

أجابوني: هذه فيروز. قلت والموسيقى لمن؟ أخبروني انها للاخوين رحباني. صوت فيروز عرفته قبل ما عرفتها. زرتها في بيتها المتواضع في حي البطريركية قرب منزل الشاعر أمين نخلة مع عاصي. روى تلك القصة الشاعر سعيد عقل عن اول لقاءاته مع فن فيروز، تلك الصبية اليافعة الخجول التي كتبت لها ان تحمل «هموم كتار»، وان تمشي دروباً طويلة وشاقة، مكللة بالغار، صوب عالم فني مشع في أبعاده الفنية والانسانية والمهنية والاخلاقية. بعد سنوات قليلة، هب الشاعر نفسه وأطلق على فيروز لقب «سفيرتنا الى النجوم» (١٩٥٦)، وكتب عنها في تلك المرحلة المبكرة من مسيرتها الفنية: «غنت الارض، والوجوه الانسانية، والثورة على الظلم. وأعطت أملاً للمشرد، وطهارة للحسنة، وغداً أجمل للبائسين. لا تبعد فيروز عن الشعب: من أغانيه البسيطة، من سهراته وساعات حبه، من رقصاته الحارة الحلوة تأخذ مادة.

ولكنها تتلاعب بكل ذلك لتدفعه الى القلوب التي استيقظت على البهاء، بطولة، ونشوة فرح، ولذة بإبداع الجديد. على صوتها تبنى اليوم أمة».

استمر الشاعر في سبر أغوار الصوت فقال انه «يخلع على جرحه القلب مسحة من ابتهاج» (١٩٧٤) وهو «ذهب الشعر وتلوحة المجد، وهذا أكثر، هذا حبي» (١٩٨١).

في «تسعين» فيروز»، تنطلق مقالاتنا من هذه الكلمات لترسم مسار «السفيرة»، في اطار الدبلوماسية الثقافية بشكل خاص، مع بداية «الليالي اللبنانية» في «مهرجانات بعلبك الدولية»، ثم لتلقي الضوء باختصار على توسع هذا الدور، في اعمال فيروز والاخوين رحباني، وترسخه لاحقاً خلال الحرب اللبنانية وصولاً الى آخر أعمالها. من شأن العودة الى البدايات أن تقدم مساحة للتأمل في هذه المسيرة المتفرقة وفي هذا الخراب الذي يفتك ببلادنا.

الليالي اللبنانية الأولى عام ١٩٥٧ بادرت رئيس الجمهورية اللبنانية كميل شمعون (١٩٥٠-١٩٨٧) إلى مأسسة احتفالات بعلبك عام ١٩٥٦ لتقديم فعاليات سنوية منظمة استناداً إلى نجاح العروض المتفرقة السابقة في الأعوام ١٩٢٢ و ١٩٤٤ و ١٩٥٥. وقد تحقق ذلك من خلال إنشاء جمعية أهلية غير حكومية مستقلة باسم مهرجانات بعلبك الدولية، رئيسها الفخري هو رئيس الجمهورية اللبنانية. بدأت المناقشات حول برمجة الفن المحلي منذ عام ١٩٥٥، وأقرت السيدة الأولى زلفى شمعون (١٩١٠-١٩٧١) في العام التالي تأسيس «لجنة الفنون الشعبية» وتعيين كل من حبيب أبو شهلا ثم خليل الهبري رئيساً لها. وفي اطار تحضيرات عروض الفنون



المحارم ورقصات الاباريق واجران البن والدبكة البعلبكية على المزمار، وتعلو الزغاريد التي يزينها صوت فيروز مردداً الاغاني الشعبية التقليدية حاملاً افراح الناس وآمالهم بأيام سعيدة.

كانت فيروز ذلك العام، أي ١٩٥٧، في الثالثة والعشرين من عمرها، وفي السنة السابعة لاحترافها الفني. تميزت تلك الفترة بأنها مرحلة سمعية ارتكزت على العمل الاذاعي المكثف مع فرق موسيقية متعددة وورش فنية قوامها الوان غنائية شرقية وغربية متعددة شكلت اساساً متيناً لمنهج تتجاوز فيه ثقافات موسيقية متنوعة ويبنى جسوراً بين الشرق والغرب.

وقد توزع العمل بين الاذاعتين اللبنانية والسورية، تبعتهما «اذاعة الشرق الادنى»، كما تخللته اقامة فنية مطولة في اذاعة «صوت العرب» في القاهرة. وكانت لفيروز اطلالات محدودة جداً خارج هذا الاطار في حفلات او مناسبات اقيمت في بيروت وعاليه وبعض المناطق اللبنانية ودمشق، واعتذرت عن عدم قبول عروض للمشاركة في السينما الغنائية في القاهرة لتتفرغ الى الغناء. وأشار عاصي في العام ١٩٥٦ إلى أن انساب الادوار لفيروز هي في القصص الخيالية والاسطورية، مما يشكل مؤشراً للشخصيات التي قدمتها خاصة في مهرجانات بعلبك والتي من خلالها دخلت عالم المسرح الغنائي والتلفزيون والسينما من أبوابها الواسعة، وذلك بعد مطالبات حثيثة لسنوات خلت في بيروت ودمشق.

نشوة الانتصار

كانت ردود الفعل على «الليالي» الشعبية الاولى ايجابية ومبهجة بشكل عام، وهللت لاطلالة فيروز باعتبارها محطة جديدة في الغناء اللبناني. ذكرت صحيفة «ديلي ستار» أن «الأغاني والرقص من أنحاء البلاد المتعددة جلبت فخراً وطنياً جديداً لتلفقه الجمهور بسهولة». مع الإشارة الى انه لا يزال هناك الكثير من العمل الشاق والتحسين في مختلف الجوانب يجب القيام به. وقال رشدي معلوف إنه لا يزال هناك حاجة إلى بذل جهد أكثر شمولاً نحو جمع وتوثيق شامل لمختلف جوانب الفولكلور في لبنان.

واشتركت صحف أخرى من منطلقات سياسية متباينة في التعبير عن انطباعات الشعور بالانتصار. وأشارت صحيفة «العمل» التابعة لحزب الكتائب إلى أن «الجمهور اللبناني خرج من معبد جوبيتر بعد كل عرض وكأنه في موكب كنسي مغمور بالخشوع»، مستعيداً بذلك وظيفة قدسية المكان التاريخي. وهذا ما أكدته أيضاً صحيفة «الحياة» ذات التوجه القومي العربي فوصفت فيروز بأنها «وديعة التلال الخضراء»، ونوه رئيس تحريرها كامل مروة بأن «كل مواطن حضر المهرجان يفتخر بهذه العبقرية الفنية التي كانت مخبوءة لأجيال وتفجرت

الشعبية في العام ١٩٥٧، تم تكليف لجنتين فرعيتين، الاولى بعضوية نجيب حنكش وسلمي سلام، وحسانة الداوق، وسيدة من آل صيداوي، وبدعم استشاري عام من المؤرخ يوسف إبراهيم يزيك والأمير مورييس شهاب مدير مديرية الآثار وميشال توما مدير الهيئة الوطنية للسياحة. وكان من بين مهامها تسمية الفنانين اللبنانيين المؤهلين وتكليفهم. أما اللجنة الموازية من السيدات برئاسة زلفى شمعون وفي اشرافها المباشر، فكانت جهودها منصبة على الأزياء والألبسة التقليدية لكل مشهد، بمساعدة الدكتور فؤاد الأشقر. حضر الرئيس شمعون إحدى البروفات في قصر الأونيسكو في بيروت في ٢٨ نيسان ١٩٥٧ وأبدى استعداده لدعم ليالي الفن الشعبي ولجنتيهما بكل الوسائل المتاحة من أجل إقامة نهضة ثقافية وفنية جديدة تمثل التقاليد اللبنانية.

وتم توسيع الفكرة الأولية عن موضوع الزفاف إلى سيناريو من فصلين، ليبدأ باللقاء الأول للحيبيين ويتطور إلى خطوبتهما ومن ثم يتوج بموكب الزواج. وديعة ومروان جرار استقطبا ١٢٠ راقصاً وراقصة ينتمون إلى «العائلات المحترمة» من المدارس والجامعات العريقة ليؤسسوا أول فرقة رقص شعبي للمهرجان. أما التشكيلة النهائية للفنانين المساهمين في «الليالي اللبنانية» الأولى فضمنت فيروز مغنية منفردة، الأخوين رحباني (موسيقى وسيناريو)، زكي ناصيف (موسيقى وكلمات)، توفيق الباشا (موسيقى وقيادة وتحضيرات الآلات الموسيقية والأوركسترا)، فيلمون وهبي (موسيقى وتمثيل)، وديع ومروان جرار (تصميم وتدريب الرقص)، أسعد سعيد (رقص منفرد)، بوغوص جيلاليان (بروفات موسيقية)، صبري الشريف (مخرج) وهو ذو خبرة سابقة بالفولكلور، نزار ميقاتي (مساعد مخرج)، محمد شامل (مدير المسرح)، جوزيف رباط (سينوغرافيا)، محيي الدين سلام (انتاج)، ومجموعة من الفنانين من الشركة اللبنانية للتسجيلات الفنية والتقنيين في الاضاءة وهندسة الصوت والاعمال اللوجستية.

حضر الرئيس شمعون وقربنته السيدة زلفى الاحتفالية المنتظرة التي قدمت عبر ليلتين في ٣١ آب و ١ أيلول ١٩٥٧ وافتحتها فيروز بأنشودة «لبنان يا أخضر حلو» وهي «موشحة بالازرق مغلقة بالنور»، في جو سحري كأنها طائر في السماء من بين اعمدة معبد جوبيتر. ونوه كتاب المهرجان بأنها «نوال سماوي للفولكلور اللبناني» و «عروس الانشاد الشعبي». توالى من بعدها مشاهد العين والحصاد والقطاف والمعاصر، يتخللها لقاء العروس والعريس ومن ثم طلب يد العروس، لينتهي الفصل الاول بأغاني احتفال الخطبة ورقصاته. يبدأ الفصل الثاني بوصول وفود القرى واستقبالهم مع رقصات السيف والترس، حيث ألقى القوالون قصائدهم ترحيباً بهم الى ان تلتق العروس الخميرة على باب بيت العريس وتتوالى مشاهد العرس مع دبكة

في المهرجان كالنوع الذي لا يتوقف».

وذهب إلى أبعد من ذلك معتبرا العروض نقطة انطلاق جديدة نحو نهضة فولكلورية قوية ومستمرة تحتاج إلى دعم حكومي صحيح من خلال إدخال الفولكلور في المناهج الدراسية و «إنشاء معهد للموسيقى والرقص الفولكلوري وفرقة دائمة قد يكون ما تقدمه أكثر حيوية للبنان مقارنة بما تقدمه المؤسسات الرسمية الأخرى حالياً». ثم دعا مروة الفنانين أنفسهم إلى تولي مسؤولية هذه المهمة إذا لم تتخذ الحكومة الإجراءات المناسبة.

نوهت المقالات النقدية والمراجعات الصحافية التي تناولت بدايات «الليالي اللبنانية» بالبعد العالمي، ذلك أن العرض الفولكلوري يمكن أن يسافر إلى أي بلد ويقدم عرضاً ممتازاً و «يبشر العالم بأننا وجدنا أرواحنا». كما أنه سيكون سفيراً رائعاً لمعرض بروكسيل العالمي ١٩٥٨ ودائماً للجاليات اللبنانية في المهجر، ونقطة انطلاق لتنظيم مؤتمر دولي سنوي مواز لمهرجان الفنون الشعبية. وطالب وزير الإعلام ريمون إده بتخصيص ميزانية وطنية للفرقة لتتمكن من القيام بجولات خارج لبنان. ولم يمض وقت طويل حتى تحققت بعض تلك التطلعات. فتم تنظيم جولتين مظفرتين وغير مسبوقتين إلى البرازيل والأرجنتين في خريف ١٩٦١ وإلى لندن وبرمنغهام في ربيع ١٩٦٢ بقيادة سولي السعيد. في كلتا الجولتين قدمت فيروز و «الفرقة الشعبية اللبنانية» مع الأخوين رحباني والمخرج صبري الشريف مختارات من ذخيرة «الليالي اللبنانية الأربع» التي أقيمت حتى العام ١٩٦١. وتم الاعتراف بتلك الحفلات كمساهمة في ترسيخ روابط لبنان الذي نال استقلاله قبل عقد ونيف، وتعزيز الثقة في علاقاته الثقافية الدولية والإقليمية، وجمعيتها إنجازات نادرة سبقت زمن العولمة والانترنت. كما أضاعت تلك الجهود على تفوق الفنون الشعبية بفعاليتها حتى على أجهزة الدولة المختصة في تعزيز «وشائج الاخوة بين أبناء البلاد وغرس بذور القربى في الذوق المشترك والاحساس الواحد في نفوس الجيل الطالع»، مثلما كتب كامل مروة، إلى جانب حمل شهرة لبنان الفنية والثقافية ومعها الأغنية الفيروزية والأغنية اللبنانية المعاصرة خارج حدود لبنان إلى العالم. على مستوى آخر، شكلت «الليالي اللبنانية» الوثبة الفنية المنتظرة في لبنان منذ ان افتتح الانتداب الفرنسي الاذاعة اللبنانية في العام ١٩٣٨ وقدمت الدليل على الريادة الفنية اللبنانية المستحدثة في العالم العربي.

حاملة الحكايا وحافظتهم

استند العمل الافتتاحي في «الليالي اللبنانية» الشعبية لعام ١٩٦١ إلى أسطورة وهيمية لآلهة بعلبك بعنوان «رحيل الآلهة» ضمن مغناة «البعلبكية». الآلهة، وهم على وشك مغادرة المعبد بعدما تم تدميره، طلبوا أن ترافقهم فتاة محلية مسحورة. لعبت فيروز دور تلك الفتاة التي اصرت على البقاء بين أطلال بعلبك لأن لديها واجباً عليها القيام به.

مسعاها هو رحلة إلى «قلوب الناس وبيوت الناس» في لبنان والمهجر لتغرس «شجرة إلى جانب كل أغنية» وتروي للعالم وعلى كل تلة وبيت «قصة إلهية» كما حكايات الحب والعز. إنها رحلة إلى أرض الأجداد وإعادة اكتشاف الجذور العميقة للروح الجماعية ونسيج الهوية.

ما هي أرض فيروز؟ لها جغرافيا جيوسياسية وجغرافيا غير محدودة في آن واحد. تجسد الأولى سمات مادية وبيئية محددة، فيها الوعر والصخر كما فيها الزهر، في حين أن الثانية هي في تخوم الينابيع الأولى للإنسانية وهي «أعجوبة» تتحقق عبر الصوت والغناء الذي هو «سر الوجود»، لتبحر منه نحو «الكثر» والمدى الأوسع. تبني فيروز جسراً بين الجيوسياسي واللامحدود، وكذلك بين الواقع والخيال، «لتغلف جمهورها بشعور الانتماء والعاطفة الجماعية الحاضرة». هي جسر للقمر وللحكايا فوق تاريخ النزاعات في لبنان،

وعلى أبواب الديبلوماسية الثقافية مع البلدان العربية كما مع دول العالم. صوتها جعل هذه الحكايا إكسبيراً وحملت تلك الحركية الديبلوماسية زحماً مفعماً بالطاقة والجمال لم تعهده في مسالكها الاعتيادية.

تماهت فيروز مع المضمون الفني الذي قدمته في اغانيها ومسرحياتها فأصبح منهجاً لها في المواقف والحياة والفن. فهي جارة لنا ورفيقة درب يومياتنا في تفاصيلها، وهي سفيرة متوجة تحمّل روح الشعب، ويتواءم هذان البعدان بسلاسة وبساطة.

ازدهرت حفلات فيروز في الدول العربية، وأبنت مسرحياتها في البيكاديللي بتوجهاتها الواقعية الاجتماعية، وازدهت مواعيدها

هذه الحفلات واخريات تبعتها في أوروبا كما وثقتها إلهام ثابت في «ملحقات النهار»، «كأن صوتها سلك كهربائي، عندما يلمسهم يتجاوبون يهتزون... تتابع هي عبر صوتها ويتابعون إلى أن يصل الجميع إلى النشوة» (النهار)، وهو «يستقر في النفوس ويحمل في نبراته آلام لبنان ومعاناته» (إيكونومست) بعدما «هدد أكثر من جيل، أكثر من شعب، أكثر من قارة» (بارول إي موزيك). تخطت هذه المراجعات أثر الصوت وصولاً إلى اختيار فيروز نفسها من بين ١٠٠ امرأة يحركن العالم في العام ١٩٩٥ (الإكسبرس الفرنسية) واعتبارها «واحدة من بين السيدات اللواتي يعدن باختراع عالم المستقبل» في العام ٢٠١٠ (مدام فيغارو). ورغم ابتعاد فيروز عن الأضواء والإعلام والمجال العام، زارها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في بيتها بالتزامن مع انفجار مرفأ بيروت ٢٠٢٠ وذكرى مئوية لبنان الكبير وقلدها وسام جوقة الشرف لأنها «رمز وطني نادر يلتقي على اسمه اللبنانيون». وهو ثالث وسام فرنسي تناله وارفغ تكريم رسمي في فرنسا يضاف إلى رصيده أوسمة وتكريمات عربية وغربية عديدة نالتها خلال مسيرتها.

تشهد «روعة الآثار» الباقية في بعلبك منذ الفترة الرومانية لدورها كقطب مقدس في العالم القديم، كما ترمز في زمننا إلى ارث فريد للإنسانية. وتبقى لها «رواية تروي» مثلما تهلّل قصيدة سعيد عقل، وقصص تستعيد تألقها واندثارها.

فيها تتراكم خرائب الاجيال، مثلما حضرنا مسكون بأطلال نهضة وحدائة سعى اليهما أجدادنا وأبائنا لتحقيق الهوية والتقدم. شفاء مؤقت في حاضر مستغرق في هوة تتسع مع الفساد والاستبداد والتخلف والفقر.

تتكرر محن لبنان وتعالى أنقاضه وتستعاد ذاكرة الحروب مع فشل مشاريع الاستقلال بعد الانتداب وظهور كيانات وتقنيات استعمارية بمسميات متجددة، وتفشي دمار وهجرات وابدادات وتلاش بيئي واجتماعي في يومنا هذا. اذا كان الشاعر سعيد عقل هو أيضاً من رسم ملامح رؤية «السفيرة» قبل انطلاقة «الليالي اللبنانية» في بعلبك، فلا شك ان لمهرجانات بعلبك دوراً في اطلاق تنفيذها خاصة في الليالي الاولى. لا تزال إنجازات زلفى شمعون وزميلاتها وزملائها في السنوات التكوينية للجنة الفنون الشعبية كما للمهرجان نفسه، تشكل نموذجاً ملهماً للعمل الفني الريادي، وقد انتهت صيغة «الليالي اللبنانية» مع توقف المهرجان في بداية الحرب الاهلية.

لقد سعوا في لحظات مشرقة من العمل الجماعي من تاريخ لبنان المعاصر إلى اكتشاف آفاق جديدة وتحقيق معايير ذات طابع دولي انطلاقاً من البحث عن جذور الانتماء المحلي الرحب وتعزيز التماسك الاجتماعي. وساهموا في نسج خيوط قصة صحوة بين الناس «بعد طول النوى»، كما تقول قصيدة لخليل مطران،

وحملوا رسالة من بلد صغير يقع في منطقة مثقلة بالصراعات الاقليمية والدولية إلى العالم عبر الفنون الشعبية. توسع ونضج من ذلك الحين دور «السفيرة» في ترحالها العربي وفي أميركا ولندن وخاصة في باريس «زهرة الحرية» عبر اعمالها وحفلاتها مع الاخوين رحباني، كما ترسخ خلال الحرب الاهلية وبعد انتهائها عبر حضور صاغت فيروز ابعاده بتعب الايام. هو حضور طاع وخشبة خلاص خلال الحرب تطهرنا من آثامها، مثلما هو ذاكرة جماعية متوجهة تتخطى فيها الاعمال ظروف انتاجها، وواحة انسانية ولادة تتجدد في حاضرنا رغم جراحتنا وأطلال خرائبنا في عالم مفتوح على الاحتمالات والنزاعات كافة.

حملت فيروز بيروت والقدس ومكة ودمشق وبغداد وعمان وتونس والمدائن والشعوب العربية في صوتها،

فالاغاني تخزن الامكنة واطيافها كما تقول، ولا يغيب عنها ان تتدارك بأن صوتها كذلك يحملها ولا تحملها، وان اصدق البوح وأعمقه وأكثره شبيهاً لها يقيم في اغنياتها ومواقفها وليس في الكلام الذي لا يتسع احياناً لقصصنا كما تقول أغنيته. هذه هي فيروز. يعبر صوتها تقلبات الحدود الجغرافية وتتسع رقعته فوق جسور العلاقات الديبلوماسية مثلما يتغلغل في قلوبنا ومسام ذاكرتنا. غنت بعلبك فتحوّل خرائبها عبر صوتها إلى روابٍ وسهول خضراء وفجر فردوسٍ آتٍ وطفولة لا تنضب.

انها الناجية من جدليات خراب الخيال في بعلبك وانقاض الواقع في بلادنا لترسم معاني الانتماء والتخطي. السفيرة والرمز والأيقونة، أو جارة القمر، والعندليب المسحور، وملهمة الشعراء، وتعوذتنا وعصفورة قصصنا و«الانتقام الجميل» من كذبة الحياة: فيروز منحك حتى تخلص القصص والايام.

الدمشقية السنوية في اواخر كل صيف، بالتوازي مع اعمالها البعلبكية. أصبحت مهمزاً لاستعادة القدس والاضاءة على القضايا المهمشة، الى جانب الاحتفاء بلبنان السلام ولقاء المدائن في المشرق والمغرب العربيين التي كانت بواكيرها في دمشق ومصر خلال المرحلة الاذاعية السابقة. انشدت القضية الفلسطينية ورفعت صوت الضمير، فصارت «سفيرة القدس» ولاحقاً «سفيرة العرب»، بصوتها الذي يدعو الى الحرية والعدالة والسلام الى إنسانية لا تزال متعلقة بروحها، كما كتب كل من الشاعر المصري فؤاد بدوي (١٩٦٦) والروائي المغربي الطاهر بن جلون (١٩٨٨). تروي اغانيها وإطلالاتها «قصتنا الكبيرة»، فهي حكايا «الحصاد والسهو والقمح والرياح والرمح، فساعد يستنبت الثمر وساعد يشرع السلاح»، وهي قصص «الابطال والزينتون وقرية تضحك للسماء، تحرس خط الشوك والفداء».

أضاف الافق السياسي المتغير بعد هزيمة ١٩٦٧ طبقات اضافية من المعنى، وعبرت أدوار فيروز عن إرادة راسخة في البقاء والتمسك بالأرض، فتحوّل دور الفولكلور من مرجع وصفي يسمو نحو العزة والفرح الى مدمك لفن ملتزم ومقاوم، وصار الغناء سقراً لكشف الظلم. هذا التوجه لم يتطابق بكامله حينذاك مع توقعات بعض اعضاء لجنة الفن الشعبي في مهرجان بعلبك ومنابر اعلامية عدة مالت نحو اعمال تكون اقل سوداوية، بينما اعتبره بعض آخر من المنابر الاعلامية «أضخم وأروع مجهود عرفته بعلبك منذ العام ١٩٥٩» و «فاتحة عهد جديد سوف تدفع بالنهضة الفنية قدماً».

في مسرحية «جبال الصوان» (١٩٦٩)، تقدم صوت فيروز نحو مدى حسي ووجداني جديد يحرك شعباً مغلوباً يحكمه اليأس ويدفعه الى الاستقلال والخلاص بقوة الايمان والتضامن والنضال. أما في مسرحية «ناظورة المفاتيح» (١٩٧٢) فتحوّل الصراع داخلياً غير عنفي مع حكم مستبد، وفيها تكررت فكرة الرحيل حيث يهجر الشعب ممالك الظلم، بعدما سبقته الى ذلك الالهة في «البعلبكية»، فتبقى فيروز المواطنة الوحيدة في مملكة سيراً، الى أن يدعوها «نسيم غريب» إلى رحلة أخرى، فتصبح حارسة المنفيين والبيوت المهجورة ورمزاً للذاكرة والأرض. إنها مقصد أكبر للوفاء بالذمور؛ لتتصد؛ لتتحرر؛ لتوحد الناس في سلام. ولا تلبث ان تصبح «العروس الكبرى» التي تزغ فرح المستقبل في حقول الأزمنة المقبلة، تلك الأزمنة التي ستشهد على حروب وفجائع وغربات لا قعر لها. تكتسب الأغاني مهمة اضافية الى جانب إحياء أطلال بعلبك بما ترمز اليه في الاصلاح والوثام وإعادة بناء بلادنا لتنتشر حكاياها في الاغتراب ولجمهور رسمي وشعبي في الخارج.

لكن اندلاع الحرب اللبنانية وعنف الانقسام أعاق حلم بعلبك وجهود بناء الوطن، فحملت فيروز هذا الحلم في صوتها وراحت تنشد انكساره وقيامته، في اعمالها كما في جولاتها خارج لبنان، لتبتعد عن الاطلاقات الفنية وتتشح بالصمت في بلدها، باستثناء احياء تراثيم «الجمعة العظيمة» كموقف رمزي ضد عنف الحرب.

تقاطع هذا الموقف مع بقاء كل من البنت البعلبكية وزاد الخير في العروض البعلبكية في ديارها رغم هجرات الآخرين، وتقارب مجدداً واقع فيروز وحياتها مع فنها. فقدت مغناتين في الامم المتحدة في العام ١٩٨١ في الذكرى الخمسين لرحيل جبران خليل جبران، وتولى توليف النصين الشاعر جوزيف حرب من أعمال متعددة.

الاولى «يا بني امي» تلحين زكي ناصيف، في حركتها الاولى تنشد فيروز كأنها في موكب جنازتي مهيب: «في ظلام الليل ناديك هل تسمعون؟ مات أهلي وغمرت تلال بلادي الدموع والدماء»،

وتحذر من الامة التي تقسمت وكثرت فيها طوائفها وقل فيها الدين، لكنها لا تلبث في القسم الاخير ان تستنهض شعبها ولبنانها نحو زمن آخر يعم فيه السلام. اما الثانية فتلحين الرحباني الابن بعنوان «الارض لكم» حيث تدعو الى التلاقي الانساني، وهو بعد سينتبلور في اعمالها مع زياد.

واستعادت مقاطع من هذه المغناة في جينف حيث مثلت لبنان والعالم العربي على ابواب الالفية الثالثة في الذكرى الخمسين لإعلان الصليب الاحمر الدولي قواعد السلوك في الحروب (١٩٩٩). وكان جبران نشر قصيدة «مات أهلي» النثرية للمرة الاولى في مجلة «الفنون» في تشرين الاول ١٩١٦ خلال الحرب العالمية الاولى. أما «في ظلام الليل» فقال انها «كُتبت أيام المجاعة»، وكتب خطبة الولايات التسع قبل الحرب العالمية الاولى بسنة أو اثنتين. نقلت الصحافة العربية والعالمية اصداء

## قراءة أولية في أوضاع جيران سوريا بعد انتصار المعارضة السورية المسلحة والسقوط المزلزل لنظام بشار الأسد



عربتان محترقتان للجيش السوري



مقاتلون من فصائل معارضة يرفعون علم سوريا المعدل بالنجوم الحمراء قرب قلعة حلب

حالاته، قادراً على تقديم عون لبشار الأسد، وانسحبت وحدات حزب الله من القصور، القلعة المحصنة، والخط الأحمر، وسط زغاريد المواطنين السوريين. إن السؤال المطروح الآن هو: هل يصبح حزب الله - كما فعل بعد العام ٢٠٠٥ - نافخاً في بوق الأسد في لبنان، وبالتالي يصبح هدفاً للنظام السوري الجديد الذي يكرهه أيضاً؟

لا نعتقد أن المعارضة السورية المسلحة ستزحف إلى بيروت، رغم علمها أن حزب الله في ظل حالته الراهنة، غير قادر على وقفها. وقد أوحى الثوار على النظام أنهم يحصرون همهم الآن في الداخل السوري، وتنظيم البلاد. لكن الواضح الآن أن قدرة حزب الله على محاربة الجيش الإسرائيلي، قد تراجعت، وسوف تتراجع بشكل كبير، وسيظل الحزب الذي كان من القوى العظمى في المنطقة، أعواماً يعيش هاجس ما حدث له ولحليفه الأسد ولحركة حماس وإيران، وكأنه في صدمة رهيبية، من الصعب علاجها.

الأردن إن الملك عبد الله الثاني ملك الأردن يقرأ باستمرار التقارير في وسائل الإعلام الأجنبية، ويتلقى المعلومات الاستخباراتية، وحتى الآن ليس هناك ما يشير إلى قلق في الأردن مما جرى في سوريا. وكان الأردن دائماً يواجه مشكلات اللاجئين وتهريب المخدرات عبر الحدود. لكن انهيار نظام الأسد سوف يدفع الملك عبد الله إلى مراقبة بلاده للأوضاع عن كثب، حيث توجد قوى داخلية عديدة قد تستغل الوضع المتوتر في المنطقة لمحاولة تغيير الواقع السياسي في الأردن. كما أن لدى إسرائيل سبب للقلق بشأن أمن الأردن، نظراً لأنها تشترك مع المملكة في أطول حدودها وأكثرها استقراراً نسبياً. ومن الممكن أن يؤثر التحول الأمني الكبير على طول الحدود الأردنية على توزيع قوات جيش الدفاع

مع سقوط نظام الرئيس السابق بشار الأسد، يبدو أن عصر السلطة الواحدة الواضحة على معظم أنحاء سوريا يقترب من نهايته، وستحتاج الدول القريبة والبعيدة إلى تحديد مجالات جديدة للتعاون مع النظام الجديد. يتكون المعارضون السوريون من جماعات ومنظمات لا تشترك بالضرورة في نفس الرؤية للواقع - باستثناء وحدتهم ضد نظام آل الأسد، عدوهم المشترك. وسوف يحتاج المجتمع الدولي إلى مراقبة التطورات، وبالتزامن مع الجهود الدبلوماسية، في محاولة تأمين المنطقة القريبة من الحدود من خلال التعامل مع أولئك الذين يسيطرون على المنطقة لتحقيق اتفاقيات أساسية بشأن الاستقرار. تستعد الدول العربية المجاورة لسوريا، كإيران والأردن والعراق، لمجموعة متنوعة من السيناريوهات على طول الحدود السورية وما بعدها. وتتراوح هذه السيناريوهات من نشاط المتطرفين بالقرب من الحدود.

وقد استولى المعارضون على ترسانة ضخمة من الأسلحة والذخائر، من بينها مخزونات الأسلحة غير التقليدية التي كان يحتفظ بها الجيش السوري. بالإضافة إلى ذلك، فإن إيران وحزب الله يشعران بالإحباط، بعد قطع طريق الإمداد بين طهران وبيروت. وكان حزب الله يسعى للحصول على أسلحة استراتيجية مثل صواريخ بي-٨٠٠ أونيك، والصواريخ الباليستية، والمروحيات، والطائرات، ومخزونات الأسلحة الضخمة. وترقب إيران تهوي أذرعها الأكثر أهمية: حزب الله في لبنان، حركة حماس في قطاع غزة، ونظام الأسد في سوريا. والسؤال: من الحلقة الأضعف الآن؟ وربما هناك من يشعرون بأن الحبل يقترب من أعناقهم، وليس عليهم سوى الانحناء لتمر العاصفة.

ولا شك أن النظام السوري الجديد سيعيد صياغة علاقات جديدة على كل الصعد:

الدبلوماسية، والاقتصادية، والعسكرية والسياسية. وستكون إيران بالطبع الخاسر الأكبر من صفقة إعادة إعمار سوريا، وتركيا والغرب هما الرابحان على طاولة الروليت.

وفي نهاية المطاف، يدرك الإيرانيون أن ما تبقى لهم بعد الضربات الشديدة التي وجهها جيش الدفاع الإسرائيلي لحزب الله وانهيار نظام الأسد هو البرنامج النووي. لذلك، سوف يواجهون قريباً معضلة كبيرة: هل يمضون قدماً في المشروع النووي كوسيلة للحماية؟ أم يسعون إلى التوصل إلى اتفاق مع الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب لكسب أربع سنوات من الهدوء والحصانة من الهجوم الإسرائيلي الكاسح على مصالحهم في المنطقة؟

مع العلم أن البرنامج النووي نفسه مهدد في عهد ترامب أكثر من أي وقت مضى. وكان ترامب خلال حملته الانتخابية، قد دعا بنيامين نتنياهو إلى ضرب البرنامج النووي الإيراني. وفي هذه المرحلة، تفضل الحكومة الإسرائيلية التي يهيمن عليها الصقور وقف المشروع النووي الإيراني، الذي يتقدم على نحو مثير للقلق.

حزب الله يعيد حزب الله حساب مساره بعد الحرب الأخيرة مع الجيش الإسرائيلي، ويحاول إعادة تعويم نفسه في الداخل اللبناني، معتبراً أن ما جرى في الجنوب لا ينسحب على باقي لبنان. وقد ضاقت غالبية الشعب اللبناني بسلاح الحزب ذرعاً، وهو يحاول الإيحاء بأن السلاح خط أحمر، ورافعة لتحقيق أهدافه السياسية، وأهمها انتخاب رئيس للجمهورية يتماهى مع سياساته. وإذا بقيت الأمور على هذه الصورة، فالرئيس القادم لن يكون من اختيار الحزب.

إن العمود الفقري اللوجستي للحزب، عبر سوريا قد انكسر، وانهار أمام عينيه النظام الذي ضحى بخيرة شبابه من أجله، ولم يكن الحزب في أسوأ

## أبو محمد الجولاني قائد هيئة تحرير الشام من «القاعدة» إلى «الاعتدال»



أحمد الشرع (أبو محمد الجولاني)

منظمة إرهابية أجنبية في عام ٢٠١٨، ووضعت مكافأة قدرها ١٠ ملايين دولار لمن يأتي بالجولاني. وصُنف الجولاني كـ «إرهابي عالمي» في ١٦ أيار من عام ٢٠١٣، وبموجب ذلك تم «حظر جميع ممتلكات الجولاني، والفوائد العائدة عليها التي تخضع للولاية القضائية الأمريكية، وتم منع الأمريكيين بوجه عام من إجراء أي معاملات مع الجولاني»، وفقا للخارجية الأمريكية. وحذرت واشنطن من أنه «يدخل في إطار الجريمة كل من الدعم المتعمد عن علم، أو محاولة توفير الدعم المادي، أو الإمكانات المادية، أو التآمر لتوفيرهما لـ «جبهة النصرة»، التي صنفتها الولايات المتحدة كمنظمة إرهابية أجنبية». وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن» عام ٢٠٢١، رفض الجولاني تصنيفه إرهابياً، قائلاً إن جماعته لا تشكل «تهديداً للمجتمع الغربي أو الأوروبي». وتقول وزارة الخارجية الأمريكية إن «جبهة النصرة» مسؤولة عن اختطاف «ما يقرب من ٣٠٠ مدني كردي من إحدى نقاط التفطيش في سوريا ثم أطلقت سراحهم في حزيران ٢٠١٥». كما أشارت واشنطن على صفحة «مكافآت من أجل العدالة» إلى مسؤولية «جبهة النصرة» عن أحداث «قلب لوزة» في إدلب التي راح ضحيتها ٢٠ شخصاً من الأقلية الدرزية.

وتوترت. ثم شكّل إدارة مدنية لإدارة المناطق التي تسيطر عليها الهيئة في شمال غرب سوريا. في إدلب (شمال غرب)، اتهم سكان وأقارب معتقلين، ومدافعون عن حقوق الإنسان «هيئة تحرير الشام» بارتكاب انتهاكات ترقى، وفقاً للأمم المتحدة، إلى جرائم حرب، ونظمت تظاهرات احتجاجية على هذه الممارسات في المنطقة. وبعد بدء هجوم الفصائل الأخير، سعى الجولاني إلى طمأنة سكان حلب التي تضم نسبة كبيرة من المسيحيين، داعياً مقاتليه إلى الحفاظ على «الأمن في المناطق المحررة». ويقول الباحث آرون لوند: «أعتقد أنها قيل كل شيء مسألة سياسة ناجعة. فكلما قل خوف السوريين والمجتمع الدولي، بدأ الجولاني لاعباً مسؤولاً وليس متطرفاً جهادياً، وأصبحت مهمته أسهل». ويضيف: «هل هذا صادق تماماً؟ بالتأكيد لا. هذا الرجل ينتمي إلى نهج أصولي ديني متشدد جداً. لكن ما يقوم به هو الشيء الذكي الذي يجب قوله أو فعله في هذا الوقت». وتصنيفه إرهابياً وعلى الرغم من جهود الجولاني لإبعاد مجموعته الجديدة عن تنظيمي «القاعدة» و«داعش»، فقد صنفت الولايات المتحدة ودول غربية أخرى «هيئة تحرير الشام»

انتقل أبو محمد الجولاني، زعيم «هيئة تحرير الشام»، من خطاب إسلامي متشدد إلى نهج أكثر اعتدالاً، في محاولة لتغيير صورته. ومن قلعة حلب أرسل تلميحات للمسيحيين، كما طمأن أبناء الطائفة العلوية. وقد صرح زعيم «هيئة تحرير الشام»، المعروفة سابقاً بـ «جبهة النصرة» والتي كانت تمثل فرع تنظيم «القاعدة» في سوريا، بأن «إسقاط نظام» الرئيس بشار الأسد، الذي كان يتولى الحكم منذ عام ٢٠٠٠، ظل الهدف الرئيسي للفصائل المعارضة. وتخلّى الجولاني تدريجياً عن العمامة التي كانت تميزه خلال بدايات الحرب، ليتردى بدلاً منها زياً عسكرياً، وأحياناً زياً مدنياً. وقال إنه لن يكون هناك «ثار» للمجزرة التي ارتكبت في محافظة حماة على أيدي قوات الرئيس السابق ووالد الرئيس الحالي حافظ الأسد قبل عقود، بعد انتفاضة للإخوان المسلمين. ومنذ انفصال تنظيمه عن «القاعدة» في العام ٢٠١٦، حاول الجولاني تغيير صورته وتقديم نفسه في مظهر أكثر اعتدالاً، من دون أن يتمكن فعلاً من إقناع المحللين أو حتى الحكومات الغربية التي تصنف «هيئة تحرير الشام» مجموعة إرهابية. ويعتبره المتخصص في المجموعات الإسلامية في سوريا توما بييريه «أنه متطرّف براغماتي». ويوضح بييريه، وهو باحث في المركز الوطني للبحث العلمي في فرنسا أنه «في العام ٢٠١٤، كان في ذروة تطرفه من أجل أن يفرض نفسه في مواجهة تطرف تنظيم الدولة الإسلامية (الذي كان في ذروة سيطرته وقوته في سوريا آنذاك)، قبل أن يعمد لاحقاً إلى التخفيف من حدة تصريحاته». وفي مؤشر على رغبته في تغيير صورته، بدأ بعد بدء هجوم الهيئة والفصائل ضد القوات الحكومية في ٢٧ تشرين الثاني الماضي، بتقديم نفسه باسمه الحقيقي أحمد الشرع، بدل اسمه الحركي. ولد الشرع في العام ١٩٨٢، ونشأ في حي

المزّة بدمشق، في كنف عائلة ميسورة وبدأ دراسة الطب. في العام ٢٠٢١، قال في مقابلة مع محطة «بي بي سي» الأمريكية العامة إن اسمه الحركي - أبو محمد الجولاني - مستوحى من أصول عائلته المتحدرة من مرتفعات الجولان. وقال إن جده نزح من الجولان بعد احتلال إسرائيل لجزء كبير من هذه الهضبة السورية عام ١٩٦٧. وبحسب موقع «ميدل إيست آي» الإلكتروني، «بدأت أولى علامات الجهاد تظهر في حياة الجولاني» بعد اعتداءات ١١ أيلول في الولايات المتحدة، و «بدأ بحضور خطب دينية واجتماعات سرية في ضواحي دمشق». بعد الاجتياح الأمريكي للعراق في العام ٢٠٠٣، توجه للقتال في البلد المجاور لسوريا حيث انضم إلى تنظيم «القاعدة» بقيادة أبي مصعب الزرقاوي، قبل أن يُسجن لمدة خمس سنوات. وبعد بدء الحراك الاحتجاجي ضد الأسد في العام ٢٠١١، عاد إلى وطنه ليؤسس «جبهة النصرة» التي أصبحت فيما بعد «هيئة تحرير الشام». في عام ٢٠١٣، رفض التقرب من أبي بكر البغدادي، الزعيم المستقبلي لتنظيم «الدولة الإسلامية» وفضل زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري. «رجل دولة في طور التكوين؟» يرى أنصاره أنه «واقعي»، ويقول خصومه إنه «انتهازي». وقد صرح في العام ٢٠١٥ بأنه لا ينوي شن هجمات ضد الغرب، كما يفعل تنظيم «الدولة الإسلامية»، أو كما فعلت «القاعدة». وأوضح عندما انفصل عن تنظيم «القاعدة»، أنه فعل ذلك «لإزالة ذرائع المجتمع الدولي» لمهاجمة تنظيمه. ويقول بييريه إنه منذ ذلك الحين، واصل «خط مساره كرجل دولة في طور التكوين». فرض في كانون الثاني ٢٠١٧ على الفصائل الإسلامية في شمال سوريا الانخراط في صفوف «هيئة تحرير الشام»، بعد مواجهات بين المجموعات المسلحة

## حذر في إسرائيل من نظام جديد في سوريا مكان نظام الأسد

أمن إسرائيل. ومن المرجح أن يتجنب النظام الجديد، في حالة ضعف سوريا إلى هذا الحد، المواجهة مع إسرائيل. وإذا نشر ورکز الأسد حتى اللظات الأخيرة كل جهوده للحفاظ على نظامه، ولم يتم بإصلاحات سياسية لإرضاء الشعب السوري. وقد حذره نتنياهو صراحة من «عواقب» في مقابلة أجريت معه مؤخراً. لكن إسرائيل نفسها، لن تكون بأفضل حالاً بعد انهيار نظام الأسد، فإن المتمردين السنة قد يشكلون أيضاً تهديداً كبيراً. وتشكل حماس مثلاً واضحاً على هذا. إلا إذا نجحت تركيا والولايات المتحدة ودول الخليج في كبهم.

حالياً، ولم يعد قادراً على مساعدة جيش الأسد الضعيف التسليح. ومن المرجح أن تكون الضربات الإسرائيلية المتكررة قد مكنت المتمردين من إعادة تجميع صفوفهم، وبدعم تركي، شنوا هجومهم. والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وهو إسلامي سني متحمس، يسيطر على الأراضي المتاخمة لمحافظة إدلب ويزود المتمردين بالأسلحة. ويبدو أن أردوغان غير راغب في تفويت الفرصة التي أتاحتها ضعف دمشق وحزب الله وإيران معاً في أعقاب الحرب في لبنان. لكن في الأمد القريب، قد يكون لانتصار المعارضة في سوريا تأثير إيجابي على

الشيوعية الأخرى في جميع أنحاء البلاد. وكانت هذه الميليشيات، إلى جانب الحرس الثوري الإيراني، فعالة في دعم نظام الأسد ومحاربة المتمردين في إدلب. وفي حين كانت روسيا الحليف العسكري الأساسي للأسد، فإن قواتها وفرت في المقام الأول الدعم الجوي، والذي أثبت عدم كفايته لدفع المتمردين إلى الوراء أو إلحاق خسائر كبيرة بهم. وكان نظام الأسد يحتاج إلى قوات برية، وهو الدور الذي كان يشغله تقليدياً الحرس الثوري الإيراني والميليشيات الشيوعية بقيادة حزب الله. ومع ذلك، فإن حزب الله أصبح ضعيفاً للغاية

من المرجح أن يكون الهجوم المفاجئ الذي شنّه المعارضون المسلحون في سوريا مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بوقف إطلاق النار بين إسرائيل وجماعة حزب الله. جاءت نقطة التحول عندما شن زعيم حزب الله السيد حسن نصر الله حرباً ضد إسرائيل في ٨ تشرين الأول ٢٠٢٣، مما دفع إيران إلى تكثيف دعمها له، وخاصة في الأشهر الأخيرة. الجيش الإسرائيلي نفذ حوالي ٧٠ غارة جوية في سوريا، منذ بدء الحرب الأخيرة مع حزب الله، مستهدفاً طرق الأسلحة على طول الحدود اللبنانية والمستودعات والمنشآت التابعة لحزب الله والميليشيات

# قصة مؤثرة عن فتاة أسترالية ولدت بدون عينين وتبنتها أسرة خيرة

تنام، إذ كانا يضعانها في حوض للمياه الدافئة، وكان ذلك يذفنها ويساعدها على النوم بشكل أفضل. وعندما كبرت تانيا، أرادت أن تصبح رياضية متحمسة ولم تسمح لإعاقتها بالوقوف في طريق ما تحبه. وكانت تحب التسلق بأي طريقة ممكنة، وكانت تقفز على الترامبولين.

وتوفت زوجة إريك الأولى التي كانت تتفانى في تربية الفتاة، فتزوج من امرأة ثانية تدعى إستيلا، واهتمت هي أيضاً بتانيا كما لو كانت ابنتها.

ومع بلوغ إريك وإستيلا أواخر الثمانينيات من عمريهما، بات عليهما أن يتخذا قرارات صعبة بشأن من سيتولى رعاية تانيا، التي تبلغ من العمر الآن ٣٦ عاماً، إذا ما فارقت الحياة، لذلك نقلتا ابنتهما إلى رعاية بدوام كامل في Multicap Supported independent Living، وهي مؤسسة تختص بالعناية لحالات مثل حالة تانيا.

قال إريك بعد أن ترك تانيا في المؤسسة: «لقد ذرفنا الكثير من الدموع بسبب ذلك، وربما لا يزال هناك المزيد في المستقبل».

ويتمنى إريك وإستيلا إعادة تانيا إلى المنزل مرة أخرى، لكنهما غير قادرين الآن على تقديم الرعاية لها. وهذه حالة كثيرين من الأهالي عندما يكبرون في السن.



الطفلة تانيا



إريك شادبولوت مع الطفلة

لترتيب الوثائق الخاصة بالتبني، أخبره الموظف أن القيام بذلك «سيدمر حياته»، فليست الرحلة مع الفتاة العمياء سهلة. فأجاب إريك ببساطة: «يجب أن يحصل الجميع على فرصة عادلة»، ومضى قدماً في التبني.

وعاشت تانيا مع أسرته الجديدة، على الرغم من أن إريك يعترف بأن الأمر كان صعباً في البداية.

قال إريك: «كانت ترضع فقط من الزجاج، ولم تكن تنام جيداً، ولم تكن مدربة على استخدام المراض، لكن زوجتي كانت قادرة جداً على العمل مع تانيا. لقد حدثت لنا الكثير من الأشياء المختلفة على مدار الوقت، ولكن الفتاة استعادت ثقتها بنفسها بسرعة كبيرة».

وكان الوالدان بالتبني يعتمدان طريقة ذكية لجعل تانيا

عندما قرر رجل من كوينزلاند تبني فتاة ولدت من دون عينين، كان يُعتقد أن هذا سيكون صعباً ومدمراً له، لكن النتيجة كانت غير ذلك. وتحدث الأب لأول مرة عن ابنته بالتبني، التي ولدت بدون عينين وتخلّى عنها والداها البيولوجيان عندما كانت فقط في الثانية من عمرها.

ويقول الوالد بالتبني إريك شادبولوت، وهو من مدينة توومبا في كوينزلاند، إنه قرأ عن الطفلة تانيا، في النشرة الإخبارية للرعوية منذ حوالي ٣٠ عاماً.

وكانت السلطات آنذاك، يائسة من إمكانية العثور على والدين بالتبني لها، وكان إريك متأثراً جداً بقصتها المساوية لدرجة أنه أخذ النشرة الإخبارية إلى منزله وقال لزوجته: «أعتقد أنه يجب علينا تبني هذه الطفلة».

وقال لصحيفة «توومبا كرونكل»: «لا أعرف السبب وراء قراري، لكنني فكرت للتو في أنه يتعين علينا أخذ هذه الفتاة الصغيرة».

كانت تانيا أصغر أربعة أشقاء، جميعهم دون سن الخامسة، تم التنازل عنهم للدولة. وكانت تعاني من اضطراب خلقي نادر، وولدت بدون عينين.

في ذلك الوقت، كان إريك وزوجته يقتربان من الخمسينيات من عمريهما، وكان لديهما ولدان بالغان، لكنهما كانا ثابتين في تصميمهما على مساعدة تانيا. ولكن عندما ذهب إريك

## جدال متواصل في أستراليا بشأن الطاقة النووية

بالفحم. وأسفرت استطلاعات الرأي حول الطاقة النووية في أستراليا عن نتائج متباينة. فقد وجد استطلاع رأي أجراه معهد «لوي» أن ٦١٪ من الأستراليين يؤيدون بشدة أو إلى حد ما استخدام الطاقة النووية إلى جانب مصادر أخرى للطاقة. وانقسمت الآراء بالتساوي في استطلاع رأي آخر أجرته صحيفة الغارديان، بشأن هذه القضية.

وفي مقابلة مع الصحيفة نفسها، يقول بوين إن بعض الأستراليين منفتحون على الطاقة النووية، لكنه لم يكن قلقاً لأن هناك فرقاً بين كون الناس منفتحين عليها والموافقة عليها.

ويقول: «عندما تقول للناس، سواء في إطار أبحاث السوق الرسمية أو في الشارع: أنا لا أعارض على الطاقة النووية، أخلاقياً، لكنني أعارض عليها لأنها باهظة الثمن، ولكن ربما الأهم من ذلك، لأنها تستغرق وقتاً طويلاً، وليس لدينا الوقت إذا كنا سننتظر ٢٠ إلى ٣٠ عاماً، وهذا يعني المزيد من الفحم في النظام لفترة أطول، حتى أن الأحراريين لا يقترحون بناء محطات طاقة جديدة تعمل بالفحم، لذا فهم سيعتمدون فقط على هذه المحطات القديمة لفترة أطول، وهذا يعني انقطاع التيار الكهربائي، ثم يتبخر الدعم للطاقة النووية أو الانفتاح عليها».

وعلى الرغم من أن المعارضة لم تقدم تفاصيل كافية عن خططها للاعتماد على الطاقة النووية، فقد وعد المتحدث باسم الائتلاف، تيد أوبراين، بمزيد من التفاصيل حول اقتراح المعارضة قبل نهاية ٢٠٢٤. ورفض أوبراين، الادعاءات بوجود خطر نقص الكهرباء بموجب خطة المعارضة، وقال إن تحليل الحكومة وصناعة الطاقة النظيفة لمقدار التكلفة غير دقيق لأنه لم يكن قائماً على سياستها الكاملة. والجدال مستمر.



الوزير كريس بوين



زعيم المعارضة بيتر داتون

ويزعم العديد من المحللين في مجال الطاقة، أن الطاقة النووية ستكون أكثر تكلفة من الخيارات الأخرى، ولن تكون الصناعة النووية ممكنة في أستراليا حتى بعد عام ٢٠٤٠.

ومن المقرر بالفعل إغلاق الجزء الأكبر من محطات الفحم في أستراليا، في ثلاثينيات القرن الحادي والعشرين. واقترحت المعارضة أنها ستحد من طرح الطاقة المتجددة على نطاق واسع، وانتقدت هدف حزب العمال المتمثل في ٨٢٪ من الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٣٠، وسد الفجوة من خلال إبقاء محطات الفحم القديمة تعمل لفترة أطول، واستخدام المزيد من الطاقة التي تعمل بالغاز.

ويعدّ الغاز العنصر الأكثر تكلفة للكهرباء في أستراليا، واستخدامه يقتصر إلى حد كبير على الطاقة «الذروة» التي يتم تشغيلها فقط عند الحاجة. وهو يوفر أقل من ٣٪ من الكهرباء في الشهر الواحد.

وقالت رئيسة هيئة تنظيم الطاقة الأسترالية، كلير سافاج، في تحقيق برلماني إنها لا تعتقد أنه يمكن بناء محطات الطاقة النووية في وقت كافٍ لتغطية إغلاق محطات الطاقة التي تعمل

من المرجح أن يتبخر مخطط المعارضة الفيدرالية بشأن الطاقة النووية، بمجرد أن يواجه الأستراليون خياراً واضحاً في الانتخابات القادمة، ويدركون أن سياسة الائتلاف تعني الاعتماد بشكل أكبر على محطات الفحم القديمة وزيادة خطر انقطاع التيار الكهربائي. هذا ما يقوله وزير تغير المناخ والطاقة في حكومة أنتوني ألبانيزي العمالية، كريس بوين.

وفي حين أشارت بعض استطلاعات الرأي إلى أن بعض الناخبين منفتحون على السماح بإقامة محطات نووية في أستراليا، فقد وجدت الاستطلاعات أيضاً أنهم يفضلون الطاقة المتجددة.

ويقول بوين: «كل جزء من الأبحاث التي رأيتها، العامة والخاصة، يقول إنه عند عرض التفاصيل وإعطاء الاختيار بين الطاقة النووية وأشكال أخرى من الطاقة، فإن أداء الطاقة النووية سيئ للغاية، للغاية».

ويضيف: «إذا نظرت إلى التأييد لأشكال الطاقة المختلفة، فهي الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والغاز وضوء النهار والفحم والطاقة النووية، بهذا الترتيب، في كل مرة».

ويعتبر كلام بوين رداً قوياً على ما طرحه زعيم المعارضة الفيدرالي بيتر داتون، حول الطاقة النووية بديل للطاقة غير النظيفة.

وقد ذكر الائتلاف المعارض سبعة مواقع يقول إن المحطات النووية ستحل فيها مكان محطات الطاقة التي تعمل بالفحم.

لكن يؤخذ على المعارضة أنها لم توضح كم سيكلف الانتقال من الفحم إلى الطاقة النووية.

# أستراليا: كيف انتهت قضية الأجيال المسروقة؟

## تعويضات هزيلة وبعض المتضررين لم يحصلوا على شيء

إنها شعرت أن محامي «شاين» قد بالغوا في تعقيد مخطط التسوية، مما جعل المدفوعات النهائية غير عادلة. وقالت: «لقد أرتبك الجميع تمامًا، في محاولة لمعرفة ما إذا كانت الأموال ستذهب إلى مقدمي الرعاية أو الأشقاء أو أطفال الوالدين المتوفين». أضافت: «يحصل أفراد أسرنا على ٥٠٠٠ أو ٦٠٠٠ دولار لكل والد. لا يمكنك القول إن هذا تعويض، فهذا في الأساس إهانة لإرث والدينا».



الوزيرة مالارنديري مكارثي

وأردفت: «لقد تعرضنا لصدمة نفسية طوال حياتنا، ثم وعدونا بشيء وشعرنا بالرضا عنه، والآن انتزعوا كل شيء منا، لذلك نشعر بالصدمة وعدم القيمة».

### البحث عن محام

ومن أصل التسوية البالغة ٥٠,٤٥ مليون دولار، ذهب ١١ مليون دولار إلى الرسوم القانونية والتأمين، وبقي ٣٩,٥ مليون دولار للمدّعين.

وقال محامو «شاين» إن التكاليف نُشرت ووافقت عليها المحكمة مقدمًا. وقالت وزيرة السكان الأصليين الأستراليين الفيدرالية مالارنديري مكارثي إن «الكومنولث (الحكومة الفيدرالية) ليس مشاركًا في إدارة توزيع التسوية» لكنه «سيراقب الأمر عن كثب».

وطلب المدّعون غير الراضين المشورة من المحامي المخضرم في داروين جون لورانس.

وقال السيد لورانس إنه يريد من الحكومة الفيدرالية أن تفعل المزيد لتنظيم الدعاوى الجماعية.

وقال: «هناك غضب متزايد من المطالبين الذين يتم استنزافهم في الدعاوى الجماعية ثم لا يحصلون على الكثير من المال في المقابل، ومع ذلك فإن هذه الشركات التي تدير الدعاوى الجماعية تتلقى باستمرار مبالغ عالية جدًا من رسومها. لذلك أود أن أرى تحقيقًا مناسبًا في كيفية إدارة هذه الدعاوى الجماعية».

وأضاف: «أعتقد أنه يجب أن يكون هناك شكل من أشكال التنظيم الذي يضمن عدم حدوث هذا النوع من المشكلات».

إنها «تدرك أن بعض المسجلين غير راضين عن نتيجة تقييمات الأهلية». لكن البيان قال أيضًا إن «شاين» كانت ملزمة بتقسيم الأموال وفقًا لخطة توزيع التسوية التي ابتكرتها، ووافقت عليها المحكمة العليا في نيو ساوث ويلز».

وقال البيان: «تم منح أموال التسوية في هذه الدعاوى الجماعية لتركبة العضو المتوفي في المجموعة الذي كان طفلًا منبوذًا».

وقالت «شاين» أيضًا إنه في حالة منح تعويضات لتركبة شخص ما، فإن تقسيم الأموال اللاحق «يعكس قوانين الميراث في الإقليم الشمالي».

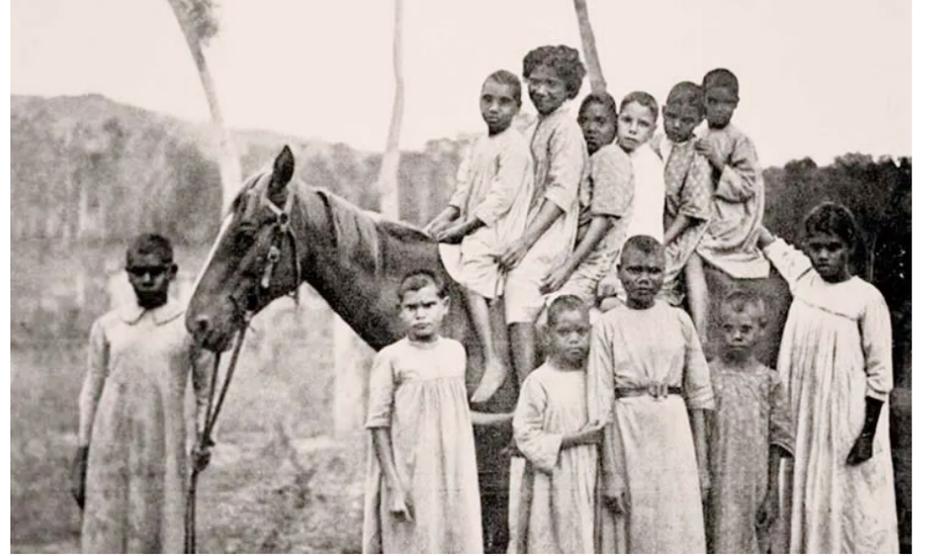
وتنص قوانين الميراث على أن الأموال يجب أن تذهب إلى منفذ وصية الشخص وليس أي شخص آخر.

ولكن إذا لم تكن هناك وصية، يتم منح الأموال لزوج الشخص، وإذا لم يكن لديه زوج، فإنها تذهب إلى أطفاله.

وهذا هو السبب في أن الأطفال المسجلين من أبناء الأجيال المسروقة لا يحق لهم تلقائيًا تلقي أموال التسوية.

وأوضحت: «كانت معايير الأهلية متاحة دائمًا للجمهور... على موقعنا على الإنترنت». في حالة وجود عضو في الأجيال المسروقة لديه العديد من الورثة أو الأطفال، تقول «شاين» إن حصة هذا الشخص «تقسّم بالتساوي بين ممثليه المسجلين لتلك التركة».

وهذا القرار «أربك الجميع تمامًا» وقالت المدعية إيفون دان، التي تعرض والداها للإساءة في «غاردن بوينت»،



مشهد من الأجيال المسروقة (أرشيف)

وقال: «كان والدي يضر بنا ولكنني لا ألومه على ذلك لأنه نشأ على هذا النحو، وكان يعتقد أن هذه هي القاعدة».

وانتهز السيد لونغ وإخوته الفرصة التي قدمتها الدعوى الجماعية لتلقي تعويض نيابة عن والديهم.

لكن السيد لونغ قال إنه شعر بخيبة أمل عندما أخبرته «شاين» الآن أنه سيحصل على حوالي ٣٠٠٠ دولار.

وقال: «لقد خلقوا فوضى، ونحن نتعرض لصدمة نفسية مرة أخرى لمجرد بضعة آلاف من الدولارات لوالدي، اللذين عاشا على تلك الجزيرة، وسُجنا لأكثر من ٢٠ عامًا».

وأبلغ أشخاص آخرون من أعضاء الأجيال المسروقة، مثل دوغلاس شيلدرز، بأنهم لن يحصلوا على أي شيء.

وقال شيلدرز: «جميعًا قمنا بملء النماذج، وفي الأسبوع الأخير قبل أن يتم دفع الأموال، أخبرونا بأننا غير مؤهلين».

### احتكاك بين العائلات

وقالت جينين ماكلينان إن تقسيم التسوية المالية تسبب في نزاعات بين العائلات، حيث وجد أن بعض الأعضاء مؤهلون والبعض الآخر غير مؤهل.

وقالت: «قرار «شاين» يسبب احتكاكًا بين العائلات، وهذا ليس جيدًا لصحتنا العقلية، وخاصة لأن الكثير من أحفاد الجيل المسروق يعانون من مشاكل في الصحة العقلية».

وقالت شركة «شاين» للمحاماة في بيان

أحفاد الأجيال المسروقة في الإقليم الشمالي الأسترالي الذين فازوا بتسوية دعوى جماعية بقيمة ٥٠,٤٥ مليون دولار غاضبون لاكتشاف أن بعضهم سيحصل على بضعة آلاف من الدولارات فقط لكل منهم، أو لا شيء على الإطلاق.

في عام ٢٠٢٢، زعم محامو مؤسسة «شاين» بنجاح أنه من خلال التسبب في صدمة وضيق وأضرار أخرى للأطفال الذين تم إبعادهم قسرًا بموجب سياسات الاستيعاب بين عامي ١٩١٢ و١٩٧٣، انتهكت الحكومة الفيدرالية واجبها في رعايتهم وإخوتهم ومقدمي الرعاية.

كما زعمت «شاين» بنجاح أن أزواج وأطفال أعضاء الأجيال المسروقة الذين ماتوا وفقدوا في ظل مخطط تعويض الأجيال المسروقة في الإقليم الشمالي يجب أن يتلقوا تعويضًا أيضًا.

ولم يشمل مخطط التعويض سوى تعويض للأشخاص الذين ما زالوا على قيد الحياة بحلول الوقت الذي تم إنشاؤه فيه في عام ٢٠٢١.

وسمع رجل من داروين يدعى برايان لونغ وإخوته قصصًا عن كيفية تعرض والدهم جون للضرب بانتظام في بعثة «غاردن بوينت» الكاثوليكية في جزر «تيوي»، بعد إبعاده من منزله في «تي تري».

وقال السيد لونغ إنه وإخوته تأثروا بالضرر الذي لحق بوالدهم. وقال إن والده «لم يكن يحب الدين، لذلك حاول والإخوة الكاثوليك غرسوه في نفسه».

# جمهورية فؤاد شهاب: الأخلاق في السياسة لبناء الوطن

الرئيس السياسي

«قرار الأمن وحكم الدولة في جميع المناطق اللبنانية ونزع السلاح من أيدي اللبنانيين كافة وإعادة الحياة والنشاط إلى الاقتصاد اللبناني وبناء ما تخرب من مرافق البلاد ومعالمها وإزالة التوتر بين لبنان وبعض شقيقاته العربيات، إنطلاقاً من الثوابت الثلاث، الوحدة الوطنية والميثاق الوطني وضمان استقلال لبنان من خلال ميثاق جامعة الدول العربية والأمم المتحدة». هذا النص ليس بعضاً من بيان أصدرته جبهة الإنقاذ الوطني عام ١٩٢٤، بل هو مقتطع من خطاب القسم الذي ألقاه فؤاد شهاب أمام البرلمان بتاريخ ٢٣ أيلول ١٩٥٨ بعد انتخابه رئيساً للجمهورية اللبنانية. هل هو الوحيد الذي أقسم على حماية الدستور والوحدة الوطنية؟ كلهم أقسموا، حتى الذي تلثم منهم في القراءه. لكنه يكاد يكون الوحيد الذي نفذ وطبق حرفياً ما تعهد به أمام نواب الأمة.

هو الوحيد الذي ترك بصمة رئاسية. مآثرته التمسك بـ «الكتاب» وترجمتها بناء الدولة، دولة القانون والمؤسسات والكفاءة وتكافؤ الفرص. الدولة السيدة على حدودها وداخل حدودها. بشارة الخوري بنى الاستقلال وابتعد عن صراع المحاور، كميل شمعون حقق تنمية ثقافية واقتصادية، لكن الأول زرع بذرة انتهاك الدستور بتمديد ولايته والثاني دمر الاستقلال حين راح «يسبح مع الأميركيين ونوري السعيد» وسارع إلى الانضمام إلى مبدأ أيزنهاور في ١٦ آذار ١٩٥٧، قبل قيام الوحدة المصرية السورية، وهو الذي فتح باب التدخل العربي في الشأن اللبناني.

فؤاد شهاب هو الذي أقفل ذلك الباب بتعبيرات رمزية. لقاؤه عبد الناصر لم يتم في سوريا ولا في مصر بل في خيمة داخل المنطقة المحايدة على الحدود بين لبنان وسوريا. هو وصل أولاً إلى مكان اللقاء. طلب أحدهم منه أن يذهب لاستقبال عبد الناصر على باب المروحية. فكان جوابه، قبل أن نصير رئيسين كنت أنا أعلى رتبة منه في الجيش. انتظره فتصافحا ودخلا معا إلى الخيمة.

استدعاء الأسطول السادس الأميركي شكل بداية استدراج الخارج، ثم كرت المسبحة، منظمة التحرير الفلسطينية ثم الردع السوري ثم إسرائيل، وصولاً إلى وحدة الساحات ومنصة إطلاق الصواريخ الكاتيوشية أو الكلامية.

أورد نقولاً ناصيف في كتابه أن فؤاد شهاب رأى في ذلك خطراً وعمالة وخيانة قائلاً: «لم يدرك هؤلاء المستعینون بالخارج على أخصامهم أن الدول والقوى الخارجية تستخدمهم لخدمة مصالحها؟ ثم تعصروهم وترميهم كما ترمي الليمونة؟». كأنه يقول بلغة المتنبئ:

ومن يجعل الضرغام للصيد بازه تصيده الضرغام في ما تصيدا.

أخذ عليه خصومه ومنافسوه منح «المكتب الثاني» صلاحيات واسعة أتاحت له التدخل في الشأن السياسي. صحيح أن المكتب الثاني مارس نفوذاً سياسياً ولا سيما بعد محاولة انقلاب القوميين السوريين، لكن هذا لم يكن بناء على تعليمات فؤاد شهاب الذي غضب بعد نتائج انتخابات ١٩٦٤ قائلاً: «كيف يمكنني أن أبرر للفاثيكان كي يصدق أن ريمون إده وكميل شمعون خسرا الانتخابات لأنهما لم يستطيعا الحصول على عدد كاف من الأصوات؟ هل سيصدق الإكليروس ذلك؟ هل ستصدق فرنسا؟ هل سيصدق أحد أن المكتب الثاني لم يتعمد إسقاطهما؟»

بعد فؤاد شهاب تورط اللبنانيون جميعهم، يميناً ويساراً، منظومة حاكمة ومعارضة شعبية، في عملية استدراج الخارج، حتى قيل إنها حروب الآخرين على أرضنا أو هي حروبنا بالأصالة عن أنفسنا وبالنيابة عن الآخرين.

يختم نقولاً ناصيف كتابه بقوله: «إن كل رئيس جديد للجمهورية يسأل من أين يبدأ بعد فؤاد شهاب؟ كان وحده من يسلم إلى الرئيس المنتخب دولة لا تحمل وزر أزمة وطنية ولا كياناً مهدداً ولا جيشاً يخشى عليه ولا ثورة شعبية. كان أول رئيس لا تقوده أحلامه إلى التمسك بالسلطة وأول رئيس يقدم على بناء الدولة وإدارتها ومؤسساتها وأنظمتها وفق مفاهيم وآليات متطورة وأول رئيس يموت فقيراً».



الرئيس فؤاد شهاب رمز لوطن الشفافية والتجرد من المصالح

— محمد علي مقلد

كلما أزمة أزمات كان فؤاد شهاب يطلب العودة إلى «الكتاب»؟ أي إلى الدستور. بعد أن تردت أحوال الدولة وغاب عنها رجالها بتنا نحتاج إلى كتابين، الدستور وسيرة فؤاد شهاب. الأول يعمل الحكام الميليشيويين على إخفائه تحت ركام تأويلات واجتهادات يطلقها أميون في علم القانون. أما سيرته فهي موجودة في ما تركه مستشارون ومعاونون وصحافيون من شهادات تحكي عن الأخلاق كشرط لازم لنجاح الحاكم.

إستعرتنا عنوان المقالة من كتاب الصحافي نقولاً ناصيف (دار النهار للنشر). يبدو فؤاد شهاب أخلاقاً تمشي على قدمين. قيم الترفع والنزاهة والحرص على المال العام جعلته يغادر الدنيا ولا يملك غير ما أورثه إياه أهله، وجعل زوجته تموت على سرير حديدي، فيما أولاد حكام اليوم يولدون وفي أفواههم ملاعق من ذهب.

السياسة في المقالة التالية. أما هذه فعن أخلاقه. إنما الأمم الأخلاق. لم يسع وراء مجد شخصي. الوطن همّه الأول والأخير. قال لحرسه الشخصي، إياكم أن تطلقوا النار على رفاق لكم في الجيش. إذا جاؤوا لاعتقالي سأذهب معهم، وإن إرادوا الرئاسة فليأخذوها بسلام. كل شيء إلا أن يطلق جندي منكم رصاصة على جندي آخر.

عندما حكمت المحكمة بتسريح أحد الضباط، أصر على عدم حرمانه من حقوقه المدنية ومن تعويضاته وراتبه التقاعدي، مع أنه متهم بالتخطيط مع جهات خارجية للانقلاب عليه في قيادة الجيش. ثم أصر على إصدار عفو عن المشاركين في محاولة الانقلاب العسكري عليه رئيساً للجمهورية. هؤلاء مواطنون لبنانيون عاملهم كما يتعامل أب مع أولاده إن أخطأوا.

أما حين تسلل ضابط سوري مع آخرين للقيام بأعمال تخريبية في لبنان، فقد رفض طلباً سورياً بترحيلهم وقال: «كي ينال اللبنانيون في أسرته، على البعثيين أن يناموا في السجن»، لم يوافق على ترحيلهم إلا بعد محاكمتهم. من زمان مضى كان لبنان بحاجة إلى أبراج مراقبة. قصة التسلل والمعابر غير الشرعية ظاهرة قديمة بين البلدين. ولا يعرف معنى السيادة الوطنية إلا من تحلى ببابه الأمير.

بالمعايير التي اعتمدها فؤاد شهاب في إدارة الحكم يعتبر عدم انتخاب رئيس للجمهورية انتهاكاً فاضحاً للدستور. وبمقتضى هذه المعايير ينبغي أن يحال منتهكو الدستور، ومعطلو الانتخابات رؤساء ونواباً ووزراء إلى المحاكمة، لأنه لا جمهورية من غير رئيس للجمهورية. ولا دولة من غير رئيس للدولة، ولا مؤسسات في غياب المؤسسة الأولى.

يقول ناصيف إنه استخرج قائمة مزاياه وفضائله من خطبه التي كان يملي أفكارها ويكتبها له مختصون، ومن مقابلات مع مساعديه في الجيش والإدارة والحكومات، فؤاد بطرس، أحمد الحاج، جان ناصيف، الأب لوبريه، ميشال بشاره الخوري وكثيرين سواهم، ذلك أنه «كان يزدي الثروة والثرائين»، هذا قبل أن تصير وجوه حكام اليوم جزءاً من الشاشات وإن غابوا عنها فممثل شخصي لكل منهم يوزع على الصحافيين ابتسامات وتهديدات وأكاذيب.

«فضائل النزاهة والعدل والتجرد وقواعد العلم والنظام وروح المساواة والقيام بالواجب وحرمة المصلحة العامة». لائحة في عبارة واحدة، هي بعض من أخلاقه السياسية فيما بات التفريط بالمصلحة العامة هو عنوان السياسة في أيامنا. حتى في أيامه كان «أكلة الجبنة لا يمشون مع الوطن مجاناً».

كان يختار معاونيه استناداً إلى هذه المعايير بالذات: «تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الخاصة، بناء مؤسسات متطورة واحترام القانون والحرص على المال العام والنزاهة ونظافة الكف». أين من هذه كلها أوساخ حكام اليوم الذين أفرغوا خزينة الدولة في حسابات أحفادهم ووزعوا على شعبهم فقراً وجوعاً وتهجيراً وأرغموا كفاءاته على التفرق في أربع أرجاء الأرض لتخلو لأزلامهم الساحة فيعيثون فيها فساداً؟

## BARAKET TAXATION SERVICES PTY LTD

& FINANCIAL MANAGEMENT

32 Rawson Rd,  
Greenacre NSW 2190  
Ph: (02) 9708 4668  
Fax: (02) 9708 6414  
E: btfm@optusnet.com.au

**ROD BARAKAT**  
Managing Director  
0412 404 848

يتقدّم السيد رضوان بركات

صاحب مكاتب بركات للضريبة

بأحرّ التهاني وأحلى الأمنيات بمناسبة حلول عيدي الميلاد ورأس السنة أعادهما الله على الجميع بالخير والبركات



## يتقدّم المحامي سمير قزي

الرئيس السابق للرابطة المارونية  
بمناسبة عيدَي الميلاد ورأس السنة  
من كافة أبناء الجالية بأطيب التهاني  
وأحلى الأمنيات متمنياً للجميع قضاء  
وقتٍ ممتعٍ مع العائلة الكريمة  
وكلّ عام وأنتم بخير



## تتقدّم مفوضية أستراليا

### لحزب الوطنيين الأحرار

بأحرّ التهاني وأحلى الأمنيات

بمناسبة حلول عيدَي الميلاد ورأس السنة

أعادهما الله على الجميع بالخير والبركات  
وعلى لبنان الحبيب وأستراليا بالمحبة والهناء

المفوض مارك البطي: 0404293293

الأمين العام طوني نكد: 0414339933

وكلّ عام وأنتم بخير



وأخيراً ريكوة  
قهوة نجار  
الحديثة يمكنكم  
الحصول عليها  
من مؤسسة  
هاركولا - أوبرن  
على العنوان  
التالي:

**Harkola**  
foodworldwide

A 3-7 Highgate Street, Auburn,

Tel: 02 9737 5888

Fax: 02 9737 9322



الرابطة الدرزية الأسترالية  
سيدني - أستراليا

المجد لله في العلى... وعلى الأرض السلام... والرجاء الصالح لبني البشر  
ولادة يسوع المسيح غيرت تاريخ العالم كله، ولد في مغارة بسيطة حيث نزل  
من السماء وأصبح إنساناً مثلنا ليخلصنا وننرت ملكوته في السماء

للميلاد معنى واسع تبدأ مسيرته الإيمانية في نفوسنا حيث تبعث الفرح والسلام والمحبة  
في نفوس البشر بالعالم كله وتطرد الحقد والبغض والضعيفة من قلوبنا  
وليكن هذا العام يا ربّ عاماً سعيداً، إطبّع فيه بسمة على كل وجه، وفرحة في كل قلب،  
وانعم على الكل بالسلام والراحة، أعط رزقاً للمعوزين، وشفاء للمرضى، وعزاء للحزاني

كل  
عام والجميع  
بألف خير  
2025



بمناسبة عيدَي  
الميلاد ورأس  
السنة

تتقدّم الرابطة الدرزية الأسترالية في سيدني بأحرّ التهاني من الأمة الأسترالية والجالية  
اللبنانية والعربية في المهجر، ومن أهلنا في الوطن، راجين من الله أن يعيدهما على الجميع  
بالخير والبركات وأن يعم السلام في ربوع الوطن الحبيب وفي العالم أجمع.

صادر عن أمانة السرّ

Address: 259 - 261  
Guildford Rd. Guildford,  
NSW, 2161

P.O.Box. 87  
Guildford  
NSW 2161

Mob: 0414 234 313  
W: www.druze.org.au  
E: adcsydney@gmail.com

# Peter Khalil MP

## Federal Member for Wills

تمنياتي لكم بالسعادة  
أنتم والعائلة بعيد  
الميلاد المجيد وسنة  
جديدة سعيدة



Authorised by Peter Khalil, ALP, 466-468 Sydney Road, Coburg VIC 3058.

### Get in touch

- (03) 9350 5777
- peterkhalil.com.au
- Peter.Khalil.MP@aph.gov.au
- 466-468 Sydney Rd, Coburg VIC 3058
- peterkhalilmp



# Merry Christmas

WISING YOU & YOUR  
FAMILY A HAPPY  
& PEACEFUL  
CHRISTMAS.



## Iwan Walters MP

### State Member for Greenvale

Greenvale • Roxburgh Park • Meadow Heights • Attwood • Somerton  
Parts of Craigieburn & Westmeadows

- Suite C308 1510 Pascoe Vale Road, Coolaroo VIC 3048
- Iwan.Walters@parliament.vic.gov.au 9651 8208
- iwanwaltersmp.com.au @IwanWaltersMP



## GOLDLAND JEWELLERY

Crafted Jewellery at its finest

Exclusive  
designs  
since 1992

Store Locations:  
Bankstown Central &  
Liverpool Westfields



Ring Designers, Manufacturers, Diamond Experts, Jewellery Valuers

Sea Star  
Beach Resort

لصاحبه السيد جو أيوب

خلال زيارتكم الى لبنان اقصداوا شاطئ البربارة - البترون  
شاليهات على الشاطئ مناظر خلابة  
السباحة مؤمنة - مطعم ٢٤ ساعة

أطيب التهاني بالأعياد السعيدة



احجزوا قبل سفركم - أسرار مهاودة

Tel: 09 790 783

Mob: 03 751 901

# من الذاكرة الأسترالية: سيارة كومبي وعملية اختطاف جماعي



إدوين جون إيستود

الضوضاء في الأشجار في حالة خطوتي على غصن أو شيء من هذا القبيل.»

كان صعباً على سميث أن يغادر طلباً للمساعدة ويترك شقيقه مخطوفاً. ويقول إن ترك شقيقه في المخيم «كان أصعب قرار في حياتي».

وقال: «لو كان (أيستود) قد وضع الشعلة ورآني، لكان قد سار بي إلى الأدغال وأطلق النار علي». ونشر المدرّس روب هانتر كتاباً عن الاختطاف، بعنوان «اليوم التاسع في وورين».

وتمكن سميث من الركض على أمل إحضار رجال الشرطة والعودة قبل أن يدرك إيستود أنه مفقود.

بحلول الوقت الذي وصل فيه السيد سميث إلى مزرعة قريبة واتصل بالشرطة، كانت الساعة ٦:٤٥ صباحاً.

وكان إيستود قد استيقظ في هذا الوقت. ويتذكر التلميذ آنذاك السيد أرجيننتو «الخاطف الغاضب الذي طالب بمعرفة مكان أحد سائقي الشاحنات المسجونين لديه».

يقول السيد هانتر: «كانت لحظة مخيفة. لقد تساءلنا عما إذا كان سيُصاب شخص ما برصاصة في تلك اللحظة بسبب قلقه. لقد فعلنا جميعاً ما قيل لنا، ثم ركبنا السيارة وانطلقنا مرة أخرى».

ولكن سرعان ما التقت سيارة الكومبي بسيارة شرطة. تقول ماري، أكبر تلميذة في مدرسة وورين سناً في ذلك الوقت: «لم أفكر إلا عندما رأيت سيارة الشرطة تتجه نحونا: سنكون بخير، لقد انتهى الأمر».

لكن الأمر لم ينته بعد - ليس تماماً.

انحرف إيستود عن الطريق إلى طريق ترابي آخر باتجاه حظيرة مزارع لمحاولة الفرار من الشرطة، التي كانت تلاحقه الآن.

يقول السيد هانتر: «ثم انطلقنا شمالاً كالمجانين، حيث كانت هناك سيارات شرطة كثيرة... مررنا بأسرع ما يمكن عبر حاجزين على الطريق حيث تم تبادل إطلاق النار».

أخرج إيستود مسدسه وأطلق النار على الشرطة. وفي ردهم على النيران، أطلقت الشرطة في النهاية النار على أحد الإطارات الأمامية لسيارة الكومبي وتوقفت.

تم القبض على إيستود مرة أخرى. حُكم عليه بالسجن لمدة ٢١ عاماً وأطلق سراحه بعد ١٦ عاماً في عام ١٩٩٣.

لقد ظل تأثير ذلك اليوم المروع باقياً على الرهائن.

يقول سائق الشاحنة السيد سميث في كتاب السيد هانتر: «نحن جميعاً نحمل ندوباً من ذلك الحدث».

ولسنوات، شعرت ماري بصدمة شديدة لدرجة أنها لم تستطع حتى التحدث عن ذلك اليوم. وقالت: «كان عليّ أن أرسل أطفالاً إلى المدرسة، لذا أردت أن أكون أول والد يصل إلى المدرسة في الساعة ٣:٣٠ بعد الظهر كل يوم للتأكد من عودتهم إلى المنزل. لأنني لم أعد إلى المنزل ذات يوم».

لكنها تقول: «ما زلت هنا. لقد نجونا». وتضيف: «يمكننا التعافي، وأعتقد أن هذه رسالة مهمة يجب إيصالها إلى الناس». وتختتم ماري حديثها بالقول: «تحدث مثل هذه الأشياء، ولكن يمكننا التعافي منها ولا يجب أن نجعلها تحدد هويتنا».



مبنى المدرسة

السيد هانتر، المقيّد والمكتم، على الانحناء في حيز أقدم الركاب.

بعد الانطلاق، توقف إيستود لنشر رسالة فدية. كانت موجهة إلى وزير التعليم آنذاك ليندسي تومسون، وجاء فيها: «تحياتي لك أيها الدودة. الجولة الثانية. هذه المرة... مطالبي هي ٧ ملايين دولار أمريكي، و١٠٠ كيلوغرام من الكوكايين النقي و١٠٠ كيلوغرام من الهيروين، وأسلحة أوتوماتيكية، وسيارة هروب وإطلاق سراح هؤلاء السجناء السبعة عشر...»

انطلق إيستود بسرعة على طول الطرق الريفية، وانحرف بتهور. انحرف بشكل سيئ، واصطدمت الشاحنة بشاحنة قادمة.

لم يصب أحد بأذى بالغ، لكن إيستود لم يعد لديه سيارة صالحة للعمل. ومع ذلك، كان لديه رهينتان إضافيتان - سائق الشاحنة روبن سميث وشقيقه البالغ من العمر ١٦ عاماً، والذي قفز للمساعدة.

جنباً إلى جنب مع الرهائن الآخرين، تم تقييدهما بالسلاسل وأمر بالاستلقاء في خندق بالقرب من الشاحنة.

خرجت شرطة فيكتوريا من موقع الاختطاف في وورين. ثم توقفت شاحنة أخرى، وأخذ إيستود السائق وراكبه كرهينتين إضافيتين.

يقول السيد هانتر: «في هذه المرحلة، كان عددنا ١٤ رهينة». ويقول: «لذا جلسنا هناك لما بدا وكأنه ربما ساعة أو نحو ذلك. نحن في منتصف اللامكان... ما هي السيارة التي يمكن أن تأتي لنقل تسعة أطفال وستة بالغين؟»

كانت الإجابة سيارة فولكسفاغن كومبي عابرة، تقودها امرأتان تبلغان من العمر ٥٠ عاماً، جوي إدوارد ومورييل ديبيناو.

عندما توقفتا في مكان الحادث، أمرهما إيستود تحت تهديد السلاح بالانضمام إلى الآخرين. ثم أدخل الجميع - الذين أصبح عددهم الآن ١٦ رهينة - إلى مؤخرة الشاحنة.

يعتبر السيد هانتر المرأتين «ملاكين»، حيث واستا الأطفال بينما استمرت الرحلة المرعبة.

## هروب متسلل

بحلول الوقت الذي وصلت فيه المجموعة إلى طريق جنوب جيبسلاند السريع، انتهى اليوم الدراسي وكان الآباء يصلون إلى المدرسة. وعندما وجدوها فارغة، اتصلوا بالشرطة.

وسرعان ما شارك أكثر من ٦٠ ضابط شرطة ومعظم المجتمع - بمن في ذلك المزارعون وأعضاء ناد محلي - في البحث.

وفي حوالي الساعة ٥ مساءً، وصلت المجموعة المخطوفة إلى مخبأ إيستود، وهو مكان تخييم ناءٍ يبعد حوالي ١٧٠ كيلومتراً عن المدرسة الابتدائية.

ساعات طويلة جلس الرجال مقيدين بسلاسل إلى شجرة، بينما تجمعت المرأتان والأطفال بالقرب من بعضهم البعض. وفي النهاية، نام الأطفال - وفي حوالي الساعة الرابعة صباحاً - نام إيستود أيضاً.

كان سائق الشاحنة روبن سميث قد عمل بصمت على تحرير نفسه من سلسله، واعتقد أن هذه هي اللحظة المناسبة للتسلل طلباً للمساعدة.

وروى ما حدث: «انتظرت نسيماً خفيفاً ليأتي لإحداث بعض



المدرّس روب هانتر في الوسط مع التلاميذ ومسؤول في المدرسة

كانت الساعة ١٠:٣٠ صباحاً، عندما تحول يوم عادي في المدرسة الابتدائية إلى منعطف دراماتيكي للغاية.

إنه الاثنين ١٤ شباط ١٩٧٧، اليوم التاسع من الفصل الدراسي الأول في مدرسة Wooreen الابتدائية، وهي مدرسة صغيرة تقع في الأدغال الفيكتورية الإقليمية.

كان جميع التلاميذ التسعة، من الصف الأول إلى السادس، يستمتعون بفترة الراحة عندما أوقفهم شيء ما عن عملهم الاعتيادي.

وما حدث لم يكن أحد منهم ليتوقعه: رهائن ومطاردة بالسيارات وتبادل إطلاق النار مع الشرطة - وطلب فدية.

## هروب مختطف فاشل من السجن

في ذلك اليوم، ركض التلاميذ إلى الداخل من استراحتهم لإخبار معلمهم، روب هانتر، بوجود رجل في الخارج يحمل مسدساً. وقال أحد هؤلاء التلاميذ، راي أرجيننتو، لراديو «أي بي سي» الوطني، أنه يتذكر أن معلمه اعتقد أنها كانت مزحة.

ولكن المسلح، إدوين جون إيستود البالغ من العمر ٢٦ عاماً، لم يكن يمزح. فبعد محاولة اختطاف فاشلة قبل سنوات، جاء إلى البلدة لمحاولة ثانية.

## محاولة اختطاف أولى

نعود إلى عام ١٩٧٢، وإلى مدرسة ابتدائية أخرى في فاراداي، وهي بلدة تبعد ٢٥٠ كيلومتراً عن وورين، حيث اختطف إيستود المعلمة ماري جيبس وتلاميذها في محاولة فاشلة لتأمين فدية قدرها مليون دولار.

وأفسدت شجاعة السيدة جيبس وسرعة تفكيرها خطة الخاطف، وسُجن إيستود.

ولكن بعد بضع سنوات، في كانون الأول ١٩٧٦، هرب إيستود من سجن جيلونج شديد الحراسة مع سجين آخر باستخدام سكاكين زبدة مسروقة لحفر أنفاق عبر جدران السجن. وبعد شهرين، خطط لتأمين فدية أخرى.

## «إلى أين ستأخذنا؟»

في ساحة مدرسة وورين، جمع إيستود الجميع في أحد الصفوف.

يقول المدرّس هانتر: «لقد كان هناك مسدس موجه مباشرة إلى صدري وكان هناك شخص متوتر يرتدي قناعاً على رأسه ويقول: «رجع إلى الداخل وإلا سأطلق النار عليك...» ثم أخرج السلاسل من حقيبته... كنا جميعاً مقيدين من المعصم وأمرنا بالصمت».

ومع ذلك تحدث بعض الأطفال: «إلى أين ستأخذنا؟» أو «هل نحتاج إلى غذائنا؟»

ويتذكر السيد هانتر تحذير إيستود للمجموعة: «لا تفعلوا أي شيء غيبي وإلا سأطلق النار عليكم أيها الأطفال. أنا لست رجلاً سيئاً، ولكن طالما أنكم تفعلون ما أقوله، فسوف تكونون بخير».

## ١٠٠ كيلوغرام من الكوكايين والهيروين

كان إيستود يستهدف مدرسة صغيرة حتى يتمكن من اختطاف الجميع هناك، لكنه وضعهم جميعاً في الجزء الخلفي من شاحنته. وهذا ما فعله بالضبط.

لقد قيّد الطلاب معاً ووضعهم في شاحنته، بينما أجبر المدرّس

## كيف نفهم عقلية الأمين العام الجديد لحزب الله نعيم قاسم؟



الشيخ نعيم قاسم في إحدى إطلالاته الأخيرة

الأمد لا يقتصر على جولة واحدة أو عدة جولات من الحرب. ويجادل قاسم بأن الصراع لا تحدده معايير القوة المادية فقط، إنما توجد عوامل أخرى، من أبرزها الأداء والمعنويات والظروف المحلية والإقليمية والدولية، ولكنه يقر بقلق الحزب من الواقع السياسي الداخلي في لبنان، ومدى تأثيره وتوظيفه ضد الحزب خلال جولات القتال ضد إسرائيل. ويشير قاسم في سياق مناقشته لعوامل الانتصار والهزيمة إلى أن «الكثير من الأحزاب والجماعات والمنظمات في منطقتنا العربية خسرت عندما اهتمت بأمر جزئية واستغفرت طاقاتها من أجلها، فضاعت منها القضايا الكبرى»، ويضيف: «القاعدة التي انطلق منها الحزب هي أولوية قتال إسرائيل، ورفضه لأي قتال داخلي مهما كانت مبرراته». ويضرب أمثلة برفض الحزب الاستجابة لضغوط المجتمع الشيوعي اللبناني بالانخراط إلى جوار حركة أمل في حرب المخيمات ضد الفصائل الفلسطينية في عام ١٩٨٥، وتجنبه الدخول في مواجهة مع الجيش السوري بلبنان إثر قتله سبعة وعشرين من عناصر الحزب في هجومه على ثكنة فتح الله ببيروت عام ١٩٨٧، وقبول الحزب إنهاء الاقتتال الذي استمر لعامين بينه وبين حركة أمل، وتجنبه الصدام مع الجيش اللبناني إثر فض الجيش مظاهرة ضد اتفاقية أوسلو انطلقت من الضاحية الجنوبية ما أدى إلى مقتل تسعة متظاهرين وإصابة العشرات. فيما برر قاسم تدخل الحزب العسكري في بيروت في أحداث أيار عام ٢٠٠٨ بأنه عمل دفاعي مؤقت لحماية شبكة اتصالات الحزب التي قررت حكومة فؤاد السنيورة تفكيكها آنذاك. وعلى الجانب الآخر، فإن دور الحزب في الحرب السورية ناقض وهدم كل ما سبق، وهو ما يتطلب مراجعة من قاسم وقيادة الحزب لذلك القرار في ضوء تأثيراته على الحزب سياسياً وأمنياً وأخلاقياً. وسبق لقاسم أن قال بعد حرب ٢٠٠٦: «لقد درس حزب الله الحرب ونتائجها، واستفاد الدروس والعبر من إيجابياتها وسلبياتها». والواقع أن إسرائيل هي التي باغتت الحزب، بينما انشغل بصراعات أخرى في دول الجوار، ما أجج لهيباً طائفياً، وكشف الحزب أمنياً واستخبارياً. إن حزب الله بقيادته الجديدة وفي الخلف منها داعموها وحلفاؤها بحاجة إلى مراجعات. وفي حين يُعد نعيم قاسم نظرياً من دعاة «تكريس القضية الفلسطينية كقضية مركزية للأمة»، فإن تفعيل تلك الدعوة يتطلب الابتعاد عن الممارسات الطائفية، وبالأخص في الملفات التي تحولت إلى بؤر استقطاب وساحات استنزاف أثرت سلباً على شعوب المنطقة وقضاياها، وفي القلب منها القضية الفلسطينية.

كبرى تشكل منعطفاً، وبناءً على تلك الأدبيات التي ذكرها نعيم في كتابه فإن القرارات التي تمس الحرب والسلام من المتوقع ألا ينفرد بها الحزب دون استشارة الولي الفقيه في إيران. ورغم تلك الضوابط التي ذكرها نعيم في كتابه عن حزب الله، فإنه يعتقد أن حزب الله في عهد حسن نصر الله بلغ مكانة كبيرة ضمن منظومة «محور المقاومة»، لدرجة أنه كان مفوضاً من قبل طهران في التعامل مع عدد من القضايا والملفات الإقليمية، مثل المساندة في تنظيم الميليشيات العراقية وتدريبها، وكذلك إدارة العلاقة مع جماعة الحوثي سياسياً وعسكرياً. وفي ضوء الضربات الموجعة التي أصابت الحزب والتغييرات التي تبعتها، ليس مستبعداً أن تعيد إيران تقييم قدرة الحزب اللبناني على الاضطلاع بالمهام الإقليمية الموكلة إليه في الوقت الراهن، فضلاً عن إمكانية التدخل في عملية صنع القرار بشكل أكبر وراء الكواليس، لكن مع الحرص على ألا يمس ذلك صورة حزب الله واستقلاليته قادته، خاصة في الشؤون الداخلية اللبنانية. النظرة للصراع مع إسرائيل من ثم، من غير المرجح أن تختلف قيادة قاسم عن سلفه على صعيد الخط الإستراتيجي للمواجهة مع إسرائيل، حيث يقدم نعيم قاسم في كتاباته المعركة مع إسرائيل على أنها معركة مفتوحة، ويعتبر أن تحرير جنوب لبنان فصل من فصول الصراع، لكن توجد فصول أخرى، مثل العمل على تحرير مزارع شبعا، فضلاً عن ضرورة «ردع الأطماع التوسعية الإسرائيلية»، والتي يقول إن الجيش اللبناني غير قادر على النهوض بها في ظل اختلال موازين القوى بينه وبين جيش الاحتلال الإسرائيلي. يشدد قاسم في تنظيراته وكتاباتاته أيضاً على أن موقع لبنان الجغرافي والسياسي يجعله بين أحد خيارين، إما أن يكون مع سوريا أو مع إسرائيل، وأن الأخيرة دائماً ما تتدرج بمبررات شتى لتنفيذ اعتداءات على لبنان، من قبيل حماية سكان الشمال أو استهداف كوادر وفصائل فلسطينية داخل لبنان. ويسوق قاسم تلك المبررات على أنها أسباب لرفض الحزب التخلي عن سلاحه أو سحب مقاتليه من الجنوب. ويشير إلى أن المقاومة هي رد فعل في مواجهة الاحتلال، وأن أي أثر يترتب عليها يكون من تداعيات الاحتلال لا المقاومة، وأن ثمن مقاومة الاحتلال مهما كبر أقل من ثمن التسليم للاحتلال. ويقر قاسم بأن إمكانات حزب الله أضعف بكثير من إسرائيل، لكنه يشدد على أن تلك الفوارق يمكن جبرها باختيار الأساليب المناسبة لإيلاء الاحتلال، وبالأخص ما يؤثر على أمنه؛ ما يثير تساؤلات حول مستقبل إسرائيل وجاذبيتها للهجرة وقدرتها على البقاء، وذلك عبر عمل مقاوم تراكمي طويل

وظل الحزب يعمل في الخفاء لمدة ٣ سنوات قبل أن يعلن عن وجوده بوضوح في عام ١٩٨٥. خلال مسيرته في حزب الله، تولى نعيم قاسم عضوية مجلس شوري الحزب لثلاث دورات متتالية، أي إنه كان أحد القادة التسعة الكبار في الحزب. وفي أعقاب الخلاف حول مشاركة حزب الله في الحياة النيابية، والذي أقيمت على إثره الأمين العام الأول للحزب صبحي الطفيلي، وتولى المنصب بدلا منه في عام ١٩٩١ عباس الموسوي، خُفض عدد أعضاء مجلس الشورى إلى ٧ أعضاء، وزادت دورة عضويتهم إلى سنتين، واستحدث منصب نائب الأمين العام، وشغله للمرة الأولى نعيم قاسم، وظل به طول عهدَي الموسوي وخليفته حسن نصر الله. خلال مسيرة نعيم قاسم التنظيمية، تقلد منصب نائب رئيس المجلس التنفيذي، ثم ترأسه لفترة، وأوكلت إليه خلال توليه منصب نائب الأمين العام ملفات ذات أبعاد سياسية من قبيل رئاسة هيئة «العمل الحكومي» المختصة بمتابعة عمل نواب الحزب في مجلس النواب، والإشراف على أداء الوزراء التابعين للحزب في الحكومات المتتالية، فضلاً عن الإشراف على اللجنة المركزية بالحزب الخاصة بإدارة الانتخابات ميدانياً في أنحاء لبنان. إضافة إلى ذلك، يُعرف قاسم بأنه «أبرز منظري حزب الله»، حيث نشر نحو ٢٦ كتاباً في قضايا متنوعة، ومن أهمها كتابه «حزب الله: المنهج والتجربة والمستقبل». المقارنة بين قاسم وسلفه حسن نصر الله حاضرة في المشهد، فالأخير هو القائد الكاريزمي الأبرز في تاريخ الحزب، وفي المقابل، فإن نعيم قاسم لا يتسم بنفس القدر من الحضور والكاريزما من سلفه. وعلى عكس حسن نصر الله، القائد القادم من ميدان العمل العسكري، تشير المصادر إلى أن قاسم لا يمتلك خبرة كبيرة بشؤون الحرب، حيث لم يكن ضمن دولا ب تسيير العمل الميداني للحزب، وأن دوره كان رمزياً باعتباره نائب الأمين العام فضلاً عن خلفيته التاريخية بصفته أحد مؤسسي الحزب منذ تدينه. ويعني ذلك أن قاسم سوف يضطر لتفويض المزيد من المهام، خاصة في الشؤون الميدانية والعسكرية داخل لبنان وخارجه لقيادات أخرى.

**العلاقة مع إيران**

شأنه شأن سلفه، يدين نعيم قاسم بالولالية للفقيه الإيراني. وهو يوضح في كتابه «حزب الله: المنهج والتجربة والمستقبل» لوازم اتباع الحزب لولاية الفقيه، وتتخلص في أن الولي الفقيه هو ولي الأمر الواجب طاعته في الأمور العامة، بينما مراجع التقليد يُطاعون في الأمور الدينية المحضة، وفي حال اختلاف اجتهادهم عن الولي الفقيه، يقدم رأي الفقيه.

وشدد قاسم في كتابه أنه لا علاقة لوطن أو مكان إقامة الولي الفقيه بسلطته وصلاحياته، وبناءً على ذلك فحينما اختلف مجلس شوري حزب الله بخصوص مشاركتهم في انتخابات مجلس النواب عام ١٩٩٢ بين من رأى المنع لاعتباره النظام السياسي اللبناني لا يحتكم للشريعة الإسلامية، ومن يرى المشاركة لفوائدها بالانخراط في الحياة النيابية لتشكيل غطاء سياسي للعمل المقاوم ضد الاحتلال ولحماية سلاح الحزب؛ رفع مجلس شوري الحزب الموضوع إلى المرشد الإيراني علي خامنئي رغم أن القضية تمس شأناً داخل لبنان، فأفتى خامنئي بمشاركة الحزب في الانتخابات النيابية، وذلك بحسب ما أورده قاسم في كتابه عن حزب الله.

ويوضح قاسم أن قيادة حزب الله بما فيها مجلس الشورى تحصل على شرعيتها من الولي الفقيه، مع تخويلها بالإدارة والمتابعة التفصيلية اليومية لشؤون الحزب دون الانفراد بالقرارات في قضايا

ليس أمراً غريباً ولا طارئاً أن يُقتل القادة في الصراعات والحروب عموماً، فما بالك لو كانت تلك الحروب بين طرف محتل وبين جماعات مسلحة تقاوم الاحتلال. والتاريخ المتصل بالصراع مع إسرائيل ليس استثناءً، بل هو تاريخ زاخر بأثمان غالية دفعتها مختلف فصائل المقاومة، بداية من عز الدين القسام إلى الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وفتحى الشقاقي مؤسس حركة الجهاد الإسلامي، وخليل الوزير (أبو جهاد) الرجل الثاني في حركة فتح، وأبو علي مصطفى الأمين العام للجبهة الشعبية. ناهيك عما جرى مؤخراً من اغتيال لقادة حركة حماس، بدءاً من اغتيال صالح العاروري في لبنان، وصولاً لاغتيال رئيس المكتب السياسي السابق إسماعيل هنية في طهران.

أما على صعيد لبنان، فما حدث في أيلول ٢٠٢٤ مع حزب الله كان استثنائياً على عدة أصعدة، فإسرائيل لم تقتل الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله فحسب، وإنما قتلت بعد أيام معدودة الرجل الثاني هاشم صفي الدين، فضلاً عن تصفية ما يُرجح أنه الصف الأول والثاني تقريباً بالكامل، ليظل نعيم قاسم الاسم البارز المتبقي الوحيد من الحرس القديم، قبل أن يعلن عن اختياره أميناً عاماً جديداً للحزب نهاية تشرين الأول الماضي.

وُلد قاسم في عام ١٩٥٣ ببيروت، أي أنه أكبر بسبع سنوات من حسن نصر الله، ودرس الكيمياء باللغة الفرنسية في الجامعة اللبنانية؛ ما أكسبه مهارة التحدث بالفرنسية بجوار العمل مدرسا للكيمياء في المدارس الثانوية قبل أن يحصل على درجة الماجستير عام ١٩٧٧. ومن ثم كانت بداية نشاطاته في مجال العمل الطلابي على عكس حسن نصر الله الذي كانت بداياته في العمل العسكري خلال الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

وفي المجال الديني، درس قاسم على يد عدد من علماء المذهب الشيعي الاثنا عشري، ومن أبرزهم المرجع اللبناني محمد حسين فضل الله، كما انضم إلى موسى الصدر إثر قدومه إلى لبنان بعد أن درس في الحوزات الدينية بقم والنجف. وبحلول عام ١٩٧٥، أعلن رسمياً تأسيس الجناح العسكري لحركة المحرومين تحت اسم «أفواج المقاومة اللبنانية»، والتي اشتهرت بالاسم المختصر «أمل». وتدرج قاسم في المناصب القيادية في حقل الثقافة والتوجيه حتى أصبح مسؤول العقيدة والثقافة بحركة أمل.

مع اختفاء موسى الصدر الغامض خلال زيارته إلى ليبيا في عام ١٩٧٨، ونجاح الثورة الإيرانية في العام التالي، بدأ التمايز داخل حركة أمل بين توجهات متباينة، فنظم مجموعة من الإسلاميين الشيعة في لبنان مظاهرات تأييد للثورة تحت اسم «اللجان المساندة للثورة الإسلامية في إيران»، وبدؤوا في التواصل مع زعيم الثورة ومرشدنا آنذاك آية الله الخميني، في خطوة هي الأولى من نوعها، حيث اعتاد شيعة لبنان آنذاك على تقليد مراجع النجف (العراق)، وبالتحديد آية الله أبو القاسم الخوئي، وفي نطاق أضيق محمد باقر الصدر.

وبحسب نعيم قاسم، فقد كانت هناك فوارق بارزة بين مرجعية النجف التي ركزت على الجوانب الثقافية والفكرية، مقارنة بحوزات قم التي ركزت بشكل أكبر على السياسة وتأسيس دولة إسلامية شيوعية معاصرة.

في ضوء هذه التطورات، والتي تبعها الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، انفصلت مجموعة من أعضاء حركة أمل، من بينهم نعيم قاسم، ليشاركوا رفقة عناصر من «اللجان المساندة للثورة» في تأسيس «حزب الله» سرا عام ١٩٨٢ برعاية إيرانية.

# الفصائل العراقية المسلحة... أذرع إيران في أرض الرافدين



مسلحون عراقيون موالون لإيران

الإمام الهادي وكتائب الإمام العسكري. وقد شاركت إحدى وحداتها في القتال في سوريا، وهي مصنفة منذ عام ٢٠٢٠ ضمن القائمة الأميركية للمنظمات الإرهابية. اندمجت في النظام السياسي من خلال المشاركة في الانتخابات النيابية عبر جناحها السياسي كتلة «الصادقون»، وتمكنت في انتخابات عام ٢٠١٨ من حصد ١٥ مقعداً برلمانياً، كما استطاع بعض كوادرها شغل مناصب رفيعة في الدولة والعمل في جهاز المخابرات العراقي.

سرايا طليعة الخراساني: تأسست سرايا طليعة الخراساني عام ١٩٨٦، على يد ياسين الموسوي، وترتبط بشكل مباشر بإيران، وتحصل منها على التمويل والسلاح، وتحمل نفس شعار الحرس الثوري الإيراني، ويقدر عدد أفرادها بأكثر من ٧ آلاف عنصر. وقد كانت عند تأسيسها سرية صغيرة يطلق عليها «سرية الكرار» تتبع المجلس الأعلى الإسلامي، وفي عام ١٩٩٥، انفصلت عن المجلس تحت اسم سرايا الطليعة، واتخذت من الأهورا بجنوب العراق مركزاً لعملياتها المسلحة، التي كانت تستهدف حزب البعث ونظام صدام حسين. وفي عام ٢٠٠٤ تحولت إلى حزب سياسي يحمل اسم «حزب الطليعة الإسلامي»، وشاركت في الانتخابات النيابية، وبدأت تمارس نشاطها العسكري باسم حركة «أحباب نصر الله».

وفي عام ٢٠١٣ تمت إعادة هيكلتها على يد حميد تقوي، ثم انضمت لهيئة «الحشد الشعبي» وشاركت في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية، كما شاركت في القتال في سوريا إلى جانب النظام الحاكم. حركة النجباء: تأسست عام ٢٠١٣ بقيادة أكرم الكعبي، بعد انشقاقه عن عصائب أهل الحق، وانضمت إلى هيئة «الحشد الشعبي» لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية، وشارك عناصرها في القتال لنصرة نظام بشار الأسد. وتضم مجموعة من الألوية مقرها سوريا، وهي: لواء تحرير الجولان ولواء عمار بن ياسر ولواء الإمام الحسن المجتبي ولواء الحمد. ولحركة النجباء علاقات قوية بحزب الله اللبناني وكتائب حزب الله العراقي، ولها علاقات تعاون مع روسيا، وفي الوقت نفسه، توجه الحركة ضربات عسكرية للولايات المتحدة، التي أدرجتها على قائمة «الإرهاب» عام ٢٠١٩.

كتائب سيد الشهداء: تأسست عام ٢٠١٣ تحت قيادة أبي مصطفى الشيباني، على إثر انشقاقه عن كتائب حزب الله العراقي، ومنذ عام ٢٠١٤ انتقلت القيادة إلى أبي آلاء اللواتي، وانضمت الحركة إلى الحشد الشعبي عبر اللواء ١٤، ولها جناح سياسي باسم «المنتصرون» يقوده النائب فالح الخزعلي، وتدير الكتائب قناة تسمى «آي نيوز الفضائية». وتعد الحركة من أكثر الفصائل نشاطاً، وقد شاركت في القتال في سوريا إلى جانب نظام بشار الأسد، وأدرجتها أميركا كذلك على قائمة «الإرهاب».

مثل: رئاسة الأركان والأمن والاستخبارات والصواريخ، والأسلحة المضادة للدروع. وتمتلك ترسانة من الطائرات المسييرة والصواريخ والقذائف الباليستية القصيرة المدى، وقد شاركت في العمل المسلح في سوريا، ونفذت عدداً من العمليات العسكرية ضد أهداف أميركية في العراق، وردت عليها أميركا بقصف مواقعها وقواعدها ومراكزها التدريبية واللوجستية، وكانت قد صنفتها عام ٢٠٠٩ ضمن قائمة «المنظمات الإرهابية».

ولهذه الكتائب زراع سياسي يدعى حركة حقوق، ولها نشاط إعلامي عبر قناة الاتجاه الفضائية، وتدير مؤسسات للخدمات الاجتماعية والثقافية، وتنظم فعاليات كشفية من خلال «جمعية كشافة الإمام الحسين».

منظمة بدر: تأسست عام ١٩٨٢ جناحاً عسكرياً لـ «المجلس الأعلى للثورة الإسلامية» في العراق (الذي غير اسمه فيما بعد وأصبح المجلس الأعلى الإسلامي)، وقد تشكلت من المعارضين لحزب البعث الفارين إلى إيران، وأسرى الحرب العراقيين الذين كان يتم احتجازهم في إيران. وهي تتمتع بعلاقات وطيدة مع الحرس الثوري الإيراني وتعد المنظمة من أهم وأقدم الفصائل الموالية لإيران، وخاضت مواجهة على شكل حرب عصابات دامت عشرين عاماً مع نظام حزب البعث العراقي، وشاركت إلى جانب إيران في حربها على العراق، وأسهمت في إسقاط نظام صدام حسين عام ٢٠٠٣، وأثناء الحرب الطائفية التي قامت عام ٢٠٠٦، كان لها دور بارز في التصفيات التي مست العديد من الشخصيات والكوادر الأكاديمية والعسكرية في البلاد، كما قاتل عناصرها في سوريا إلى جانب النظام الحاكم.

انفصلت منظمة بدر عن المجلس الأعلى الإسلامي العراقي منذ عام ٢٠١٢، وشاركت في الانتخابات البرلمانية، وفي ٢٠١٤ انضمت إلى هيئة «الحشد الشعبي»، وأصبحت من أقوى الفصائل التابعة له، حيث تدير أكثر من ١٠ ألوية فيه، ويتمتع عناصرها بخبرة عسكرية كبيرة.

وللمنظمة مجلس للشورى وأمين عام هو هادي العامري، وتشارك في الحياة البرلمانية بنجاح، ولديها زراع سياسي يضم عشرات الأعضاء في مجلس النواب ضمن كتلة «الفتح»، وقد حصلت على مناصب حكومية مهمة، وتدير قناة فضائية تدعى «الغدیر».

عصائب أهل الحق: تأسست إثر انشقاقها عن جيش المهدي التابع للتيار الصدري، عام ٢٠٠٦، على يد قيس الخزعلي وشقيقه ليث وأكرم الكعبي، بهدف تنفيذ عمليات مسلحة ضد الولايات المتحدة. وللعصائب مجلس تنفيذي ومتحدث رسمي ومجلس ثقافي وإعلام حربي، ولها تمثيل برلماني عبر كتلة «الصادقون»، وتضم الحركة ٤ ألوية عسكرية، هي: كتائب الإمام علي وكتائب الإمام الكاظم وكتائب

إيران، ونفذت العديد من الضربات على مواقع عسكرية أميركية في المنطقة. وتحظى الفصائل التابعة لإيران بنفوذ واسع في العراق، وقد استطاعت السيطرة على المفاصل الأمنية والسياسية والاقتصادية، وعقب القضاء على تنظيم «الدولة الإسلامية» نهاية عام ٢٠١٧، فرضت الفصائل الشيعية المسلحة سيطرتها على الملف الأمني في المحافظات المسترجعة من التنظيم. أما تغلغلها في النظام السياسي فقد بدأ كذلك في وقت مبكر، إذ انضمت بعض الفصائل إلى الانتخابات البرلمانية عام ٢٠٠٤، الأمر الذي سمح لها بالنفوذ في المؤسسات السياسية، والسيطرة عليها مع مرور الوقت، واستطاع بعض عناصرها الوصول إلى مراكز قيادية واحتلال مناصب مهمة، وتمتعت الفصائل بسلطة أهلتها للتدخل في تعيين رؤساء الحكومة والوزراء.

وعلى الرغم من أدائها الضعيف في انتخابات تشرين الأول ٢٠٢١، إذ تراجعت نسبة مرشحي الفصائل الموالية لإيران بشكل كبير، فإنها واصلت ضغوطها عبر تشكيل «الإطار التنسيقي الشيعي»، من الأحزاب الحليفة لإيران وفصائل الحشد الشعبي؛ مما دفع الكتلة الصدرية، الحائزة على الصدارة في الانتخابات، إلى الانسحاب من البرلمان، ومن ثم استطاعت الفصائل الموالية لإيران في نهاية المطاف، وبعد سنة من الانسداد السياسي، تعيين مرشحها محمد شياع السوداني لرئاسة الحكومة.

وتستخدم هذه القوى نفوذها في تعزيز أنشطتها التجارية في قطاعات النقل البري والجوي وشن النفذ إلى الخارج، والسيطرة على التجارة المارة في المعابر الحدودية لا سيما مع سوريا، والتحكم في عمليات المناولة في الموانئ العراقية، وجبي الرسوم والضرائب، والانخراط في عمليات التهريب، والشراكة في عقود إعادة الإعمار، وفرض ضرائب على الشركات المحلية وأصحاب المقاهي والمطاعم والتجار، ورجال الأعمال والمستثمرين والشركات الأجنبية.

وأثناء حربها مع تنظيم الدولة الإسلامية سيطرت الميليشيات على الكثير من الأراضي الزراعية، ولم تعدها بعد ذلك إلى أصحابها، واستغلقتها في نشاطاتها الاقتصادية في المجال الزراعي. كما استخدمت الفصائل نفوذها السياسي والعسكري الواسع في الحصول على قروض مالية تفضيلية وتسهيلات قانونية لتنفيذ المشاريع التجارية. وتساعد نفوذ هذه الفصائل بعد تشكيل السوداني حكومته في تشرين الأول ٢٠٢٢، فغلب حوالي شهر وافق مجلس الوزراء على تأسيس شركة حكومية ترتبط بهيئة الحشد الشعبي، وتتمتع بصفة قانونية تحمل اسم «المهندس»، وتتخصص في الإعمار والبناء، كما تشمل مشروعات في مجالات التصنيع والتعدين والزراعة والاستيراد، وتأجير المركبات والمعدات، وتحاول القوى التابعة لإيران تفعيل دورها في مجالات أخرى كالرياضة والإعلام، إذ عملت على تمويل فرق رياضية، وأنشأت قنوات إعلامية، وأنتجت أفلاماً ومسلسلات تلفزيونية، وفي الوقت نفسه، تمارس ضغوطاً على هيئة الإعلام والاتصالات العراقية بهدف إسكات المعارضين، وتفرض كذلك قيوداً على القنوات الإعلامية ومقدمي البرامج لمنع الانتقادات التي قد توجه إليها.

أبرز الفصائل العراقية الموالية لإيران: كتائب «حزب الله العراقي»: تأسست عام ٢٠٠٧ في مدينة العمارة بجنوب العراق، وتشكلت من اتحاد مجموعة من الميليشيات الشيعية، وهي: لواء أبي الفضل العباس وكتائب كربلاء وكتائب زيد بن علي وكتائب علي الأكبر وكتائب السجاد، ويعود وجود بعضها إلى عام ٢٠٠٣. ولا تتمتع الكتائب بهيكل تنظيمي معروف، وتخضع لقيادة أبي فديك المحمداوي، خليفة مؤسسها الراحل أبي مهدي المهندس.

وتعتبر هذه الكتائب الأكثر نفوذاً في «الحشد الشعبي»، وتسيطر على إدارات رئيسة مهمة،

مليشيات شيعية عراقية مسلحة، يصل عددها إلى أكثر من ٦٠ ميليشيا، وهي مرتبطة بإيران في التمويل والتسليح والتدريب، وتعد الذراع التنفيذية لها لإنجاز ما يعتبره خصومها «مشروعاً توسعياً المذهبي وتثبيت هيمنتها في العراق»، وقد أسهم في تحقيق ذلك تمتع تلك الفصائل بنفوذ عسكري وسياسي واقتصادي وإعلامي واسع في البلاد. وتتبع هذه الفصائل إيران في توجهاتها السياسية والعسكرية والدينية، لإيمان قادتها وعناصرها بعقيدة «ولاية الفقيه»، يجعلهم في صدام مع التيار الصدري وفي علاقة حرجة مع مرجعية النجف.

وتمثل الفصائل جزءاً من «محور المقاومة» المناهض لإسرائيل، وتتبنى موقفاً مع أميركا وحلفائها، وفي المقابل تدرج أميركا معظم الفصائل الموالية لإيران على قائمة «المنظمات الإرهابية»، وتشن هجمات عسكرية على مواقعها.

النشأة والتعدد بدأت إيران تأسيس تلك الفصائل بمجرد أن تمكنت الثورة الإسلامية من توطيد دعائمها داخلياً في أوائل ثمانينيات القرن العشرين، وتنامت في العدد بشكل كبير واكتسبت قوة وتأثيراً مع الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣، وما أسفر عنه من إسقاط نظام صدام حسين، ومن فوضى عارمة عمت البلاد. وتزايد نفوذها بعد خروج القوات الأميركية من العراق عام ٢٠١١، وفي عام ٢٠١٤، حصلت الميليشيات على غطاء رسمي وقانوني من خلال «الحشد الشعبي»، الذي جاء تأسيسه استجابة لدعوة المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني، بهدف التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية، وقد انضوى تحته ١١٩ فصيلاً عراقياً، منها ٤٤ فصيلاً موالياً لإيران. وفي عام ٢٠١٦ صدق مجلس النواب العراقي على قانون هيئة «الحشد الشعبي» رقم ٤٠، وبمقتضاه أصبحت الفصائل المنضوية تحت الحشد الشعبي المدعوم من إيران كيانات قانونية، باعتبارها قوة رديفة ومساندة للقوات الأمنية العراقية، وترتبط بالقيادات العام للقوات المسلحة العراقية، وبناء عليه حظيت الفصائل بالتمويل والتدريب من قبل السلطات العراقية.

ونجم عن اغتيال القائدين الأقوى والأوسع نفوذاً وشعبية وهما اللواء قاسم سليمان، القائد السابق لفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، وأبو مهدي المهندس، رئيس هيئة الحشد الشعبي، مطلع عام ٢٠٢٠، فراغ قيادي، وبدأ الانقسام يذب بين الفصائل العراقية الموالية لإيران على المراكز القيادية في الحشد ومناطق النفوذ. كما أدى العجز الإيراني عن تقديم الدعم المالي الكافي، الناجم عن الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي وتوقيع عقوبات اقتصادية على إيران عام ٢٠١٨، ثم تفشي جائحة كورونا، إلى صراع الفصائل على الموارد المالية لتغطية نفقاتها وأنشطتها العسكرية.

لذلك شكلت إيران نحو ١٠ فصائل شيعية نخبوية جديدة، تضم عدداً أقل، بحيث تتكون من مئات المقاتلين، ولكنها أكثر ولاءً ل طهران، وأشد إيماناً بنظرية ولاية الفقيه، وأقل عرضة للاختراق، وتمتاز وترتبط ارتباطاً مباشراً بـ «فيلق القدس» وتآتمر بأمره، ومن هذه الفصائل: «ربع الله» و«سرايا قاسم الجبارين» و«لواء ثار المهندس» و«سرايا ثورة العشرين الثانية» و«سرايا أولياء».

وعلى مدى سنوات طويلة اتهمت الفصائل الموالية لإيران بأعمال إجرامية لأسباب طائفية، من القتل والتعذيب وتدمير الممتلكات في حق أتباع المذهب السني، إضافة إلى عمليات التغيير الديمغرافي، عن طريق طرد السنة وتوطين آخرين من مذاهب وعرقيات أخرى في مناطق عدة من البلاد.

وللفصائل نشاطات عسكرية عابرة للحدود، فقد قاتلت في سوريا دعماً لنظام بشار الأسد، وبعد معركة «طوفان الأقصى» في تشرين الأول ٢٠٢٣، ظهرت حركة «المقاومة الإسلامية في العراق» دعماً للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وتضم الحركة عدداً من الفصائل العراقية المسلحة المدعومة من



"لَهَذَا الرَّبِّ نَفْسَهُ سَيُعْطِيكُمْ الدَّلِيلَ:

هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّا نُوثِيلُ"

أشعيا ٧:١٤

ترسل حركة الإستقلال - أستراليا

أطيب التمنيات وأحر المعابدات لأفراد الجالية اللبنانية عموماً والمسيحية خصوصاً بمناسبة عيد ميلاد ورأس السنة راجية الله أن يغمركم بنعمه وبركاته وأن يكون ميلاد ابنه المخلص مصدر فرح وأمل ورجاء.

أعدها الله عليكم بالصحة وعلية وطننا الحبيب بالسلام والطمأنينة.



حركة الإستقلال  
INDEPENDENCE MOVEMENT



MJ Formal  
Dresses

@mj\_formaldresses  
only by  
appointment  
0424175595



BEAUTIFUL



أجمل تسريحات الشعر للمزينة المعروفة

جوسلين شدياق

خبرة طويلة في عالم التزيين

12 Marion St,

Bankstown, NSW 2200

Ph: 97098877

info@jocelynechidiac.com

LIMELIGHT  
GALAXY™

**SOCIAL MEDIA  
MARKETING**

— Agency —

WE PROVIDE SUPERIOR  
DIGITAL ADVERTISING  
SOLUTIONS FOR YOU

CONTACT US →

More Details :  
+61 403 311 855

Visit Here :  
WWW.LLGALAXY.COM.AU

f o in v x



سام للسفريات إلى كافة أقطار العالم

## SAM Travel And Tour



سفريات سام  
في باراماتا لصاحبها  
السيد جواد  
خبرة طويلة في عالم  
السفريات إلى كافة  
أقطار العالم بالإضافة  
إلى سفريات خاصة.  
دائما في خدمة  
الزبائن.

10/181 Church Street,  
Parramatta NSW 2150  
0450 863 786



Serenade®  
Beverly Hills Collection

Genuine Leather Bags & Wallets  
Vegan Bag, Fashion Scarves



[www.serenadeleather.com.au](http://www.serenadeleather.com.au)

**WHOLE  
FARMS  
MARKET**  
*Your one stop shop*

479 Henry Lawson Drive,  
Milperra, NSW, 2214

27 Mitchell St,  
Enfield, NSW 2136

**Merry Christmas  
and happy new year**

**AK**  
CARWASH  
TRUCK & DETAILING



Discount  
**15%**



We Specialise In

- Scratch Removal
- Swirl Mark Removal
- Chassis Paint
- Car and Truck Detailing
- Engine Detail
- Ceramic Paint Protection
- Colour Restore
- Interior Paint and Treatment
- Steam Clean / Stain Removal

CONTACT INFO: ☎ 0410103770 📍 252 Chapel Road Bankstown 2200



# نطلعكم علي أهم وأبرز توقعات الأبراج ٢٠٢٤



## الميزان: ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول

برج العذراء سيواجه بعض القرارات المالية المهمة في بداية العام. التأني والتفكير العقلاني هما المفتاح لتجنب التوتر والخلافات في الأشهر الأولى من السنة. من أيار إلى تموز، ستتاح للعذراء فرص مالية جديدة وتقدم في العمل.

النصف الثاني من العام قد يشهد تحسينات كبيرة في العلاقات الشخصية وزيادة في احترام وتقدير الآخرين للعذراء.



## العقرب: ٢٤ تشرين الأول - ٢١ تشرين الثاني

بالنسبة لبرج العقرب، فإن عام ٢٠٢٥ سيكون مليئاً بالتطورات المهنية والمالية. من كانون الثاني إلى آذار.

حيث سيكون العقرب في وضع جيد لتحقيق مكاسب مالية وزيادة في الاحترام الاجتماعي. وبالرغم من ذلك، قد يشهد النصف الثاني من العام بعض التحديات التي تتطلب الحذر والاهتمام بالتفاصيل. فكن حذراً من بعض الذين كنت تظنهم أنهم أمناء في تعاملاتهم معك، لا تخون، بل فقط توح الحذر الشديد حتى تكون في مأمن من الأذى.



## العقرب: ٢٤ تشرين الأول - ٢١ تشرين الثاني

بالنسبة لمواليد برج القوس، سيكون عام ٢٠٢٥ عاماً مميّزاً على صعيد التعليم والأنشطة الدينية والاجتماعية.

سيشهد القوس تحقيق نجاحات ملحوظة في مجال التعليم، خاصة في النصف الأول من العام بفضل تأثير كوكب المشتري. سيرتفع احترامهم الاجتماعي، وسيجدون أنفسهم أكثر اندماجاً في الأنشطة الثقافية والدينية.



## العقرب: ٢٤ تشرين الأول - ٢١ تشرين الثاني

عام ٢٠٢٥ سيكون عاماً رائعاً لمواليد برج الجدي، حيث سيشهدون عاماً مليئاً بالنجاحات والفرص التي ستساقط عليهم. الجدي سيحقق مكاسب مهنية كبيرة، وسيحظى بدعم واسع في جميع المشاريع التي يقوم بها.

من بداية العام وحتى شهر تموز، يجب على مواليد هذا البرج الاستفادة القصوى من الفرص التي تأتي في طريقهم، حيث من المتوقع أن يتمكنوا من استقطاب التقدير والإعجاب من الآخرين.



## الدلو: ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط

بالنسبة لمواليد برج الدلو، سيكون عام ٢٠٢٥ عاماً مليئاً بالتغيرات المفاجئة على جميع الأصعدة. ورغم أن هذه التغيرات قد تبدو مربكة في البداية، إلا أن الدلو سيكتشف في النهاية أنها تصب في مصلحته. ينصح الفلك مواليد هذا البرج بتجنب الاستثمارات غير المدروسة، خاصة في الأشهر الأولى من السنة.

في أواخر عام ٢٠٢٥، قد يتعرض الدلو لبعض الأشخاص الذين يحاولون الاستفادة منهم بطرق غير مشروعة، لذلك ينصح الفلك بالحذر من المحتالين والكاذبين. ورغم كل هذه التحذيرات، سيكون للدلو فرص كبيرة للنجاح إذا استطاع التعامل بحكمة وحكمة مع التحديات التي ستواجهه.



## الحوت: ١٩ شباط - ٢٠ آذار

عام ٢٠٢٥ سيكون عاماً مليئاً بالتحديات لمواليد برج الحوت، لكنه سيكون أيضاً عاماً حافلاً بالفرص. الفلك ينصح مواليد هذا البرج بأن يتعاملوا بحذر مع كل قراراتهم، سواء كانت على الصعيد المهني أو الشخصي. سيكون اتخاذ القرارات السريعة والمتهوره خطأ قد يكلفهم الكثير.

من ناحية أخرى، سيشهد النصف الثاني من العام تقدماً ملحوظاً لمواليد برج الحوت، حيث ستكون الفترة بين تشرين الثاني وكانون الأول وقتاً مثالياً لجني ثمار العمل الجاد. الحوت يجب أن يعتمد على مشورة الأشخاص الذين يثق بهم، وأن يستمع لصوت حدسه قبل اتخاذ أي خطوات كبيرة.



## الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان

يعد عام ٢٠٢٥ عاماً مليئاً بالفرص والتحديات لمواليد برج الحمل. كوكب المشتري سيبقي في برج الحمل حتى نهاية أيار ٢٠٢٥، مما يساهم في جلب النجاح والترقيات في مجال العمل. على الرغم من التوترات التي قد تواجهها بين نيسان وتموز، إلا أن الأمور ستتحسن تدريجياً. خلال هذه الفترة، سيلاحظ مواليد الحمل زيادة في النفقات، لذا يجب عليهم الحذر في كيفية إدارة أموالهم.

ستكون فترة بداية العام مميزة على الصعيد المهني، حيث يتوقع أن تحقق مكاسب مالية كبيرة وتحظى باحترام أوسع في مكان العمل.



## الثور: ٢١ نيسان - ٢٠ أيار

لمواليد برج الثور، يعتبر عام ٢٠٢٥ فرصة ذهبية لتحقيق نجاحات طال انتظارها. ستشهد بداية السنة بعض العقود والمشاريع التي تعيد لهم الأمل في تحقيق أهدافهم طويلة الأمد. من أيار ٢٠٢٥، سيشهد الثور تحركاً من القيود التي كانت تعيق تقدمه، وسيبدأ الحظ يبتسم له من جديد.

هذا العام يقدم لمواليد برج الثور مناسبات وفرصاً كبيرة للتألق، بشرط أن يتحلوا بالصبر والعقلانية، خصوصاً في الأشهر الأولى من السنة.



## الجوزاء: ٢١ أيار - ٢١ حزيران

بالنسبة للجوزاء، فإن عام ٢٠٢٥ سيشهد بعض التحديات الكبيرة بين فصلي الصيف والخريف، حيث قد تفقد الجوزاء بعض المواقع أو المهام. الفلك يحذرهم من الوقوع ضحية للاستغلال أو الابتزاز، خصوصاً في شهر آب الذي قد يكون مربكاً بالنسبة لهم.

على الرغم من التحديات، سيشهد شهر تموز فرصاً جديدة يجب استغلالها بحذر، ويُنصح الجوزاء بمواجهة العراقيل في بداية العام بشجاعة وثبات.



## السرطان: ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مواليد برج السرطان سيحظون بفرص مالية مهمة في بداية عام ٢٠٢٥. تأثير عطارد والزهرة سيوفر لهم فرصاً لتحقيق مكاسب مالية، وتحديداً في آذار ونيسان. لكن مع ذلك، عليهم توخي الحذر فيما يتعلق بالتعليم في أيلول وتشرين الأول، حيث قد يواجهون بعض التحديات في هذا الجانب. من المتوقع أن تشهد الأشهر الأخيرة من العام بعض الضغوط النفسية، لذلك يُنصح مواليد السرطان بالاهتمام بصحتهم النفسية والجسدية.



## الأسد: ٢٣ تموز - ٢٢ آب

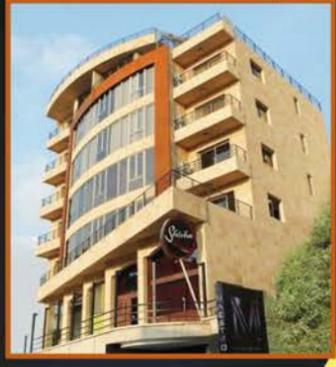
بالنسبة إلى برج الأسد سيبدأ العام ٢٠٢٥ بحظ جيد، حيث يُتوقع أن يحقق مكاسب مالية ويكمل الأعمال التي كانت معلقة. كوكب المشتري سيدعم مواليد الأسد حتى نيسان، مما يجعل هذه الفترة مثالية للترقيات والنجاح. على الرغم من ذلك، بين أيار وتموز، يجب على الأسد التحلي بالصبر وتجنب الدخول في نزاعات.

كمت أنه في الفترة من آب إلى تشرين الأول ستشهد تقدماً ملموساً على الصعيدين، المهني والعائلي.



## العذراء: ٢٣ آب - ٢٢ أيلول

كُن واثقاً من نفسك يا عزيزي برج العذراء لأن الكواكب سوف تعمل تجاهك بقوة، أما من جهة العمل الشمس وحتى ١٤ من شهر يناير ستمنحك الطاقة والحيوية المهمة للعمل، إن كوكب عطارد سوف يفتح أمامك الأبواب التي كانت موصدة بوجهك من فترة، لكن إن الريح سوف يعلق بالمقابل أمامك بعض الطرقات، أما من ناحية العاطفية إن كوكب الزهرة وهو كوكب الحب سينبؤك بتطورات فكرية وعاطفية جيدة. للنساء، الأجواء العامة ستدفع مولودة الجدي إلى التنازل عن جديتها فتكون مريحة ومُتفائلة مما يلفت إليها أنظار الشباب ويكون لها فرصة تمهيد لاحقاً للإرتباط والزواج.



## أوتيل جونية - سويتز في الكسليك



كريم نبهان يستلم عدد من الحجوزات

صاحب الفندق كريم نبهان



فاليري الخوري وستيفاني سخن

في قلب المنطقة التي لا تنام يقع أوتيل جونية سويتز في الكسليك في الشارع الرئيسي الكسليك Kaslik Main Rd لصاحبه السيد كريم نبهان.

يقول السيد نبهان ان أوتيل جونية - سويتز الذي يملكه هو دائما في خدمة الجميع وخاصة للقادمين من استراليا والعالم، هناك فريق عمل يسهر على راحتهم، أوتيل جونية سويتز اسعار مدروسة غرف حسب الطلب.

كريم نبهان انسان معروف المنطقة منذ زمن طويل. وهو مع طاقم العمل دائما حاضرون لخدمة الزبائن وحسب الطلب. اعتمدوا دائما جونية سويتز في الكسليك في اجمل المناطق في لبنان:

**Jounieh Suites**

Kaslik Main Rd

Jounieh, Lebanon

Tel: +961 931 277

Mob: +961 3 606 145

[www.jouniehsuites.com](http://www.jouniehsuites.com)

season's  
Greetings

love  care™



@lovencare1

for the safety  comfort of your child

[www.lovencare.au](http://www.lovencare.au)



# صوت الغد

مبارح، اليوم والغد



1620 AM

WWW.SAWTELGHAD.COM.AU

FACEBOOK: SAWTELGHAD AUSTRALIA

INSTA: @SAWTELGHAD\_AU

## إسألوا الله

القِطَّة !؟

في غيابكم مَنْ يُعطي النّوافذ  
هذا الأوكسيجين القليل ؟  
مَنْ يُغطي الجدران بهذا العشق  
الكبير ؟  
مَنْ يَقِف على حافة المساء كُلَّ  
مَغيب ؟  
في غيابكم، أضحى للريح  
صَوْتًا مُتَعَبًا،  
صُرَاخٌ عَنِيدٌ بِلا وُجوهِ بلا  
صُور...

قبل النّزوح، خُذْ مَعَكَ كُلَّ  
شَيْءٍ .  
خُذْ الملابس والوثائق وما تيسّر  
من أموال،  
خُذْ بعض الصُور في كافّة  
الأحوال .

خُذْ كُلَّ الوُجوهِ والضّحكات،  
خُذْ ملاعب الكرة ودراجة  
الهواء،  
خُذْ طيّارة الورق ومُسدّس الماء.

خُذْ سُهول القمح ومُروج  
البستان،  
خُذْ الطريق وبعضاً من حجارة  
المكان  
خُذْ كَمْشَةً مِنَ الصّوهِ المُتَسَلِّ  
مِنْ كُوّة الباب .

خُذْ كُلَّ شَيْءٍ، ما عداك .  
باق أنت في كل زاوية من  
زواياك،  
باق أنت، كما أنت، مُنتظراً  
ذاتك هناك،

إيّاك أن تنسى من أين أتيت..  
إيّاك إيّاك.

كيف و.. متى !؟

كيف لي أن أنزع هذا الفراغ  
من رأسي !؟  
وأكتبه على حائطِ المقهى  
المجاور .

متى تعبّر الطيور الغابات ؟  
بلا ريش  
بلا أجنحة.

متى يخرج الصّوهُ حُرّاً ؟  
ويذهب طارقاً كُلَّ الأبواب،  
وأبقى أنا مُعلّقاً  
كصاعقة يُراقصها المطر .

كيف للريح أن تتحدّث مع  
العنّمة ؟

بصوهِ خافت  
خارج التوقيت، دون مُناسبة.

كيف لنا أن نقود ثورة !؟  
ففي عُروقنا خمول أسطح  
الأبنية الفخمة !  
شعوبٌ ساقوها خلسةً،  
كغيمّة سائبة في نفقٍ مُظلم ..

متى يأتي الصّدى إلينا !؟  
ملفوفاً بستائر ممزّقة  
لاهثاً، بلا رئة  
يُصارعُ الاختناق .

باق أنت

في غيابكم مَنْ يسقي النّبات ؟  
مَنْ يُطعم العصافير ويُمسّد ظهرَ



شعر بدوي الحاج

إسألوا الله

ريثما أعود

إسألوا الشجرة،  
أي الأغصان يرتجف أولاً.

إسألوا الغصن،  
أي الأوراق ستسقط أولاً.

إسألوا الطريق،  
أي العربات ستصل أولاً.

إسألوا المطر،  
متى ينتهي هذا العطش.

إسألوا الريح،  
متى تكون آخر العاصفة؟

إسألوا البحر،  
أن يتوقف تارجحاً  
كي تنام الأسماك في عيون  
أطفالٍ موطني .

إسألوا الله  
أن ينظر في المرآة  
أن يغضب ويستشيط و...  
أن يحاسب نفسه على خلقه  
أولاً.

لنعدّ ونحاول أن نلتقي،  
ربما في الزوارب القديمة  
ربما على إشارة ضوئية  
ربما في أحد الملاهي الليلية  
ربما على شرفة كوثية  
خارج الصّدى  
عند حافة المساء .

لنعدّ ونحاول أن نلتقي،  
- مرة ثانية -

كأن نفتح النافذة ونتأمل  
المغيب

فيصبح لكل شيء رائحة  
للغيمّة رائحة

للبحر رائحة  
للمطر والتراب رائحة

للرصاص رائحة  
وللحب، أيضاً، رائحة وطعم.

سأعود بعد الحرب،  
علني أجدك هناك

كطيف من عصف  
نتنفس سوياً

نختنق سوياً  
بلا صوت

ريثما يهطل المطر  
ريثما تسقط النافذة .

# LEADERS IN DEMOLITION & EXCAVATION EXCELLENCE

THE GREEN MACHINE FOR OVER 52 YEARS

- ✓ **PRECISION AND SAFETY:** Transforming your vision into reality with industry-leading expertise.
- ✓ **INNOVATIVE CIVIL WORKS SOLUTIONS:** Delivering quality, efficiency, and reliability in every project.
- ✓ **BUILDING STRONG FOUNDATIONS:** your trusted partner in demolition, excavation, piling and anchoring services.



WWW.GHOSSAYN.COM.AU | 0 2 9755 2777

## CQ CHEAP & QUICK

### AFFORDABLE SERVICES, DELIVERED WITH SPEED AND PRECISION

- ✓ **EFFICIENCY MEETS AFFORDABILITY:** Professional results at unbeatable rates.
- ✓ **FAST SOLUTIONS, HIGH STANDARDS:** We deliver exceptional value on time, every time.
- ✓ **AFFORDABLE EXCELLENCE:** Quality services tailored to your needs, without delay.

@CHEAPANDQUICKWASTEBINS | 0 2 9755 2888

